رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

مكتبة الجامعة الاردنية

الثورة



حكام طهران والستراتيجية الاميركية في الخليج العربي ...ص ٣
تحقيقات وصورة عن انتصارات قواتنا الباسلة ...ص ٩و١٠

١٢ صفحة | الجمعة ١٢ كانون الاول ١٩٨٠ ـ ٤ صفر ١٤٠١ العدد ٣٨٥١ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH - THAWRA Friday Dec. 12 - 1980 No. 3851 | ٢٥ فلسا

جحافلنا المظفرة تنزل بالعدو الفارسي ضربات موجعة

خسائر العدو:
٥٤ قتيلاً ـ تدمير ٣ مدافع وقاعدة صواريخ دبابة وست عجلات وناقلة مدرعة

تواصل جحافل قادسية صدام انزال ضرباتها الموجعة بالعدو الفارسي العنصري في قواطع عملياتها مكبدة اياه خسائر جسيمة في الافراد والمعدات ·

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو بالاشخاص مساء امس الاول ونهار امس بلغت ٥٤ قتيلا كما تمكنت قواتنا الباسلة من تدمير ثلاثة مدافع وقاعدة صواريخ ودبابة وست عجلات وناقلة مدرعة وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ١٧٦ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت نتائج فعاليات القوات المسلحة في قواطع عملياتها لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١ ·· خسائر العدو المنظورة ·

أ ·· بالاشخاص ٢٣ قتيلا في منطقة كيلان غرب و ١٨ قتيلا في منطقة ديزفول وقتيل واحد في منطقة الخفاجية و ١٢ قتيلا في منطقة عبادان وبهذا يكون مجموع خسائر العدو بالاشخاص ٥٤ قتيلا ·

ب ـ بالمعدات تدمير المعدات التالية :

دبابة واحدة ـ ناقلة اشخاص مدرعة واحدة ٦ عجلات ثلاث منها محملة بالعتاد ثلاثة مدافع ـ مرصد واحد ـ قاعدة صواريخ واحدة وشفل واحد ·

٢ ـ خسائرنا بالاشخاص سبعة شهداء ·

ب ـ بالمعدات عطب دبابتين ـ خمس عجلات مختلفة وقاعدة صواريخ واحدة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
١١ ـ كانون الاول ـ ١٩٨٠

بعثة «الثورة» على مشارف عبادان :

مدفعيتنا تقصف مواقع العدو العسكرية والاقتصادية وتشعل فيها النيران

مشارف عبادان ـ ضياء حسن وهاشم حسن وعواد الفدعم :

شددت مدفعيتنا الباسلة على مشارف عبادان قصفها لمواقع العدو الفارسي والتي حاول منها التعرض لقواتنا الباسلة التي تحاصر المدينة ·

وقال مقاتل لبعثة « الثورة » بان القصف المدفعي المكثف اوقع خسائر كبيرة في صفوف العدو وزاد في اشتعال الحرائق في مواقعه العسكرية ومنشآته الاقتصادية والنفطية في داخل المدينة ·

ووقفت البعثة امس على مزيد من التفاصيل حول معركة امس الاول والدور الذي لعبته مدفعيتنا في التصدي الفعال لدروع العدو ودباباته التي زج بها عند الضوء الاول ليوم الثلاثاء الماضي بهدف مساندة فلوله المذعورة حيث تمكنت مدفعيتنا من خلق حاجز ناري شل حركة دروع العدو ومنعها من التقدم فسهل مهمة قواتنا في ضرب العناصر الفارسية المهزومة والتي وجدت في التقهقر سبيلا للنجاة بعد ان تم سحق عدد كبير منها ·

وزارت البعثة ايضا مواقع قوات جيشنا الشعبي في مدينة المحمرة حيث تساهم بمهمة التصدي للعدو الفارسي اضافة الى اسهاماتها الاخرى كظهير لقوات جيشنا الممسكة بالمدينة والتي تفرض سيطرتها الكاملة عليها ·

مواطنو مدينة الميادين السورية يرفعون صور الرئيس القائد صدام حسين

طائرات حافظ أسد تقصف حماه وقواته تشن هجوماً على حلب

لندن ـ ١١ ـ واع : افادت الانباء الواردة من دمشق الى لندن اليوم ان مدينة الميادين بمحافظة دير الزور السورية مازالت لليوم العاشر على التوالي محاصرة من قبل قوات نظام حافظ اسد المعززة بالدبابات والمصفحات ··

وقالت هذه الانباء ان عددا من المواطنين بالمدينة المذكورة قاموا بتمزيق صور حافظ اسد وعلقوا مكانها صورا للرئيس القائد صدام حسين مما ادى الى اشتباك عناصر مخابرات النظام مع هؤلاء المواطنين ـ وسقوط عدد من القتلى والجرحى من بينهم حوالي عشرة من عناصر حافظ اسد الارهابية ··

وعلى الصعيد نفسه يسود مدن حمص وحماه وحلب في القطر السوري منذ يومين توتر ملحوظ اثر تجدد موجة الاغتيالات فيها ·

وقالت انباء صحفية نشرت في بيروت اليوم ان الطائرات العسكرية قصفت بعض المناطق في حماه التي تصاعدت حدة المعارضة فيها مما اضطر سلطات حافظ اسد الى فرض حظر التجول عليها ·

واضافت ان قوات النظام السوري شنت هجوما على قرية سفيري شرقي مدينة حلب اثر اغتيال احد اعوان حافظ اسد وهو ضابط برتبة عقيد ·

واشارت هذه الانباء ايضا الى وقوع اشتباكات عنيفة بين اجهزة نظام القمعية وعمال المدينة الصناعية في مدينة حمص اعتقل خلالها حوالي مائة عامل ·

وذكرت بان السلطات عثرت على جثث اربعة من اتباع النظام في احد شوارع مدينة حماه ·

وذكر قادمون وصلوا الى باريس ان بعض الوحدات السورية التي حشدها حافظ اسد على طول الخطوط الاردنية السورية قامت بتمرد عسكري ·

وقال القادمون ان ضباطا برتب متقدمة قادوا هذا التمرد احتجاجا على اقدام نظام حافظ اسد على تحشيد قواته العسكرية على خطوط الاردن بدلا من الجبهة الشمالية مع العدو الصهيوني ·

واضافوا ان ستارا من السرية فرضته السلطات الحاكمة في دمشق على الموضوع وقامت بمنع الصحفيين منذ يومين من دخول الاراضي السورية من كافة نقاط الحدود البرية ومن مطار دمشق الدولي ·

وكانت انباء صحفية نشرت في بيروت مؤخرا قد ذكرت ان تمردا عسكريا قد حصل في القواعد العسكرية السورية بسبب اقدام نظام حافظ اسد على حشد قواته على طول الحدود مع القطر الاردني الشقيق ·

رسالة من السيد الرئيس صدام حسين يتسلمها أمير الكويت

الكويت ـ ١١ ـ واع : تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من السيد الرئيس صدام حسين قام بتسليمها مبعوث سيادته السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن خلال مقابلته للشيخ الصباح في الكويت صباح اليوم ·

وصرح السيد طاهر توفيق لمراسل وكالة الانباء العراقية عقب المقابلة بان الرسالة تتعلق بالعلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيز اواصر الاخوة والتعاون بينهما ·

واضاف انه نقل خلال المقابلة ايضا تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الذي حمله بدوره تحياته الى السيد الرئيس ·

رئيس وزراء المغرب : العراق يدافع عن كيانه وحدوده وحقوق العرب

باريس ـ ١١ ـ واع : اكد السيد المعطي بوعبيد رئيس الوزراء المغربي بان العراق يدافع عن كيانه وحدوده ويحاول ان يسترجع حقوق العربية والاراضي العربية التي اغتصبها العنصريون الفرس ·

واعرب في حديث مع مجلة الوطن العربي نشرته في عددها الاخير عن استغرابه من وقوف بعض الانظمة العربية الى جانب ايران وقال ما لا نفهمه هو ان تقف بعض الدول العربية الى جانب ايران وهي التي كانت تطالب في السابق باستعادة شط العرب والجزر الثلاث ·

واعرب رئيس الحكومة المغربية عن ارتياحه لنتائج مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان وما اسفر عنه من قرارات تعزز التعاون العربي على جميع المستويات وخاصة في ميدان التعاون الاقتصادي والاستثمارات العربية وخطط التنمية ·

وفي معرض اشارته الى تدخل النظام الليبي في شؤون الاخرين قال رئيس وزراء المغرب ان المسؤولين الليبيين وعلى رأسهم معمر القذافي يتدخلون في شؤون الدول الاخرى سواء في افريقيا ام خارج افريقيا من اجل عرض عضلاتهم حينا وبايحاءات خارجية حينا اخر ·

العراق يوصي بتبني قرار يدعو للتحقيق في انتهاكات الكيان الصهيوني

نيويورك ـ ١١ ـ واع : اوصى العراق بالاشتراك مع كوبا وباكستان بتبني قرار يتعلق بتقرير اللجنة الخاصة بالتحقيق في انتهاكات الكيان الصهيوني لحقوق المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ·

ويشتمل القرار على عدة نقاط رئيسية يضمنها التأكيد على شمول السكان العرب في الاراضي التي يحتلها الكيان الصهيوني باتفاقية جنيف الرابعة والخاصة بحماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب ·

ويدين القرار السياسات والممارسات الصهيونية ضد الطلبة والمدرسين العرب في المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الاخرى في الاراضي العربية المحتلة ·· وخاصة قيام القوات الصهيونية بفتح نيران اسلحتها على الطلبة العزل وبشكل عشوائي محدثة العديد من الضحايا بينهم ·

كما شجب القرار حملات الاضطهاد الصهيونية المعتمدة ضد الجامعات العربية في الاراضي المحتلة وتقييد واعاقة النشاطات الاكاديمية للجامعات باخضاع مناهج التعليم وبرامجه وتعيينات المدرسين للسيطرة والرقابة التعسفية على ايدي سلطات الاحتلال العسكرية ·

ويطالب القرار بالتزام الكيان الصهيوني ببنود معاهدة جنيف الرابعة ونبذ كل الممارسات والاجراءات ضد المؤسسات التعليمية العربية كما يطالب بضمان حرية هذه المؤسسات ·

ودعا القرار مجلس الامن الى الانعقاد في وقت عاجل بهدف تحديد الاجراءات اللازمة في ضوء ميثاق الامم المتحدة لضمان تخلي الكيان الصهيوني عن كل اساليب الاضطهاد ضد عمدتي الخليل وحلحول فهد القواسمة ومحمد ملحم والقاضي رجب التميمي وتسهيل عودتهم الفورية حتى يستطيعوا استئناف مهامهم في وطنهم المحتل ·

بريجنيف يختتم زيارة للهند

موسكو ـ ١١ ـ واع : عاد الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف موسكو مساء اليوم في ختام زيارة للهند استغرقت اربعة ايام ·

واجتمع بريجنيف خلال الزيارة بالرئيس الهندي سانجيفا ريدي كما اجرى محادثات رسمية مع السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء تناولت علاقات البلدين في مختلف المجالات ·

ودعت الهند والاتحاد السوفيتي الى ازالة كافة القواعد الاجنبية من منطقة المحيط الهندي واعادة جزيرة دييغوغارسيا التي تستخدمها البحرية الاميركية الى مورشيوس ·

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر اليوم في ختام زيارة الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف للهند والتي استمرت اربعة ايام ·

وادان البلدان جميع اشكال التدخل الخارجي كما واعربا عن قلقهما العميق ازاء تطورات التوتر في جنوبي غربي اسيا ·

اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة تجتمع قريبا

عمان ـ ١١ ـ واع : تعقد اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة اجتماعا في العشرين من الشهر الحالي تناقش خلاله موضوع دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة ·

وذكرت صحيفة (الـرأي) الاردنية انه سيرأس الجانب الاردني في الاجتماع حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة فيما سيرأس الجانب الفلسطيني حامد ابو ستة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ·

لجنة للدفاع المشترك بين العدو الصهيوني وادارة ريغان

الارض المحتلة ـ ١١ ـ انصات واع : اتفق الكيان الصهيوني وادارة الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان على تشكيل لجنة دفاع مشترك بينهما ·

وتم الاتفاق على تشكيل اللجنة اثناء اجتماع عقده موشي ارنست رئيس لجنة شؤون الخارجية والامن في الكنيست الصهيوني مع جورج بوش نائب الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان ·

واشارت اذاعة العدو الى ان موشي ارنست اتفق ايضا مع السناتور تشارلز بيرسي المرشح لرئاسة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي على عقد اجتماع سنوي لممثلين عن اللجنتين الصهيونية والاميركية لتبادل الاراء حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ·

مجلة فرنسية : الصهاينة مستمرون بتزويد الفرس بالسلاح والذخيرة
بوليتيكا اليوغسلافية : انقلاب وشيك في ايران

باريس ـ ١١ ـ واع : اكدت مجلة (في · سي · دي) الباريسية الاسبوعية ان الصهاينة يزودون النظام الفارسي منذ عدة اشهر وبطريقة سرية بالاسلحة الخفيفة والذخائر وقطع الغيار ·

وذكرت المجلة ان اتصالات سبقت ذلك بين مبعوثين صهاينة ومسؤولين في النظام الفارسي ·

واشارت المجلة التي تستقي معلوماتها عادة من مصادر وثيقة الاطلاع ان هذه الاتصالات اسفرت عن اتفاق سري بين الطرفين ·

وقد طلب الصهاينة مقابل تقديم المساعدات العسكرية للنظام الفارسي ضمانات للمستقبل ويقتضي هذا الاتفاق تلتزم ايران بنفس سياسة الشاه تجاه الكيان الصهيوني ·

وذكرت المجلة ان النظام الفارسي وافق بالاضافة الى ذلك على ان يقوم بتزويد العدو الصهيوني بالنفط الذي يحتاجه ·

وفي بلغراد اكدت صحيفة (بوليتيكا) اليوغسلافية ان النزاعات الحادة القائمة حاليا بين حكام طهران باتت تشير الى ان انقلابا اصبح على الابواب في ايران ·

وقالت في تقريرها من مراسلها في طهران ونشرته اليوم بان الانقسامات الحالية في المجتمع الايراني اصبحت مبعث خطر وتهديد وستكون اثارها وخيمة ومدمرة وخسائرها فادحة يضاف الى ذلك ما تعانيه ايران جراء الحرب ·

واوضحت ان ما يسمى بمجلس الشورى قد ناقش في جلسة مغلقة يوم امس احتمال وقوع انقلاب في ضوء التدهور الحالي على جميع الاصعدة ·

وكشف التقرير عن رسالة سرية بعث بها رئيس النظام الفارسي بني صدر الاسبوع الماضي الى خميني يحثه فيها على دعم اي تحرك يستهدف اجبار رجائي على الاستقالة من رئاسة الوزارة باعتبار حكومته والفئة وعاجزة عن التعامل مع الوضع الممزق الذي تشهده ايران ·

سلطات العنصري خميني تواصل حملات الاعدام

تواصل سلطات خميني العنصرية حملة الاعدامات ضد المواطنين الايرانيين بتهم شتى منها مناهضة السلطة الحاكمة في طهران والتعرض لحرس خميني ··

فقد اصدرت احدى محاكم خميني المنتشرة في ايران حكما يقضي باعدام ثلاثة اشخاص ونفذت فيهم الحكم صباح امس بتهمة قتل اثنين من افراد حرس خميني العنصري في مدينة الاحواز ·

كما اصدرت المحكمة نفسها حكما يقضي بالسجن مدة عشر سنوات على مواطن رابع بالتهمة ذاتها ·

منظمة الحزب في بريطانيا وايرلندا تندد بجرائم نظام القذافي

لندن ـ ١١ ـ واع : نددت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في المملكة المتحدة وايرلندا بالجرائم البشعة والتصفية الجسدية التي يقترفها سفاح ليبيا المجنون القذافي ضد المواطنين الاحرار من ابناء الشعب العربي الليبي داخل وخارج ليبيا ·

وقالت المنظمة في بيان اصدرته ... استشهاد الطالب الليبي احمد عبدالسلام مصطفى الذي اغتالته ... الغدر القذافية الاسبوع الماضي ... مدينة مانشستر البريطانية بانه ... يوما بعد اخر اقنعة الجلاوزة والمستبدين الذين يعرضون مصالح امتهم ووطنهم للخطر ويبددون طاقات شعبهم بما يخدم مصالح الاعداء المتربصين بقوى الثورة العربية ومصالح قوى الشر التي تناهض نهضة وانبعاث الامة العربية من جديد ·

واضافت ان انظمة مشبوهة ومزيفة وطارئة مثل نظام السفاح معمر القذافي التي ولدت في ظروف شاذة وتصرفت كربيبة مخلصة للدخلاء والمستعمرين واجتهدت في اداء الدور المزيف للشعارات الثورية هي انظمة مدان سلوكها وجرائمها وقد اسقطت عنهم اقنعتهم والى الابد ·

واكد البيان ان هجمة اجهزة القمع الليبية بالتعاون مع عصابات المافيا في اوربا واميركا والمنحرفين ضد الوطنيين والقوميين من ابناء شعبنا العربي في ليبيا والتي اتخذت شتى اشكال التصفية والاغتيال داخل وخارج ليبيا هي جزء من حملات المطاردة والتصفية ضد الاحرار العرب الذين يتصدون لادانة الانظمة المستبدة والمزايدة والمتحرقة ·

وجاء في ختام البيان ان جريمة اغتيال الطالب احمد عبدالسلام مصطفى في مدينة مانشستر هي جريمة بشعة تضاف الى سلسلة جرائم الدكتاتور القذافي سفاح ليبيا وعصابته الذين يحاولون بشتى الوسائل قمع الاصوات الحرة والوطنية المناهضة لمواقف الحكام المتسلطين على رقاب الشعب ·

... الخارجية يجتمع مع الرئيس الفلبيني

مانيلا ـ ١١ ـ واع : استقبل ... الفلبيني فرديناند ماركوس ... مانيلا اليوم الدكتور سعدون ... الذي يقوم حاليا بزيارة ... للفلبين ·

وجرى خلال المقابلة استعراض ... العلاقات الثنائية وسبل دعمها ·

... السلطات البريطانية تلقي القبض على ايرانيين ... حوزتهما مواد متفجرة

لندن ـ ١١ ـ انصات · واع :

... السلطات البريطانية في ... امس القبض على اثنين ... الايرانيين بعد ان ضبطت ... حوزتهما مواد متفجرة ·

وذكرت وكالة المانيا الاتحادية ... عن مصدر بريطاني ان ... الايرانيين اللذين كانا يعدان لاعمال ... تخريبية سيمثلان امام احدى ... المحاكم البريطانية ·

اتصالات بين اميركا والبوليساريو

الجزائر ـ ١١ ـ واع : اكدت جبهة البوليساريو اليوم الاتصالات الرسمية الجارية بينها وبين الادارة الاميركية ·

وذكرت ان الحكومة الاميركية سلمتها تفاصيل مكملة للموقف الاميركي عن الوضع في الصحراء الغربية ووصفت هذه التفاصيل بانها مناقضة لما فهم من الوفد الرسمي الاميركي ·· الذي زار الصحراء مؤخرا ·.

والمعروف ان وفدا اميركيا رسميا يضم ادموند هول المسؤول في قسم المغرب العربي بالخارجية الاميركية يرافقه المستشار المفوض بسفارة الولايات المتحدة في الجزائر اجرى اتصالات رسمية مع قادة البوليساريو في الاسبوع الماضي ·

بدء اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين

عمان ـ ١١ ـ واع : بدأت في عمان اليوم اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين وهي احدى الشركات المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ·

ويبحث المجلس على مدى ثلاثة ايام تقارير عن سير العمل في المشاريع التي تساهم فيها الشركة ومنها مشروع استغلال خدمات المواد المشعة في الصومال واستغلال الفوسفات في الاردن والشركة الوطنية للمواد الانشائية في الجمهورية العربية اليمنية والصلب في البحرين ·

ويذكر ان الشركة العربية للتعدين اسست عام ١٩٧٥ برأسمال مقداره ١٢٠ مليون دينار كويتي ·

توصية اعلامية عربية بالتصدي للحملة الصهيونية ضد العراق

تونس ـ ١١ ـ واع : اختتمت في تونس اليوم اعمال الدورة السابعة والثلاثين للجنة الدائمة للاعلام العربي وسيتم عرض توصياتها وقراراتها على مجلس وزراء الاعلام العرب الذي يبدأ اعماله بالعاصمة التونسية يوم غد ·

وناقشت اللجنة خلال اجتماعاتها التي استمرت اربعة ايام تنفيذ قرارات مجلس وزراء الاعلام في دورته لعام ٧٩ وتوصيات الدورة السادسة والثلاثين للجنة الدائمة للاعلام التي عقدت في شهر اب الماضي ·

كما ناقشت اللجنة العديد من المذكرات التي تقدمت بها الاقطار الاعضاء وادارة الاعلام في الجامعة العربية والمنظمات والاتحادات العربية لمهام اعلامية واتخذت بشأنها القرارات اللازمة للارتقاء بمستوى الاعلام العربي بما يخدم القضايا العربية وعلى رأسها قضية فلسطين ·

واوصت الندوة بالتصدي للحملة الصهيونية المعادية للقطر العراقي في مجال استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية وتبنت عدة مقترحات عراقية تتضمن اقامة العديد من المعارض والفعاليات لخدمة القضية القومية وللتعريف بها في اوربا ·

وقد رأس الوفد العراقي الى اجتماعات الدورة السابعة والثلاثين للجنة الدائمة للاعلام العربي السيد حسن طواليه مدير عام العلاقات العامة بوزارة الثقافة والاعلام ·

واع

قرار دولي لزيادة التعاون بين المنظمة الدولية وافريقيا

الامم المتحدة ـ ١١ ـ اب · واع : تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة وبدون تصويت امس قرارا يدعو الى استمرار التعاون بين المنظمة الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية ·

كما يدعو القرار الى انهاء سياسة التفرقة العنصرية التي ينتهجها نظام بريتوريا العنصري ضد شعب جنوب افريقيا والى استمرار بذل الجهود من اجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد لضمان تقدم اقتصادي واجتماعي في افريقيا ·

كما يدعو القرار الى زيادة المساعدات المقدمة الى اللاجئين الافارقة الذين يشكلون نسبة عالية بين مجموع اللاجئين في العالم باسره ·

هكذا اصل الأصل

انتفاضة الجماهير العربية في الارض المحتلة تدخل اسبوعها الرابع

تظاهرات في الخليل ورام الله ونابلس ضد سلطات الاحتلال

العدو الصهيوني يواصل فرض حظر التجول في بيت لحم ومخيم قلنديا

الارض المحتلة ـ ١١ـ الوكالات٠ واع : تصاعدت الانتفاضة الشعبية العربية في الارض المحتلة التي دخلت اليوم اسبوعها الرابع احتجاجا على الاساليب التعسفية الصهيونية واضطهادها للمواطنين العرب٠

فقد شهدت مدن وقرى الارض المحتلة وخاصة الخليل ورام الله ونابلس تظاهرات واسعة نظمها طلبة المدارس امس رغم محاصرة القوات العسكرية والشرطة الصهيونية لمدن وقرى الضفة الغربية في محاولة لمنع المواطنين العرب من التظاهر ضد سلطات الاحتلال ٠

واشارت وكالات الانباء في برقيات لها من الارض المحتلة الى ان المتظاهرين العرب رشقوا حافلات العدو وجنوده بالحجارة وحطموا زجاج نوافذها ٠

فيما ذكرت الانباء ان الغليان الشعبي يسود الضفة الغربية وقطاع غزة خاصة بعد قرار العدو الصهيوني بابعاد عمدتي الخليل وحلحول فهد القواسمة ومحمد ملحم عن وطنهما يوم الجمعة الماضي ٠

● حملة اعتقالات واسعة

واعترفت اذاعة العدو بالتظاهرات الشعبية في الخليل ورام الله وبيت لحم وقالت انه تم اعتقال عدد من المتظاهرين من تلاميذ المدارس الثانوية بعد ان تصدوا لجنود العدو واقاموا الحواجز على الطرق الرئيسة ٠

وكانت قوات العدو قد اعتقلت يوم امس ٦٥ مواطنا عربيا في مدينة رام الله بعد اندلاع التظاهرات فيها ٠

● اعتراف العدو بانفجار القدس

وعلى الصعيد نفسه اعترفت اذاعة العدو ليلة امس بالانفجار الذي وقع في مدينة القدس المحتلة بعد ظهر امس ٠

واشارت اذاعة العدو الى ان الانفجار ادى الى اصابة عدد من الصهاينة بجروح مختلفة ٠

ويذكر ان هذا هو الانفجار الثاني الذي يقع في مدينة القدس المحتلة خلال اليومين الماضيين وكان الانفجار الاول قد اسفر عن اصابة خمسة صهاينة احدهم برتبة ضابط ٠

● حظر التجول

ومن ناحية اخرى استمرت سلطات العدو الصهيوني في فرض حظر التجول لليوم الثالث على التوالي على مخيم قلنديا القريب من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة اثر قيام المواطنين العرب هناك بقذف حافلة للركاب الصهاينة بالحجارة لدى مرورها بالقرب منه ٠

كما واصلت قوات الاحتلال عمليات تفتيش وبحث واسعة النطاق في المنطقة المذكورة واعتقال العشرات من المواطنين العرب للاشتباه بان لهم علاقة بمهاجمة الحافلة الصهيونية ٠

● استمرار محاصرة جامعة بيت لحم

وعلى الصعيد نفسه تواصل قوات من الجيش والشرطة الصهيونية محاصرة جامعة بيت لحم وفرض منع التجول في منطقة الجامعة مما ادى الى تعطيل الدراسة فيها ٠

واشارت الانباء الى ان عددا من الطلبة والاساتذة ما يزالون معتصمين داخل الحرم الجامعي٠

ويذكر ان سلطات الاحتلال تقوم بفرض حصار على مدن وقرى الضفة الغربية كما تقوم بين حين واخر بفرض حظر التجول على الاحياء التي يسكنها العرب في محاولة يائسة للحد من الانتفاضة الشعبية المتصاعدة في الارض المحتلة ٠

● تضامن مع الشعب الفلسطيني

وفي الرباط اكد مجلس النواب المغربي ليلة امس تضامنه ودعمه للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل استرجاع حقوقه المغتصبة ٠

جاء ذلك في بيان للمجلس استجابة لنداء وجهه المجلس الوطني في القطر الى برلمانات العالم لتأكيد مساندة الشعب الفلسطيني ٠

واستنكر المجلس الاساليب الارهابية والقمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة٠

ودعا المجلس المنظمات الدولية الى تأييد ودعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني ونضاله المشروع لانهاء الاحتلال الصهيوني لاراضيه٠

● السعودية وباكستان تدعوان الى انسحاب العدو

ومن جهة اخرى دعت السعودية وباكستان في بيان مشترك صدر عن زيارة الامير فهد بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية لباكستان الى انسحاب العدو الصهيوني الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة والمشروعة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه ٠

ودعا البلدان المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات فعالة لايقاف حملات الارهاب والقمع التي تمارسها السلطات المحتلة ضد المواطنين العرب في فلسطين وبقية الاراضي العربية المحتلة ٠

واستنكرا بشدة قرار العدو الصهيوني بضم مدينة القدس العربية نهائيا الى الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وجعلها عاصمة لكيانه ٠

واكدت السعودية وباكستان تضامنهما مع لبنان وادانتهما للاعتداءات الصهيونية المتكررة عليه ٠

● وفاة صاحب قرار الصهيونية حركة عنصرية

ومن جانب اخر اعلن في الامم المتحدة ليلة امس عن وفاة الدكتور فائز الصايغ احد المفكرين الفلسطينيين عضو بعثة الكويت لدى المنظمة الدولية بعد اصابته بنوبة قلبية ٠

وقد اصدرت المجموعة العربية لدى الامم المتحدة بيانا نعت فيه الدكتور الصايغ ٠

ويذكر ان الدكتور الصايغ هو احد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وعمل رئيسا لمكتب الجامعة العربية في الولايات المتحدة ومستشارا في وزارة الخارجية الكويتية ٠

ويعتبر الدكتور الصايغ صاحب القرار الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٥ باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية ٠

● معاهدة عدوانية

وعلى صعيد التعاون العدواني بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية بحث موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني وجارلس بيرس رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي امكان عقد معاهدة للدفاع المشترك بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ٠

واتفق الجانبان خلال اجتماع عقداه في واشنطن ليلة امس على عقد اجتماع سنوي للجنتين الصهيونية والاميركية يتم خلاله تبادل الاراء حول المواضيع المهمة بالنسبة للطرفين ٠

وسيعقد الاجتماع الاول في واشنطن لبحث العلاقات بين الجانبين ومؤامرة الحكم الذاتي للضفة والقطاع ٠

ويذكر ان الكيان الصهيوني كان قد رحب بوجود قواعد عسكرية اميركية في فلسطين المحتلة وابدى تعاونه مع الخطط العدوانية الاميركية في المنطقة العربية للاستفادة من المظلة الاميركية بشن اعتداءات متكررة على جنوب لبنان والمواطنين العرب في الارض المحتلة ٠

جنود الاحتلال يواجهون المتظاهرين العرب بمختلف الاسلحة

استمرار المعارك الطاحنة في تشاد

نجامينا ـ ١١ اقحب ٠ واع : تدور معارك طاحنة في شمال العاصمة التشادية نجامينا لليوم الرابع على التوالي بين قوات رئيس الدولة جوكوني عويدي وقوات وزير الدفاع حسين هبري٠

وافادت الانباء الواردة من نجامينا بان القتال بدأ من الضراوة بحيث استخدمت فيه مختلف الاسلحة الثقيلة مما اوقع اصابات بالغة في قوات الجانبين المتقاتلين وتركز القصف على شمالي العاصمة ٠

واشارت تلك الانباء الى ان قوات الرئيس التشادي عويدي تسيطر على الموقف بعد ان عززت مواقعها بهجوم مفاجيء على قوات حسين هبري خلال الايام الثلاثة الماضية ٠

ومما يشار اليه ان منظمة الوحدة الافريقية وخمس من الدول الافريقية كانت قد عقدت اجتماعات بحثت فيها الوضع في تشاد ودعت الى ضرورة وقف القتال واستتباب الامن في البلاد ٠

كما طالبت بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لتشاد من اية دولة اخرى وادانت تدخل النظام الليبي في الحرب الاهلية في تشاد وطالبت بوقف هذا التدخل ٠

"الناتو" يزيد معدل انفاقه العسكري

بروكسل ـ١١ـ اقحب ٠ واع :اكد وزراء حلف شمالي الاطلسي (الناتو) من جديد زيادة حجم الانفاق العسكري للحلف بنسبة ٣ في المائة ٠

واوضح بيان صدر عقب اجتماع الوزراء في بروكسل اليوم ان التقدم الذي طرأ على القدرات الدفاعية لحلف الاطلسي لا يواكب المعدل المرتفع لما وصفه بنمو قوات الاتحاد السوفيتي ٠

كما اعربت لجنة خطط الدفاع التابعة للحلف عن قلقها الشديد ازاء ما وصف بتطور الاوضاع في بولندا ٠

على الصعيد نفسه اجتمع في بروكسل امس وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية لمناقشة الوضع في بولندا ٠

ونكر ان اجتماعا مصغرا لوزراء خارجية دول حلف شمالي الاطلسي وسفرائها سيعقد في وقت لاحق اليوم لاستكمال هذه المناقشات ودراسة ما وصف بالتدابير الخاصة بهذا الشأن ٠

ويتوقع ان يقدم وزير الخارجية الاميركية ادموند موسكي مقترحا يدعو الى تعليق المفاوضات الدائرة حاليا مع الاتحاد السوفيتي حول نزع السلاح والحد منه في اوربا٠

من جانب اخر دعا المارشال ديمتري استينوف وزير الدفاع السوفيتي دول معاهدة وارشو الى المزيد من اليقظة لمواجهة محاولات تستهدف الى الاساءة الى مواقف الدول الاشتراكية وبخاصة في بولندا ٠

وقال استينوف ان الاتحاد السوفيتي رفع القدرة الدفاعية والتأهب بين صفوف الجيش والبحرية السوفيتية الى درجة كبيرة منذ المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي السوفيتي ٠

وحمل وزير الدفاع السوفيتي الولايات المتحدة والدول الاعضاء في حلف شمالي الاطلسي « ناتو » مسؤولية تصعيد سباق التسلح ٠

من سيتولى منصب وزير الخارجية في ادارة ريغان ؟

واشنطن ـ ١١ انصات ٠ واع: صرح الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان انه سيعلن اليوم او غدا اسماء بعض الوزراء في ادارته الجديدة ٠

وقال ريغان في تصريح صحفي لدى وصوله الى واشنطن امس لاجراء مشاورات مع كبار مساعديه حول الحكومة المقبلة انه ما يزال يدرس موضوع اسناد منصب وزير الخارجية الى القائد السابق لقوات حلف شمالي الاطلسي الجنرال الكسندر هيغ على الرغم مما تردد عن احتمال معارضة اعضاء الكونغرس لهذا الترشيح ٠

وكان ترشيح هيغ لهذا المنصب قد اثار جدلا في وقت سابق بسبب تورطه في فضيحة ووترغيت ٠

ملك اسبانيا يختتم زيارة للكاميرون والغابون

مدريد ـ ١١ ـ انصات ٠ واع : عاد الى مدريد امس الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا في ختام زيارة رسمية لكل من الكاميرون والغابون استغرقت ستة ايام ٠

واجرى الملك كارلوس خلال زيارته محادثات مع رئيسي البلدين تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها اضافة الى القضايا ذات الاهمية المشتركة ٠

اعمال عنف ترافق الانتخابات في كمبالا

كمبالا ـ١١ـ واع : شهدت العاصمة الاوغندية موجة متقطعة من اطلاق نيران الاسلحة الالية وانفجارا كبيرا ليلة امس في الوقت الذي تم فيه تمديد فترة الاقتراع في اول انتخابات عامة في البلاد منذ ١٨ عاما الى اليوم ٠

واعرب المسؤولون عن مخاوفهم من ان يؤدي تمديد الانتخابات الذي عارضه احد الاحزاب الرئيسية الى تزايد اعمال العنف في المناخ السياسي المشحون بدرجة كبيرة في اوغندا ٠

وقال افراد قوة المراقبين التابعة للكومنولث التي تراقب الانتخابات ان مراكز الاقتراع ولاسيما في كمبالا قد افتتحت متأخرة سبع ساعات عن موعدها امس لان صناديق الاقتراع وبطاقات الانتخاب لم تكن قد وصلت٠

واعلنت لجنة الانتخابات ان مراكز الاقتراع سيعاد افتتاحها لمدة سبع ساعات اليوم لتتيح لكل فرد الوقت للادلاء بصوته واصدرت اوامر للعمال بحراسة صناديق الاقتراع طوال الليل ٠

واعلن الحزب الديمقراطي المنافس الرئيس لحزب المؤتمر الشعبي لاوغندا الذي يتزعمه الرئيس السابق ميلتون ابوتي انه لم يوافق على مد فترة الاقتراع وان زعيمه بول سيمو جيريري طلب من انصار الحزب ان يناموا في مراكز الاقتراع ويحرسوا صناديق الاقتراع ٠

وقال مراقبو الكومنولث ان الاقتراع جرى دون عقبات في انحاء البلاد باستثناء كمبالا ومنطقة كبالي الغربية٠

وذكرت لجنة الانتخابات ان فرز الاصوات قد يبدأ بعد ظهر اليوم ٠٠

وقال الدكتور ابوتي الذي يتوقع ان يفوز حزبه في الانتخابات للصحفيين ان بطاقات الانتخابات قد وصلت متأخرة في كل المناطق التي يتوقع ان يحصل حزبه فيها على عدد كبير من الاصوات ٠

ضوء

خلخالي (القاضي).. خلخالي المتهم !

الارض تدور ، وكل ما عليها في حركة وتحول مستمرين ، واصحاب العقول الجامدة والمتخلفة وحدهم الذين يعتقدون ان في مقدورهم وقف حركة التاريخ والسباحة ضد تيار الحياة . ولكن هؤلاء سرعان ما يصيبهم الوهن ، وسرعان ما يغرقون ٠٠ يتهاوون وينحدرون ٠٠ يسقطون في قاع النسيان ، وتتواصل حركة التاريخ وتتجدد وتتنامى ارادة الحياة والتطور والتقدم ٠

وخلخالي واحد من حكام ايران المتخلفين والمتجمدة عقولهم ٠٠ احتل مركزا مرموقا في نظام خميني ، صال وجال على هواه ، فسجن من سجن واعدم من اعدم وبرز كأحد ابرز رموز الفاشية والارهاب والجريمة في ايران ، وكان يتباهى بانه حكم بالموت على اكثر من الف ايراني قدموا اليه بتهمة تجارة المخدرات ، التهمة التي كانوا يلصقونها بكل من يريدون تصفيته ٠٠ اكثر من ذلك اعترف مرة بانه ارسل ابرياء كثيرين الى المشانق ، وان هؤلاء الابرياء الذين اعدمهم سيذهبون الى الجنة !

خلخالي هذا ٠٠ كان يشغل الى وقت قريب جدا رئاسة ما يسمى بلجنة مكافحة المخدرات ، وكانوا يطلقون عليه (القاضي المتجول للثورة الاسلامية) وفجأة تكشفت اوراق خلخالي وافتضحت جرائمه فاذا هو لص يسرق اموال المعتقلين ويبتزهم ، ومتهم بحبس الابرياء وقتلهم بلا استجواب او محاكمة ٠

مع اشتداد حدة الصراع بين حكام ايران تتكشف حقائق جديدة في كل يوم عن هؤلاء الذين ساموا الشعوب الايرانية صنوف القهر والاستبداد والارهاب ٠٠ ومع احساسهم باقتراب نهايتهم راحوا يتبادلون الاتهامات ويعري بعضهم بعضا ، ويزيحون الاستار والحجب التي ظلوا يتسترون وراءها على امتداد سنتين حتى ظهروا جميعا على حقيقتهم ٠٠ زمرة من الاغبياء والجهلة والحاقدين ، وطغمة من الافاقين واللصوص والقتلة وآكلي السحت الحرام ٠

ان الكوارث السياسية والعسكرية ، والازمات الاجتماعية والاقتصادية الطاحنة التي تواجهها شعوب ايران هي المحصلة الطبيعية التي افرزتها تصرفات الطغمة الخمينية وسياساتها الهوجاء ونهجها المنحرف ٠٠ ويوما بعد اخر بدأت شعوب ايران تدرك بوضوح متزايد ان ما تعانيه وما تعيشه هذه الايام انما هو من صنع هؤلاء الحكام الذين ابتليت بهم منذ سقوط نظام الشاه العميل ٠

ومع ان خلخالي قد تحول من قاض الى متهم٠٠ ومن (آية) من (آيات الله) الى لص وقاتل ، الا انه من غير المتوقع ان ينال جزاءه على يد الزمرة الخمينية التي يعتبر من ابرز رموزها ، ومن غير المتوقع ان يفرط به (امام الزمان) بسهولة ، رغم ان هذا الاخير على استعداد للتفريط بالايرانيين جميعا كيما يحتفظ بعرشه ويبقى الحاكم بأمره !

قضية خلخالي ومأزق بني صدر و (زعل) خميني على رموز نظامه يعني باختصار ان الخمينيين يأكلون بعضهم ٠٠ وان ميزان القوى في ايران يتحول لصالح شعوبها ، وان اليوم الذي سينهار فيه على هذا النظام قد اصبح قريبا جدا ، بل اقرب مما يتصور البعض من حلفاء خميني واصدقائه !

ولكي لا ننسى ، فان خلخالي هذا رشحته بعض الاوساط لنيل جائزة نوبل للسلام لجهوده (البارزة) في خدمة السلام !٠٠ والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه !

● صبري ●

قضايا

حافظ اسد وحديث المغالطات ! (١)

في مقابلة صحفية مطولة لرئيس النظام السوري حافظ اسد لم يجد حاكم سورية قضية قومية ستراتيجية وملحة وعاجلة للحديث عنها والتركيز على تفاصيلها اكثر من قضية نزاعه المفتعل مع القطر الاردني الشقيق وتآمره المكشوف على القطر العراقي المناضل ٠ فلماذا وضع خائن سورية هذين القطرين الشقيقين في قمة احقاده وعلى رأس سلم اعدائه ومهماته التآمرية ، ولماذا نسي هذا الحاكم المتساقط او تناسى الحديث عن ازمات سورية الداخلية وكيف اصبح نظامه منبوذا من قبل جماهير الشعب السوري ومعزولا عن ارادة سورية وطموحاتها الوطنية والقومية ، لماذا نسي او تناسى الحديث عن الهضبة السورية التي تئن تحت وطأة مخططات الصهينة ومن نير الاحتلال العنصري وعن جنوب لبنان الذي يعيش تحت رحمة العصابات الصهيونية ومليشيات العميل سعد حداد ، وعن قضية فلسطين التي تتعرض يوميا لتصفية السياسية والمادية داخل فلسطين وفي لبنان وحتى سورية ، وعن خيانات شريكه في التسوية الاستسلامية السادات ، وعن منزلقات حليفه في المؤامرات والمغالطات وتزييف الشعارات معمر القذافي ، ولماذا نسي او تناسى كل ما يعانيه الانسان العربي والموقف العربي والقضية العربية والطموحات العربية لكي يجعل من التحرش بالاردن الشقيق ومن التآمر على العراق المناضل قضية القضايا ومشكلة المشاكل ، فكيف يبرر حاكم دمشق مسلكه الخياني المكشوف وجريمته القومية السافرة ٠٠٠ !! ؟

في البداية لابد من التأكيد على ان حافظ اسد الذي يصيح ويعربد ويقيم الدنيا ولا يقعدها حول مؤامرة التسوية السياسية وكامب ديفيد ومعاهدة الصلح الساداتية الصهيونية هو شريك للسادات وهو الركن الثاني الضالع في المؤامرة وما الافتراق الوقتي الذي حصل بين النظامين المصري والسوري الا مناورة تكتيكية وشكلية محدودة النتائج والابعاد حيث يعترف نظام اسد انه لا يستطيع الجلوس على موائد واشنطن ـ تل ابيب دون غطاء عربي او تفويض جماعي ومن هنا فانه ينتظر من العرب تفويضا واغطية رسمية وعندما وجد ان العرب ما زالوا متمسكين بمقررات بغداد ويرفضون القرار ٢٤٢ وما زالوا يصعدون من وتائر تضامنهم وتكاتفهم لاحباط مشاريع الاستيطان ومؤامرة الحكم المحلي وقرار ضم القدس وغيرها من المسائل الحساسة التي تتعلق بجوهر الصراع العربي الصهيوني ، فقد صوابه وافتعل ازمة داخل مؤسسة القمة العربية وفرض بكل وسائل الابتزاز اللامشروع موقفه على بعض الاطراف العربية التي شاركته دون قناعة بمقاطعة المؤتمر ٠

ان العرب كل العرب يعرفون هذه الحقيقة الساطعة واكثر من ذلك فان الاقطار العربية التي اعدت للقمة الحادية عشرة ومهدت لها عبر اجتماعات مجلس وزراء الخارجية واللجنة السباعية تعرف اكثر من غيرها كيف ان النظام السوري عمل رسميا على الترويج لمسألة التسوية الشاملة والاستعداد للتعامل مع رحلة ريغان وكيسنجر باعتبارها مرحلة مختلفة عن مرحلة كارتر لا لشيء الا لان كارتر ادار ظهره لنظام اسد واعتمد بشكل كلي على نظام السادات ٠

ومن المبررات التي ساقها حافظ اسد لتأكيد وجهة نظره ان الحديث عن تحرير فلسطين بالكامل لم يعد مقبولا في الاوساط الدولية (وفي بعض الاوساط العربية على حد زعمه) ٠ وان الجهد العربي الرسمي والسياسي والدبلوماسي يجب ان يتركز على الهدف المرحلي وهو الهدف الذي يتحدد بالمطالبة بتنفيذ القرار ٢٤٢ والمطالبة بعقد مؤتمر جنيف وباقرار تسوية شاملة بحضور جميع الاطراف المعنية والدول الاربع الكبرى ٠ وهذا الموقف المعروف للنظام السوري لم يعد سرا ولم يطرح فقط في الكواليس والاجتماعات والمؤتمرات واللقاءات والاتصالات ، بل لقد تم التعبير عنه صراحة في اكثر من بيان او تصريح او مناسبة ، حتى ان الجبهة التي ابتدعها حافظ اسد باسم جبهة الصمود والتصدي لم تطرح حتى الان ستراتيجية التحرير الكامل ولم تعلن رسميا عن رفضها للقرار ٢٤٢ ومؤتمر جنيف التصفوي ولم تخرج من اطار التسوية وكل ما فعلته وتفعله انها تضغط سياسيا واعلاميا حتى يلتفت المعنيون في واشنطن وتل ابيب الى نظام دمشق ويشركوه في تسوية شاملة وعادلة كما يقول ٠٠٠ !! ؟ ٠

من هذا المنطلق يتصرف حافظ اسد ومن هذه الزاوية يحاول تركيع ارادة الشعب السوري وتطويع ارادة الامة العربية ، ومن هذا المنطلق وهذه الزاوية لم يترك النظام السوري فرصة او نافذة الا ودخلها اذا كان فيها ما يخدم اهدافه ومراميه ، دخل لبنان وحدث ما حدث ، ثم ضرب المقاومة الفلسطينية وحدث ما حدث ، ثم شكل جبهة التردي والخنوع والبيانات والمؤتمرات والشعارات ، واعلن وحدة اندماجية بالهاتف ! ثم قاطع القمة العربية الحادية عشرة ، وحشد قواته على الاردن لكي يعاقبها اولا بسبب موقفها القومي المشرف تجاه الصراع العربي الفارسي وثانيا لكي يضعف من تصديها لمؤامرة كامب ديفيد والحل الاميركي ، وثالثا لكي يفتح امام نفسه طريق جنيف والتصفية الشاملة ، ورابعا لكي يخفف الضغط عن جبهة حلفائه في طهران وايضا لكي ينفذ بالكامل الدور الموكل اليه في تخريب العمل القومي ناهيك عن الاسباب الذاتية المتمثلة في الازمات الخانقة التي يعاني منها داخل سورية نفسها ٠

هذا هو النظام السوري الذي يتحدث باسم العروبة وباسم فلسطين وباسم الاماني القومية وهذا هو النظام الذي يريد ان يكون وصيا على الامة وعلى النضال الوحدوي وعلى القضايا القومية بينما هو قاصر عن حل مشاكله الداخلية وعن مواجهة الانتفاضات العارمة التي تعم كل المدن والاحياء والقرى والمناطق السورية ، هذا هو النظام الذي يحشد عشرات الالاف من الجنود على الجبهة الاردنية بحجة ان الاردن يأوي بعض اطراف المعارضة السورية والادهى من ذلك بحجة ان الاردن يريد ان يطرح نفسه بديلا لمنظمة التحرير وان الاردن يسعى لشق الصف العربي وان الاردن يريد ان يدفع سورية للانضمام الى مسيرة الصلح وجرها الى موائد التفاوض ٠٠٠ !!!! ؟؟

الى هذا الحد يفقد حافظ اسد خجله ويتجاوز ما تمليه عليه اعتبارات كونه حاكما لقطر عربي ورئيسا للنظام فيه ، فيكذب ويناور ويدعي دون ان يحسب لاكاذيبه ومغالطاته وادعاءاته اي حساب٠

ان المعارضة في سورية هي الشعب السوري وليست فئة سياسية او اجتماعية من هذا الشعب وهذه حقيقة يعرفها نظام حافظ اسد قبل غيره وتستطيع اجهزة امنه وسراياه دفاعه ان تجيب على هذا السؤال اجابات كاملة،

اما عن الادعاء بان الاردن يريد ان يطرح نفسه بديلا لمنظمة التحرير فقد اعلن الاردن تأكيدا صريحا لموقفه السابق وهو الالتزام بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولن يمارس دورها او يكون بديلا عنها كما ان مؤتمر القمة العربي الحادي عشر اكد هذه الحقيقة ويبقى ان لا يستمر النظام السوري في استخدام هذه الورقة للابتزاز الرخيص والمناورة الكاذبة ، وعن الادعاء بان الاردن يسعى الى جر سورية الى مائدة المفاوضات والصلح فلا احد يستطيع ان ينكر كيف ان نظام حافظ اسد خرب كل شيء لكي يصل الى التسوية ويحتل مقعده فيها على اشلاء كل القيم والمصالح القومية وهو الان اكثر المتشوقين للقاء كيسنجر وريغان (وارادة) الحل الشامل كما يسميها ٠

هذه هي الحقائق والوقائع والتفاصيل فلماذا المكابرة يا نظام الخيانة ٠٠٠ ! ؟

● فيصل زكي ●

حكام طهران والستراتيجية الاميركية في الخليج العربي

● مالك منصور ●

اتخذ نظام خميني منذ الايام الاولى لتوليه مقاليد السلطة في ايران بعد الاطاحة بالشاه العميل موقفا عصبيا ومتسرعا اتسم بالتشنج غير المبرر والبعيد عن الموضوعية ، ضاربا بعرض الحائط كل ما تتطلبه الجيرة بين البلدين من علاقات طبيعية ، وبخاصة بعد ان ابدى العراق ، من موقع المسؤولية واحترام ارادة الشعوب ، استعداده لفتح صفحة جديدة لتنقية علاقاته مع الجارة ايران كاساس لتهيئة المناخ السليم لتصفية عوامل واسباب التوتر التي كان نظام الشاه يقف وراءها ، والمباشرة بتطبيق الوثائق الدولية المبرمة بين البلدين .

وقد عمد نظام خميني على صعيد روح العداء بشكل ظم ومدروس ، رغم المواقف ايجابية والمسؤولة للعراق ، خذا من هذا النهج يقا لاثارة الاحقاد القديمة التصدي للعراق الثوري ، ثارة النزعات التوسعية عدوانية بغية العودة سريعة الى ذات الاهداف النوايا التي عجز الشاه نظامه عن تحقيقها .

...ميركا تستثمر الحالة الجديدة في ايران

وبالطبع لم يكن من المنطقي نظر الى المواقف المتشنجة المتسرعة التي اتخذها ظام خميني وهو مايزال يعاني كثير من المشكلات الاساسية المواجهات الصعبة ولم يحقق اي قدر من الاستقرار ايران التي فرقتها الحرب هلية ، بمعزل عن نشاط قوى الامبريالية التي كانت ترك الاوضاع في ايران لاتجاهات التي تجعل من ظام الجديد الذي ورث حكم شاه وريثا لسياساته ومواقفه عدوانية من العراق ايضا .

فقد اثبتت الاحداث الايرانية عملية التغييرفي وجوهاقطاب ظام من خلال النصائح توصيات الاميركية بترحيل شاه من ايران وتسهيل ... خميني ومجموعته من ... ال الدين والسياسيين ... مبوهين لقيادة السلطة ، ... ت تستهدف استثمار الحالة جديدة التي مثلها هذا النظام ... و في اقصى درجات قوته ... بويته ، لتنفيذ الحلقات ... مة والصعبة من ... تراتيجية الاميركية في ... خليج العربي ، وبالتحديد ... اولة اضعاف مقاومة ... ناق للمشاريع الامبريالية ... المنطقة لتسهل بعد ذلك ... ية السيطرة المباشرة على ... قة الخليج باسرها وسلب ... ة شعوبها في التحرر ... جز وبناء حياتها المستقلة ، ... ويلها الى منطقة صراع ... اخنة تخدم الستراتيجية ... لمية للامبريالية الاميركية .

... راهنت الولايات المتحدة ... الدور الجديد لنظام خميني هذا المجال من خلال ... ورين الاساسيين التاليين :

الاول : تشجيع الاطماع ... زعات التوسعية الاقليمية التي اتخذت صفة تاريخية وحالة ثابتة ما دامت تنسجم وتتفق مع مقتضيات الستراتيجية الاميركية التي تسعى لجعل ايران قوة عسكرية واقتصادية كبيرة وذات قدرة على تأدية دور الشرطي ، والتمكن من رفع العصا الغليظة بوجه كل من يحاول مقاومة السياسة الاميركية واهدافها ومراميها في عموم المنطقة .

حيث ان الاطماع والنوايا التوسعية الفارسية في ظل نظام خميني ، تطرح بصيغ واساليب جديدة وتحت واجهات وشعارات براقة مموهة ، حيث يعلن هذا النظام خلافا لكل الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية ، وباصرار غريب ، منهجه الخطير في التدخل السافر بالشؤون الداخلية للعراق واقطار الخليج العربي تحت ستار ما يسمى بتصدير « الثورة الاسلامية » ، وهذه المتغيرات التي طرأت اصلا على صيغ العلاقات بين ايران والدول المحيطة بها ، هيأت للولايات المتحدة فرصا اكبر مما كانت عليه في عهد الشاه للتدخل بشؤون المنطقة وتحقيق ما عجزت عنه لسنوات عديدة مضت ، وكان يجري ذلك عن طريق تشجيع ودفع النظام الايراني في مسلكه العدواني الغريب هذا كتبرير للتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى وبخاصة العراق واقطار الخليج العربي من جهة ، والاستفادة من ردود الفعل الخارجية التي تصب في صلب اهدافها ومراميها في عموم المنطقة .

الثاني : الى جانب الاعتماد على المؤسسات القديمة التي للولايات المتحدة فيها نفوذ واسع النطاق ومتعدد الاشكال والصيغ ، وهو امر معروف ويتحدث عنه العديد من اقطاب الحكم في طهران وعلى راسهم خميني ، تتعامل الولايات المتحدة بشكل علني وسري مع العديد من الحلقات المهمة من داخل النظام الجديد ومن قمته بالذات ، فهناك اعوان للولايات المتحدة من بين ابرز « الايات » ، وكذلك من بين ابرز السياسيين المدنيين ، وهذا ما تكشفه باستمرار التصريحات التي تطلقها مراكز القوى ضد بعضها البعض ، وفضح كل منها لعلاقات الاخرى بالولايات المتحدة وعمالتها لوكالة المخابرات المركزية الاميركية (CIA) ، تماما كما يحدث هذه الايام بين مجموعة بهشتي – رجائي وبين مجموعة بني صدر – قطب زادة وحلفائهم من العسكر .

ويعمل اعوان الولايات المتحدة المنتشرون بين كل الاتجاهات ومراكز القوى وفق المخطط المرسوم لهم باتجاهين اساسيين ، الاول ، تأجيج الاحقاد العنصرية والنزعات العدوانية التوسعية لدفع النظام بكل طاقاته المادية والبشرية بالاتجاه الذي يحقق الستراتيجية الاميركية بالصيغ المباشرة وغير المباشرة ، والثاني ، تهيئة الفرص لعودة العلاقات المستقرة بين ايران والولايات المتحدة بعد انجاز بعض المراحل المهمة والضرورية بالطرق غير التقليدية كما هو واضح من مسيرة هذا النظام الهلامي وسماته التي تتسم بالفوضوية والتهافت والديماغوغية .

تواصل في تنفيذ المخططات الاميركية

وما يهمنا في هذا المجال تاكيد حقيقة تواصل نظام خميني مع نظام الشاه من حيث تأدية الادوار والاهداف والمهمات التي تصب مباشرة بالستراتيجية الاميركية ، فرغم ما يرفعه حكام طهران من شعارات ومن دعوات زائفة ومضللة تحت ستار الاسلام او معاداة الامبريالية ، فان مجمل سلوكهم العملي ومناهجهم وسياساتهم المتخلفة ومواقفهم المغرقة بالرجعية والتعصب ازاء حركة التقدم الاجتماعي والاقتصادي في الداخل ، وسياساتهم الخارجية المتهافتة ، تصب كروافد متعددة في مجرى استراتيجية القوى الامبريالية ، وهذا ما اثبتته الاحداث الايرانية التي تلت مرحلة اسقاط الشاه ، وبخاصة لعبة رهائن السفارة الاميركية في طهران وما حملته من مضاعفات ادت الى زيادة حجم التواجد العسكري والسياسي الاميركي في المنطقة ، وما تزال تؤدي ذات الاغراض وتحمل مخاطر اكبر حتى مما حدث لحد الان .

والان هل من الصعب حقا رؤية ذلك التناقض الصارخ بين مجموعة الشعارات والدعوات الديماغوغية والمتهافتة التي يرفعها نظام خميني ، وبين ممارساته ومناهجه الفعلية المشبوهة ؟

هذا الموضوع المهم الذي يتعين النظر اليه على اساس المبادىء والمقاييس التي اكدتها التجربة الثورية الطويلة لحركة التحرر الوطني في العالم ، يتعرض للتشويهات والاساءات البالغة والمقصودة ، حيث تقدم بعض القوى التحليلات والاجتهادات والمواقف التي تقوم اصلا على المصالح الانية او الحسابات التي تتعارض جملة وتفصيلا مع مبادىء النضال الوطني التحرري والتقدم الاجتماعي ، والفرز الحقيقي للقوى على اساس الهوية التحررية والتقدمية الحقة .

فالافتراق بين الشعارات والسياسات التي يرفعها ويعلنها حكام طهران تحت غطاء معاداة الامبريالية ، وبين سلوكهم العملي ومنهجهم الرجعي المتخلف والمعادي لكل ما هو تقدمي وانساني على الصعيدين الداخلي والخارجي ، لم تعد خافية على احد ، بما في ذلك طبعا اولئك الذين ما يزالون يجهدون انفسهم ، بدوافع باتت معروفة ، للتنظير الهش وتقديم الطروحات غير الموضوعية التي تزعم بان حكام طهران ينتمون الى حركة التحرر الوطني ، بغية تبرير المواقف غير المبدئية والتقييمات غير الموضوعية ، وهو امر يراد منه اصلا تشويش الرؤية امام القوى الثورية ، وبالتالي محاولة التاثير على الاحداث بالاتجاهات التي تخدم بعض المصالح الضيقة .

ان واقع النظام الايراني الحالي ، يكشف بوضوح هويته وطبيعته الرجعية والمعادية للتقدم من خلال سياساته ومناهجه المشبوهة على الصعيدين الداخلي والخارجي ، واية محاولة للتنظير بعكس ذلك تعني قلب الحقائق والاساءة مباشرة لجمل التقاليدوالتراث الثوريين لحركة التحرر الوطني العالمية ، لانها تسهم بشكل من الاشكال في اللعبة الاستعمارية القديمة في خلطالاوراق وحجب الرؤية عن الحدود الفاصلة بين ما هو تحرري وتقدمي وبين نقيضه .

> **ان واقع النظام الايراني الحالي ، يكشف بوضوح هويته وطبيعته الرجعية والمعادية للتقدم من خلال سياساته ومناهجه المشبوهة على الصعيدين الداخلي والخارجي ، واية محاولة للتنظير بعكس ذلك تعني قلب الحقائق والاساءة مباشرة لجمل التقاليد والتراث الثوريين لحركة التحرر الوطني العالمية .**

العراق القوي يحطم العدوان

ولكن ماذا حملت الاحداث من مفاجات بعد الحرب العراقية . الايرانية التي جاءت كنتيجة منطقية للسياسة العدوانية الشريرة لنظام خميني الرجعي والمخططات المشبوهة التي ينفذها في منطقة الخليج العربي ؟

ضمن التصورات والحسابات التي وضعتها دوائر البنتاغون والتي استندت الى مجموعة من المعطيات والمعلومات الخاصة ،كانت الولايات المتحدة تتوقع ان يوجه حكام ايران ضربة قوية وحاسمة للعراق مستفيدين من ترسانة السلاح الاميركي المتطور الذي وضع في ايديهم وكذلك الخطط المرسومة بعناية في عهد الشاه التي انتقلت الى خزائن اعوان خميني ، تكون كافية لتحجيم فعله المضاد لخططاتها ومشاريعها ، وما يترافق من ذلك من مخططات مشبوهة تستهدف اسقاط الثورة في العراق .

وبالطبع كانت هذه التصورات مرتبطة بهدف اخر يكمل فصول النشاط الاميركي، وهو حسم الاوضاع القلقة في ايران عن طريق اقامة نظام مركزي قوي معزز بالانتصار الذي ظل يراود مخيلة الاميركان منذ قيام ثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ في العراق .

ولكن الذي حدث قلب راسا على عقب كل حسابات وتصورات البنتاغون . واصيبت الولايات المتحدة بالذعر وخيبة الامل والمرارة التي ظلت تلاحقها من جراء الانتصارات العسكرية والسياسية الساحقة التي حققها العراق وقيادته التاريخية الفذة في معركته الوطنية والقومية ضد الطغمة الخمينية المعتدية ، وقدرة جيش العراق العظيم على تحطيم الحلقات الاساسية من الترسانة الاميركية المتطورة التي كان المعتدون يعولون عليها في ايصال هدفهم العدواني الى حالة الحرب الشاملة ضد العراق الثوري .

وبعد ان خسرت الولايات المتحدة مرة اخرى واحدة من اكبر الجولات التي كانت تراهن عليها في المنطقة والتي منت نفسها باستقبال النتائج دفعة واحدة لصالح مخططاتها ومشاريعها العدوانية بدأت تراهن من جديد على ما تبقى لاعوانها وعلى الاوضاع التي افرزتها الحرب، محاولة ترميم اوضاع الطغمة الخمينية عسكريا وسياسيا ونفسيا ، عن طريق تزويدها بحاجاتها من السلاح والعتاد الحربي وقطع الغيار بوسائل مختلفة ومتعددة لتعويض ما فقدته ، وتصعيد مشكلة الرهائن بما يبقي الورقة ممسكة بيد النظام الايراني لاغراض الابتزاز السياسي ولاغراض اخرى محسوبة ، اضافة الى فتح القنوات المضافة عبر الاطراف الاخرى باتجاه تعزيز حبل النجاة لانقاذ نظام خميني من السقوط بفعل الهزيمة الشنيعة التي لحقت به وبسياساته العدوانية والتوسعية، واعطائه مبررات الاستمرار في الحرب فترة اطول لتحقيق ما يمكن تحقيقه من اهداف تتناسب مع واقع الهزيمة المنكرة التي مني بها .

فما هي تصورات الولايات المتحدة وحساباتها الجديدة من دفع نظام خميني المهزوم لمواصلة الحرب ضد العراق ؟

لم تعد الولايات المتحدة تعول على اي انتصار محتمل يدعيه النظام الايراني . لانها تعرف حقيقته اكثر من اي جهة اخرى ، ولهذا فانها والحالة هذه لابد ان تضع اهدافا اخرى بديلة . ويمكن تأشير بعض هذه الاهداف كالاتي :

- تقليل قيمة واهمية الانتصار العراقي الباهر ، ومحاولة تحجيم تأثيراته الايجابية على مجمل المعارك المصيرية المقبلة للامة العربية ووقف حالة النهوض الجماهيري والاستعداد القتالي على صعيد الوطن العربي المعززة بالانتصار العراقي على العدوان الايراني :
- الاستفادة الى اقصى حد من اطالة الحرب ضد العراق عن طريق مواصلة تكثيف الوجود الاميركي العسكري والسياسي . مستغلة اثار الحرب على المنطقة تحت ستار الخشية من توسيعها وتعرض مصالحها للمخاطر وهو ما يقدمه نظام خميني للاميركان كلما كان ذلك ضروريا لهم .
- استخدام حالة الحرب والفوضى التي يفرزها في ايران كغطاء لتحركات القوى التي ترتبط مباشرة بالاميركان نحو حسم الاوضاع لصالحها في الوقت المناسب ، وبعد ان تكون الحرب ضد العراق قد استنفدت مهماتها واهدافها .
- مواصلةتحطيم الاقتصاد الايراني وتدمير الترسانة العسكرية الايرانية . لتأمين التدفق الاميركي المقبل الى ايران بزخم عال سياسيا وعسكريا واقتصاديا . لتعيد الولايات المتحدة ترتيب اوضاعها في ايران وفي المنطقة باسرها على اساس الحالة الجديدة .

وهكذا يضع حكام ايران الجدد انفسهم في سياق الستراتيجية الاميركية تماما كما كان يفعل الشاه قبلهم ولكن باغطية جديدة تصوروا انها لابد وان تفعل فعلها السحري في تحقيق اهدافهم العدوانية المرسومة ونواياهم الشريرة ضد العراق الثوري القوي الذي يعادي الامبريالية العالمية بصدق وبفاعلية من خلال ملاحقة حلقاتها الاساسية في المنطقة والتي تستهدف مصالح الامة العربية ، والحاق الهزيمة المحققة بمشاريعها وخططها العدوانية .

وكما حطم العراق القوي بقيادة فارس الامة المظفر صدام حسين عدوان طغمة خميني الدجال وترسانتها الاميركية . فانه سيكون اكثر اقتدارا وباسا وهو يعيش انتصاراته الساحقة . لالحاق ابشع الهزائم بهذه الطغمة الجاهلة المشبوهة والمشاريع والمخططات الامبريالية التي تقف وراءها .

من تراث الحزب

الاستعداد للتضحية الدائمة غذاء كفاحنا وضمان صلابتنا

ان الوعي الثوري لطبيعة المرحلة التي نمر بها وروح الاخوة والاستعداد للتضحية الدائمة هي غذاء كفاحنا وضمان صلابتنا وقدرتنا على الانتصار .

نضال البعث
الجزء السادس

مدير مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية للحزب يتحدث عن

قادسية صدام .. الابعاد والنتائج

اجرى اللقاء : حسن فاضل جواد

■■ يبقى الحديث عن المعطيات والابعاد الكثيرة لمعركة قادسية صدام موضوعا مفتوح النهايات · وذلك لاسباب عدة ، منها ما يتعلق بظروف الحرب القائمة ـ الحاضرة والمستجدة ـ واستمرارها كاطول حرب عربية في التاريخ الحديث اثبت فيها الانسان العربي قدرته الخلاقة على تحرير ارضه ومقارعة السياسات العدوانية وامكاناته على توظيف نتائج الحروب طويلة الامد لصالح انتصار القضايا والاهداف القومية المشروعة ، والتي يتحمل مسؤوليتها اصحاب الارادات القوية ، المؤمنون برسالتهم الخالدة والمدافعون عن تراب الوطن وكرامة الامة وسيادتها · ■■

ولهذا فقد برزت بشكل واضح الابعاد الرئيسة لمعركتنا الشريفة والعادلة منذ الايام الاولى لردنا كيد العدوان الفارسي على حدودنا ومياهنا ومدننا ، وتبلورت من خلال امكانات قيادتنا التاريخية الحكيمة وجيشنا المظفر وشعبنا الصامد توجيه معالم الانتصار المبين في اطار ايجابي لتدعيم اسس السلام العالمي ومبادىء حسن الجوار، وبالضد من السياسات الامبريالية والصهيونية والعنصرية التي يشكل النظام الفارسي ونهجه العدواني على قطرنا وامتنا العربية احد مرتكزاتها واساليبها ·

وفي هذا الاطار التقت « الثورة » بالرفيق مجيد العايد مدير مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، ليحدثنا عن ابعاد ونتائج الحرب قائلا :

ان قادسية صدام باعتبارها معركة من طراز المعارك التاريخية الكبرى سوف لن تقتصر نتائجها ، ولن تقف اثارها عند حدود دحر العدو الفارسي العنصري ، وكسر شوكته ، بل ستتعدى كل ذلك لتساهم في رسم الحد الفاصل بين مرحلتين تاريخيتين في حياة الامة العربية ،وفي مجرى نضالها ، وباتجاه تسريع الخطى للاقتراب من الاهداف الكبرى ·

وضمن هذا الاطار تاتي المعركة في سياق تاريخي صحيح متصل بعهد النهوض في المرحلة المعاصرة من حياة امتنا · ذلك العهد الذي استشرف افاقه ،وبلور افكاره ومنطلقاته ، وحدد مهام نضاله حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي ·

والمعركة بهذا المعنى تشكل احدى اهم الحلقات في مسار ثورة السابع عشر من تموز ، وتاتي متوافقة مع كل ما انضجته المسيرة في مختلف مجالات حياة المجتمع وعلى كافة الاصعدة في اطار البناء الثوري · ومع كل ما قدمته من عطاءات في الميادين القومية · والمعركة بطبيعتها وسماتها، بقيمها وعطاءاتها الثرة ، وبخاصة تلك التي ترشحت عبر ملاحم البطولة الفذة التي جسدتها اندفاعة جحافل جند صدام حسين ، والانتصارات الحاسمة التي سطروها بدمائهم الزكية ، ستكون نقطة الانطلاق العملية نحو التحرير الشامل للاراضي العربية المحتلة وفي المقدمة منها فلسطين ·

هذه هي حقيقة المعركة ، وتلك هي ابعادها ونتائجها · ولا غرابة ازاء ذلك ان يقف العالم مبهورا وهو يراقب تفاعلات الحدث الثوري العنيف في منطقة من اكثر مناطق العالم اهمية ،واكثرها حساسية وخطورة ·· منطقة الخليج العربي والجناح الشرقي للوطن العربي المعروفة باهميتها الاستراتيجية ، سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، ومن هنا نفهم اسباب القلق والتوتر والشعور بالاحباط الذي يساور اعداء الامة العربية والطامعين في اراضيها ومياهها وثرواتها، وبخاصة العدو الصهيوني الذي اصيب بحالة من الهلع وهو يرى تحطم القاعدة العنصرية الفارسية المساندة له ·

لقد غسلت معركة قادسية صدام عار الهزائم والانكسارات المتتالية التي جلبها على الامة نفر من الحكام المتخاذلين والمنحرفين · واستطاعت ان تثار من كل الاعداء دفعة واحدة حين حشرتهم في زاوية ضيقة لتلقنهم دروسا يومية قاسية عبر سلسلة الانتصارات المتلاحقة التي تخطها جحافل البعث في ارض المعركة · اما هؤلاء المتآمرون والمنحرفون فقد رفعت المعركة عنهم كل ما تبقى لهم من اقنعة الزيف التي كانوا يتبرقعون بها · فظهرت وجوههم الكالحة وتعرت حقيقتهم البشعة · وهذا ما يفسر حالة التخبط وفقدان التوازن التي لازمتهم منذ بدء المعركة ·

ان قادسية صدام بحصيلتها الثورية المتحققة ستنهي والى الابد الاذى التاريخي الذي ظل يلاحق الامة ويشاغلها بهدف اضعافها وتعطيل دورها ··ذلك الاذى المتمثل في الطبيعة العنصرية العدوانية للانظمة الفارسية المتعاقبة . واخرها نظام خميني وزمرته الباغية التي لم تدخر وسعا في التعبير عن عنصريتها وحقدها وعدائها للامة العربية ولكل تاريخها وقيمها وامانيها وتطلعاتها ·· تماما كما تفعل الصهيونية ·

فالنظام الفارسي العنصري لايختلف في حقيقة نواياه وفي اطماعه عن الكيان الصهيوني . ولايقل خطورة عنه . بحكم قدرته على التستر باغطية جاهزة . والقيام بادوار اكثر اتساعا بالمنظور النسبي عن تلك التي يستطيع اداءها الكيان الصهيوني . وبرغبات اشد توافقا ومن اجل غايات متطابقة مع مطامع القوى الامبريالية لمجابهة الامة العربية ، ومحاولة تفتيت قواها ·

ان تحطيم القاعدة العنصرية الفارسية ، والحاق هزيمة ابدية بها هو الفعل الثوري الصحيح والمشروع · لكي تتمكن امتنا من مواصلة مسيرتها لتحرير اراضيها ، وتحقيق اهدافها العادلة والمشروعة · ومن هذا المنطلق تتجسد تاريخية ملاحم البطولة الخارقة . والتضحيات النبيلة، في الصفحات الخالدة لايام معركة قادسية صدام . وتتجلى حكمة وشجاعة بطل التحرير . وقائد الامة . الرئيس المناضل صدام حسين ·

ابطالنا يتحدثون

مؤيد البحش

مكتبة صغيرة وانيقة اخذت طريقها الى كل بيت ، وما زالت تفعل ، وهذه المكتبة التي نحن بصددها لها دور خطير وفعال في حقول التعبئة والتحريض للجماهير على خوض معارك التحرير ، والدفاع عن الشرف والسيادة ، وهذا الدور الذي عنه نتحدث ، هو دور التاريخ الذي لا ينفصل في اثره وقدرته عن التعبئة السياسية والعسكرية اللازمة للمعركة ، اما كيف ·· ؟ فهذا ماسنحاول تناوله ، من خلال سلسلة « ابطالنا يتحدثون » والتي اخذت وزارة الثقافة والاعلام باصدارها في لهيب المعركة القومية على التخوم الشرقية للوطن العربي ·

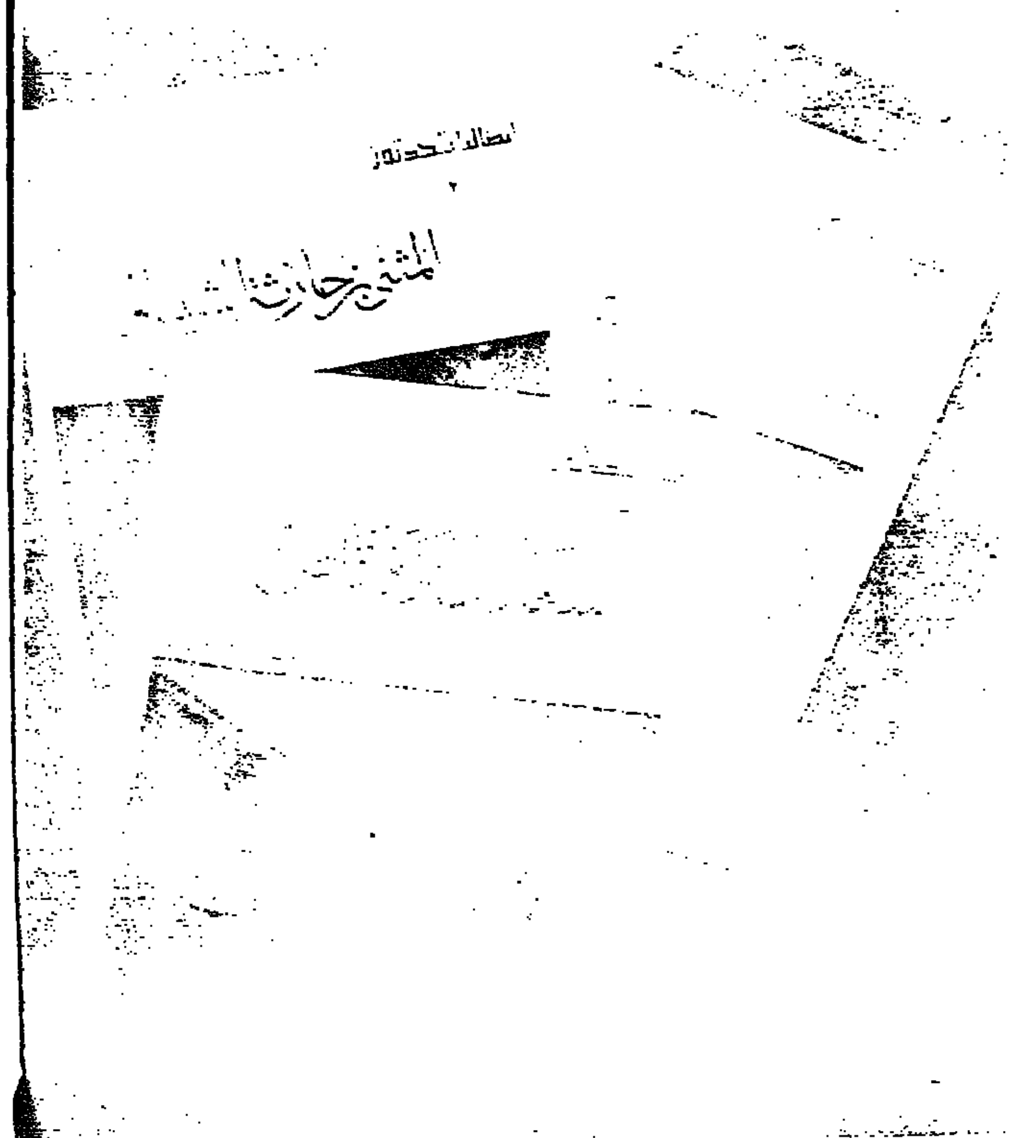
وقد بدأت هذه السلسلة ،بفتح المجال امام ابطال معركة القادسية ليتحدثوا عن تجاربهم وعن انفسهم ·· فتحدث القعقاع بن عمرو التميمي ، والمثنى بن حارثة الشيباني ، ثم سعد بن ابي وقاص ·· ولا شك ان اعطاء الاولوية في الحديث لهؤلاء الابطال كان تلبية لضرورة تعبوية وتحريضية ملحة ،واستجابة للمناجاة التي عقدتها المعارك الحالية، والتي حملت اسم « قادسية صدام » فالقادسيتان متشابهتان سواء في اطراف الصراع او المكان. وكذلك ملامح البطولة المتشابهة بين ابطال الامس وابطال اليوم ، وهذا ما نلمسه عند استحضار صور البطولة والشجاعة في الماضي واستعراض مايجري حاضرا·

والسؤال الذي يطرح نفسه امام هذه المكتبة التاريخية الصغيرة والخطيرة هو ، ماذا تعلمنا هذه الكتب ؟ وكيف تمارس دورها في التعبئة والاعداد والتحريض ؟ اضافة الى العديد من الاسئلة الاخرى التي تطرحها الاجابة عنها تلقائيا ·· وفي هذا نقول··

عند قراءة اي كتاب من كتب السلسلة ، نجد انفسنا في حضرة ابطال كبار طالما رددنا اسماءهم واستشهدنا بهم في مواقع الفخر والتباهي ولا نجدهم هنا صفحات مسطره في كتاب ، او كلمات تلقى علينا ، بل يتحدثون الينا مباشرة بقوة وبساطة ،دون اية محاولة لاختيار المفردة اللامعة ، فما بين ايدينا يشبه المذكرات الشخصية لكل بطل ، ولا شك ان هذا الاسلوب يجعلنا اكثر قربا من الابطال ، ويجعل من الكلمات اكثر دفئا وتاثيرا ، فهم اناس مثلنا ، ياكلون ويشربون ويتالمون ويتوجسون وبعد وقبل هذا كله هم ابطال عظام نعتز بهم ، وهذا ما يجعل البطولة لدى القارىء عادة من عادات العرب ، وهو قادر ايضا على ممارستها ،فهي ليست وقفا لاحد ، وفي نفس الوقت فان القارىء سيحاول عقد مقارنة بين ابطال الامس وابطال اليوم ، واذا كانت عملية القراءة تعطي هذه النتائج الاولية ، فأن نتائجها الكامنة اكبر من ذلك واعمق . فان للتاريخ دورا في التعبئة والتحريض لا يقل عن التحريض السياسي التدريجي او المباشر وقد ذهب البعض الى ابعد من هذا ، حيث اعتبروا التاريخ ارضية الحصانة الجماعية او الفردية من الزلل او التراجع او حتى الخيانة وهنا نستذكر ما قاله الجنرال ديغول حين سئل عن اسباب خيانة الجنرال بيتان فقال ،لقد خان بيتان لانه لم يقرأ تاريخ فرنسا ··· ورغم انه اراد من هذا القول التعبير المجازي ، الا ان تفاصيل فهم التاريخ تؤكد ذلك، فقراءة تاريخ بلادنا في امثال ما نحن بصدده من الكتب . تؤدي الى بعث الاعتزاز والثقة بالنفس، من خلال الثقة والاعتزاز بالامة ، وتاريخها حنشا وابطالا . ولا سيما في ايامنا هذه والتي نخوض فيها معركة كبيرة استطعنا من خلالها تحقيق النصر . بعد جملة من المعارك التي خضناها وخسرناها مثل حرب حزيران اضافة الى مجمل الانكسارات النفسية والاجتماعية التي نتجت عن تلك المعارك في ظل الحملات الاعلامية المعادية والمغرضة ، ولا شك ان استحضار التاريخ في ظل الواقع المشرق الان يعطي نتائج ايجابية في استنهاض الهمم وتجاوز سلبيات الماضي وفي نفس الوقت لا نقف في مواقع الشك او الانبهار او المفاجأة عندما نحقق النصر ،حيث نجد آن تاريخنا مليء بهذه الانتصارات . وان الخلل لم يكن في الانسان العربي او الجندي العربي . بل كان في القيادات التي قادت تلك المعارك الخاسرة ،وانه عندما توفرت عوامل النهوض بتوفر القيادة المخلصة والواعية ،ومستلزمات الحرب الحديثة . استطاع الانسان العربي ان يحقق النصر ، وترجمة القرار السياسي الحازم الى وقائع ميدانية في ساحة المعركة ترسم شارات النصر ، نعم هذه نتيجة حتمية لقراءة التاريخ الذي لا نقول ان باستطاعتنا اعادته . فالتاريخ لا يعيد نفسه من مفاهيم الاستنساخ ، بل نضيف الى هذا التاريخ ونرفده بالمزيد .ولا نفعل ذلك الا من خلال طفرات نوعية تتوازى مع مفاهيم البطولة للماضي ولكنها تتفوق عليها فعلا ونتائج نوعية لتلبي متطلبات التطور والحداثة وحجم المهام الملقاة على عاتقنا ·

ولا شك ان سلسلة ابطالنا يتحدثون تؤدي دورا هاما وخطيرا في هذا المجال ، فلم يكن اصدارها الا نتيجة دراسة عميقة لما يمكن ان تحدثه هكذا كتب من تدفق في العطاء اضافة الى انها تؤكد ان الصراع الذي ادى الى المعارك الحالية له جذوره العميقة في التاريخ العربي ، والسؤال الان هو . لماذا لم نتناول مادة هذه الكتب بالعرض على غرار ما يحدث عادة ، والاجابة هي ان الثلاثة كتب القعقاع بن عمرو التميمي والمثنى بن حارثة الشيباني للاستاذ جميل الجبوري،نقول وكتاب سعد بن ابي وقاص للاستاذ جميل الجبوري، نقول ان مادة هذه الكتب وضعت بأسلوب سهل ممتنع اعتمد المفردة البسيطة . والوقائع المحددة ، في شكل سيرة ذاتية لا يحتاج القارىء الى اي عرض يعتمد التفسير والتأويل . وليس امامنا لعرض مضمونها سوى اعادة نسخها . اضافة الى ان المضمون هو مادة تاريخية لا تقبل بالطعن ولا بالرفض .فحقائق التاريخ . لا يمكن نقضها الا بالحقائق التاريخية وما هو مطروح غير قابل لشيء من هذا ··

واذا كان من كلمة في هذه السلسلة « ابطالنا يتحدثون » فليس اقل من تحية لوزارة الثقافة والاعلام ،وللمؤلفين ، مع اصرارنا على الاستماع اومعايشة المزيد من ابطالنا على امتداد التاريخ العربي ،وبالتاكيد لابد من انتظار حديث ابطال اليوم وهم يجددون البطولة ويكتبون التاريخ الحديث المشرق زاد الاجيال القادمة ومنبع اعتزازها وفخرها ·



الحكام الفرس هم الرجال الجوف

غزاي درع الطائي

هناك قصيدة شائعة للشاعر الانكليزي المعروف ت٠س٠اليوت (١٨٨٧ـ١٩٦٢) كتبها سنة ١٩٢٥ ، عنوانها (الرجـال الجوف) Hillow men اختلف الشعراء والنقاد من مختلف بقاع الدنيا جراءها واختصموا ، ولا زالوا ، لكون هذه القصيدة العميقة تصور بشكل حقيقي اصيل مجموعة من الرجال الذين فقدوا القدرة على الفعل الانساني وامتلأت عقولهم بالتبن وخفتت اصواتهم وغـدوا بلا هيئة ولا لون ، اضافة الى صفات اخرى يوضحها هذا المقطع الذي اخترته من بين مقاطع القصيدة الخمسة ، وترجمته بالشـكل التالي :

« نحن الرجال الجوف
نحن الرجال المحنطون
ننحني معا ،
عقل مملوء بالتبن • يا للاسف !
اصواتنا الجافة ،
عندما نتهامس معا
خافتة وبلا معنى
مثل ريح في عشب يابس
او اقدام فئران فوق زجاج مكسور
في قبونا الجاف •
شكل بلا هيئة ، ظل بلا لون ،
قوة مشلولة ، ايماء بلا حركة » •

الان لو تذكرنا الحكام الفرس وصفاتهم ، واعدنا قـــراءة المقطع المختار من قصيدة (الرجال الجوف) ، لقلنا بعد قليل مـن التفكير والعنت ، ان الحكام الفرس هم الرجال الجوف ، الرجال المحنطون الذين تمتلىء عقولهم بالتبن والذين يملكون اصواتـا جافة وخافتة بلا معنى ، انهم قوة مشلولة ، وايماء بلا حركة •

واحسب ان ت٠س٠ اليوت لو بقي حيا الى الان ، لاعـــاد كتابة قصيدته بشكل جديد مستفيدا من تجربة حكام طهران ، فهؤلاء الحكام ليسوا رجالا جوفا فقط ، وانما هم رجال جوف حتـــى النخاع الشوكي مع سبق الاصرار ، ومن نمط خاص لا يباريهـم فيه احد •

ان اصوات حكام طهران خافتة بشهادة الجميع ، وخفوتهـا وصفه بشكل دقيق الشاعر اليوت حيث قال انه (مثل ريح فـــي عشب يابس او اقدام فئران فوق زجاج مكسور في قبو جـــاف) ، وهي تخفت اكثر فاكثر كلما مر يوم جديد من ايام البؤس والجوع والاضطهاد وسلب الحريات وكتم الافواه على شعوب ايـــران ، وسيجيء اليوم الذي لا نسمع فيه اصوات آيات الشيطان مـــن امثال خميني ورفسنجاني وخلخالي ، و (الاخوة) من امثـــال بني صدر وجاني ، والى ان يجيء ذلك اليوم فان الشعوب الايرانية ستظل ضائعة بين لحى (ايات الله) واربطة (الاخوة) •

الى الرئيس القائد صدام حسين
العزيز

شعر ـ عمار عبدالخالق

يقال بان البحار
تهيج على مركب من قصب
تشق البطون البدنية
تلاقي الضحايا
وترضى بحرق الحطب
وقيل :
ـ سياتي الزمان العجيب
لتسمو عيون الصبايا
لتعلو الرياح
لتلقى العجب
فقلنا :
ـ تقدم !
ايا فارسا
ترجل

فانك تعرف ان قول الغزاة
ستكبو
فينهي التزاحم •
وقع الخطا
ففي موعد الحرب ••
نبصر من مهجة الارض لافتة
حملت عودها ، وردة في القرى
ومن ضحكة الطفل نرسم ضوءا
وفجرا يرد ••
ضجيج السرى
فما بين صوت ، وخطو
اتى فارس
له بارق من هدير الحياة
له من مذاق الرغيف

شموخ الذرى
ويعرف ان نقلب الورود
حنين الهضاب
فيكتب فوق الرمال
وبين الصخور
غناء النساء
وصبر التراب
ويسال عنا
وعن سر هذي الحراب
وكيف ارتطنا
وكيف استطاع الجنود علـــى
واحة
ان يحيطوا العدى
بهذا الخراب ؟

تقدم !
ايا فارسا •• ينتقي زهرة للوطن
تقدم الى النصر ••
وادخل
شراعا من الزهر
تقدم !
شعاب الردى والسراب
فانت تساميت ••
يا ايها الفارس العربي
وحان ابتداء المسير
فقد بوركت امة ••
انت فيها
نقي الضمير ••



من ادب المعركة
اربع قصص قصيرة

حمدي مخلف

١ ـ عــراقــي :

ترسانة السلاح التي وردت في الانباء ، والتـــي اراد فيها الاعداء شل النفوس وتدمير معنويات الجنـود ، صارت منافض لسكائر الجنود ، وعلى احدى المنافض جلس الجندي عباس والى جانبه صديقته الدوشكا ، اذ قال لصديقه احمد :

ـ لا ادري ماذا يقول العدو وقد صارت في ايدينا اثقل الاسلحة التي تباهى بها ؟

اجاب احمد :

ـ هذا شيء لايهم •• ماهو اخطر في المعركة كلها ، ان العدو انما يخاف من هدوء اعصابنا . لقد اعتقد ان النصر له مادمنا نغضب بسرعة •

قال عباس وهو يضحك :

ـ لكننا نغضب بسرعة فعلا •• ومن الغباء انــــه نسي تماما اننا لانغضب من احبابنا واهلنا ••

قال احمد :

ـ تلك مسالة لم يدرسها العدو •• وهي خطوتنـــا الاولى الى النصر ••

ضحك احمد وعباس ، ثم نظرا معا الى السمـــاء تارة والى الارض الممتدة امامهما تارة اخرى ، ثم نظـــرا الى بعضهما ، كانت الجبهة هادئة ، لذلك راحا يدخنان بهدوء وهما يرميان اعقاب السجائر في عنق الدبابـــة الايرانية التي نكست حديدها خوفا من العراق ومـــن العراقيين •

٢ ـ ذات الضفائر

قالت الطفلة الجميلة ذات الضفائر الطويلة :

ـ بابا ، لماذا يحارب الجنود ؟

نظر الاب الى ابنته الحلوة وقال لها :

ـ ماذا تفعلين اذا جاءت بنت من البنات وقطعت واحدة من ضفائرك البديعة هذه ؟

مدت الطفلة الجميلة يديها على ضفائرها ، بشيء من الخوف وقالت باصرار :

ـ اضربها واقطع ضفائرها ايضا ••

عندها ضحك الاب وقال وهو يربت على ظهر ابنتـــه الجميلة

ـ لهذا نحن نحارب ، فقد سرق الاعداء واحدة من ضفائرنا الذهبية ولابـد ان نرجع بها •• نحـــن لانريـــد ان نقطع لهم ضفائر او نحرق له دارا ونقتل منـه بشـــرا لكننا كنا نريد ارجاع ضفيرتنا الذهبية ••

قالت الطفلة :

ـ نحن على حق اذن يابابا •

نظر الاب الى السماء وقال :

ـ نحن على حق يا ابنتي •• وقد قلنا لهم ما نريد لكنهم لصوص يتسللون في الليل ويسرقون ••

قالت الطفلة الحلوة :

ـ ولماذا لم نحرس ضفائرنا منهم ••

قال الاب بثقة :

ـ السابقون ليسوا مثلنا •• لقد جئنا لنحرس كل شيء •• ثم ضم ابنته الى صدره وهو ينظر الـــــى ضفائرها الطويلة ••

٣ ـ لحية الشيطان

اليوم هو الاحد . وهو اليوم السابع من ايـــــام الحرب نظرت الى ابني وهو يقرأ على ضوء الشموع . ثم حدقت في وجه زوجتي وهي تنظر الى السماء مـــن وراء نافذة الغرفة ••

قلت لها :

ـ ماذا ترين في السماء ؟

ضحكت وقالت :

ـ لاشيء ، ولكنه لم يرجع منذ البارحة •

قلت مستغربا :

ـ من هو الذي لم يرجع منذ البارحة ؟

اجاب ابني بدلا من امه فقال :

ـ ابو لحية •• امي تعتقد ان كل طيار ياتي مـــن الفرس له لحية طويلة تشبه لحية الشيطان الاكبر ••

قلت لها وانا اضحك :

ـ لقد احترقت اللحيه منذ اليوم الاول ••• ولـــم يبق منها سوى الرماد •• في تلك الساعة تماما . اغارت علينا طائرة الاعداء . رايت زوجتي تنهض بطولهـــا . وما ان راينا خيط النار الذي صار يمشي وراء حطـــام الطائرة . حتى قالت زوجتي :

ـ لقد احترقت لحيته من جديد ••

وبين الضحك والمداعبه والنور الخافت . شعرت . ان عائلتي الصغيرة انما تحارب الاعداء بالصبـــر والضحكات والثقة العظيمه بمن اسقط الطائرات واحرق لحيه الاعداء . ثم بدانا بيوم جديد اسمه الاثنين وكـان اليوم الثامن من ايـــام الحرب وحرق اللحـــى الشيطانية التي تتاثر رمادها فوق كل البيوت ؟

٤ ـ وعــد :

قال : وعد

واجاب الكورس كله : وعد

وتسللت الاغنية في لحم الاطفال . وتساءل الكثيـر منهم عن المعاني كل معاني الاغنية وتعلم البعض منهـــم اشياء جديدة عن حب الوطن . ليس الحب الذي تكرر في دروس المدرسة . ليس حبا شفويا ينسونه بسرعة لكنـــه الحب العميق الذي ينغرس في العروق ويتسلل الــــى الاذهان والى كل شريان وكل وريد في الجسد ••

قال الراديو :

ـ انا الجندي المقاتل حسن عمر فرحان اهـــدي سلامي الى السيد الرئيس المناضل صدام حسين والى والدتي العجوز في محافظة ذيقار •• وانا مازلت على الوعد في نصر بلادي •

وما ان تكررت كلمة (وعد) حتى صار لهـــا معنـــى اكبر واحلى واعمق اثرا في النفس وراح كل طفل وكـل يافع ينتظرها في التلفزيون كي يكررها مع نفسه فـــي البيت والشارع والمدرسة ••

بين هؤلاء كان ثمة طفل اسمه سمير . سمـــع الاغنية وقال لصديقه ساهر :

ـ هل تسمع اغنية وعد ؟

قال ساهر :

ـ انني اسمع كل اغاني المعركة واعشقها كلها .

منذ تلك اللحظة كان سمير يستمع الى كل اغاني المعركة وفي كل واحدة كان يكتشف (وعــدا) وتصميما اقوى على النصر الاكبر .

مسرحية يونانية قديمة تفضح الحقد الفارسي

د ـ يوسف حبي

يؤكد التاريخ حقدا فارسيا مستحكما على الشعوب الاخرى • نتوقف هنا في بلاد اليونان وشعبها من خلال مسرحية شـهيرة لايسخيلوس ولن نغالي ان قلنا ان من سيقرا مسرحيـــــة ايسخيلوس ، يصدق عينيه ، فهي قد كتبت قبل الفين وخمسمائة سنة ، وكان كاتبها شخص معاصر لاحداث حربنا العادلة ضـــد الفرس • لكنا مسرحية قديمة حقا ، كتبها الفنان المسرحي اليوناني ايسخيلوس عام ٤٧٢ قبل الميلاد ، يمكن الرجوع اليها بالترجمـة العربية في العدد ٧٦ من سلسلة (روائع المسرح العالمي) تحـت عنوان (الفرس والضارعات) ترجمة الدكتور ابراهيم ســكر ، ومراجعة وتقديم الدكتور محمد سليم سالم ، الدار المصرية للتاليف والترجمة ، غسطس ١٩٦٦ •

وتعتبر مسرحية (الفرس) لايسخيلوس من اروع القصـص التاريخية القيمة والمسرحيات القومية التي عاصر الفنان احداثها بنفسه ونسجها باسلوب ادبي رفيع •

عاش يسخيلوس في عصر اثينا الذهبي ، وبرز مع اثنيـن من معاصريه ، سوفوكليس ويوريبيدس ، كاعظم مسرحيي الازمنة القديمة • ولد عام ٥٢٥ق٠م بالقرب من اثينا ، وتوفي في جيـــلا سنة ٤٥٦ ق٠م كانت نشاته دينية مع نزعة الى العدالة وحـــب الوطن • ولد بيع نحو تسعين قصة ، وصل الينا منها ســـبع مسرحيات هي : اغاممنون ، حاملات القرابين ، الالهـــات الرحمـة ، بروميثوس في الاغلال ، السبعة يهاجمون طيبة ، الضارعـــات ، الفرس • وتسم مسرحياته بروح ثورية تهاجم كل ظلم واكراه •

ومسرحية (الفرس) التي مثلت لاول مرة سنة ٤٧٢ ق٠م٠ تعالج بنجاح احداثا معاصرة شارك فيها الشاعر بنفسه ، فهـــي تخليد للنصر الذي ابلى فيه الفنان بلاء حسنا في سلاميس سـنة ٤٨٠ ق٠م وقد ضمنها فرحة اليونان ، واثينا بصورة خاصـة ، ونجاتها من طغيان الفرس وحقدهم •

تدور حوادث القصة في بلاد فارس ، امام القصر الملكي في مدينة سوسا • وتتالف الجوقة من مستشاري الملك ووزرائه الذين عهد اليهم الملك اكسركسيس بن داريوس بحكم البلاد اثناء غيابه • اذ نقرأ في النص :

ها نحن الاعضاء المخلصون لمجلس شورى الفرس • الفـرس الذين خرجوا الى ارض هيلاس ، نحن القائمون على حراسة القصر الامبراطوري الغني المليء بالذهب ، نحن الذين اختارنا ـ لمنزلتنـا وسنتا ـ مليكنا اكسر كسيس بنفسه ، اكسر كسيس بن داريوس لنرعى شؤون البلاد (ص٢٢)

وطال غياب الملك وانقطعت اخبار الجيش فاستحوذ القلـق على النفوس :

« ان قلوبنا لتضطرب في صدورنا وتتوجس الشر لغيــاب الملك وجيشه المحلى بالذهب • فقد جردت اسيا من جميع ابنائهـا المحاربين ، وهم يحيون مليكهم الشاب ، ولم يات بعد الى مدينـة الفرس رسول ، فارس او راجل ، فقد تركوا وراءهم اسوار سوسا واجباتانا وكسا القديمة ، وخرجوا صفا واحدا ، بعضهم علـى صهوات الجيد ، وبعضهم على ظهور السفن ، وبعضهم سيرا على الاقدام ••• (ص٢٢)

ونستدل من ذلك على ان ملك الفرس جهز جيشا عظيما واعد العدة كاملة لمحاربة اليونان •

ويلجأ الفنان الى حلم يقض مضجع الملكة الام ، فتدخل الـى المحفل وتقصه فزعة ، اذ انها رأت ابنها الملك وقد ربط الى عجلتـه امرأتين : يونانية وفارسية ، وبينما تبقى الاخيرة هادئة ، تحطـم الاولى العدة وتلقي بالملك ارضا • لنستمع الى مقاطع مـن اقوال الملكة اتوسا :

« ان القلق يميز نياط قلبي ••• » (ص٢٧) • « لقد امسيت نهب احلام كثيرة طوال الليالي الماضية ••• لقد تراءت لناظري امرأتان في احسن ثياب ، احداهما تتشح برداء فارسي ، امـــا الاخرى فترتدي ثوبا دوريا •• وكانت كل منهما تتحرش بالاخرى • ولما ادرك ولدي (الملك) ذلك ، حاول ان يكبح جماحهما وان يلطف من حدتهما ، فشدهما الى عجلته الحربية وطوق عنقيهما بسيور من الجلد . وكانت احداهما تتيه عجبا بهذا الطاقم وجعلت فيها الصدارة (الفارسية) ، اما الاخرى فقد اخذت تقاوم وتمزق بكلتي يديها العدة العربية اربا ، ولما تخلصت من عنانها ، شدته بعنف وتحطم النير تحطيما (اليونانية) ، وسقط ولدي ارضا ، ووقف ابوه داريوس الى جانبه يحنو عليه ، وما ان راه اكسر كسيس حتى مزق ثيابه وحسرها عن جسده (ص٢٨ـ٢٩) .

فالعاهل الفارسي رغم عدد جنده وكمال عدته لحقته الهزيمة ، كما يعلمنا بذلك رسول يدخل المسرح ، فيبدد امال جوقة شـــيوخ مجلس الشورى بقوله :

« لقد ضاع كل شيء ، حتى انني فقدت الامل في يوم عودتي » (ص ٣٣) •

واذ يحاول الشيوخ التعامي عن الحقيقة باستفسارات عقيمة تدل على انهم كانوا قد بنوا قصورا في الخيال ، يعيدهم الرسول الى مرارة الواقع بقوله :

« ان كل شواطىء سلاميس والمناطق المجاورة مليئة بجثـث البؤساء الذين خروا صرعى » (ص٣٤) •

وتتدخل الجوقة غاضبة متحسرة :

« واسفاه ! انت تقول ان جثث احبائنا تتقاذفها الامواج هنا وهناك ، وهي ترقد بلا حراك متعثرة في ردائها الفارسي ! » •

فيقول الرسول : « نعم • فعندما التحمت السفن بالسفن لم ينطلق اي سهم ، وابيد كل الجيش » .

حينئذ تتنهد الملكة بقولها : « لقد لذت بالصمت طويلا وكتمت تعاستي ، اذ هدتني النكبات فان تلك الكارثة افظع من ان يحتمل المرء معها ان يتكلم او يطلب تفصيلا » (ص٣٤) •

وتحاول ان تتعزى لان الملك ابنها لم يمت ، لكنها ما تلبـث ان تندب الامراء والنبلاء والقواد والجنود الذين سقطوا مضرجين بدمائهم ، فتقول :

« واحسرتاه ! اني لاسمع افدح النكبات ، وهي تجلب العار على الفرس وتدعو للبكاء والنحيب » •

واذ تستفسر الملكة عن ضخامة اسطول اليونان تفاجـــأ بتصريح الرسول :

« لتعلمي علم اليقين انه لو كان الامر يتوقف على كثـــرة العدد ، اذن لاحرز الفرس النصر باسطولهم • لكل ما لـــدى اليونان عبارة عن ثلاثمائة سفينة (عشر فرق في كل منها ثلاثون سفينة) وفوق ذلك فرقة مختارة مكونة من عشر سفن . بينمـــا اكسر كسيس ـ وهذا ما اعرفه جيدا ـ فقد كان تحت امرته الف سفينة ومائتان وسبع من السفن التي تمتاز بسرعتها الفائقـــة • (٣٧) •

وتسال الملكة : « الم تدمر بعد مدينة اثينا ؟ » •

فياتيها جواب الرسول ، وفيه سر النجاح : « ما دام فيهـــا رجال احياء ، فان اسوارها ستظل قائمة » (ص ٣٨) •

وكانت الحقيقة فهي كما اسلفنا : ثقة اليونان العالية بانفسهم ومقارعتهم الفرس على اهازيج حربية وهم ينشدون النصر ، بحيث جاء قول الرسول معبرا خير تعبير : « انه لم يمت قط في يوم واحد مثل هذا العدد الضخم من الرجال » (ص٤١) •

ويواصل الرسول سرد تفاصيل الكارثة بقوله :

« كوني على ثقة من ان ما ذكرت الان لا يعدو نصـــــف القارعة ، فان الكارثة التي نزلت بهم مريعة الى حد ان ثقلها يربو على اضعاف ما ذكرت » (ص٤١) •

فما كان من جوقة شيوخ الفرس الا الترديد :

« اوه ••• يا لتعاستي لتلك الكارثة المدمرة التي حاقت بي • كيف سحقت بقدميك الثقيلتين كل العنصر الفارسي ؟ » (ص٤٥)

وتواصل الجوقة : « اوه ••• اي زيوس ، لك الملك ، حقا لقد دمرت الان جيش الفرس المتعجرفين المتباهين بكثرة عددهـــم ، وجعلت كآبة الحزن والاسى تخيم على مدينتي سوسا واجباتانا •• اكسركسيس تحطم ، يالالكارثة ••• » (ص٤٦ـ٤٧) •

ولا ينفع الفرس خروج داريوس من قبره ، لانه سيؤكد بـــان النكبة والهزيمة تحقيق لنبوءة كان يجب ان تكتمل ، ولكنه لـــم يتوقع انها تتم بهذه السرعة ، وينسب ذلك الى رعونة شباب ابنـه اكسر كسيس ومس في عقله • وتزيد الملكة بوصمها ابنها بالتهور والجبن (ص ٥٦ـ٥٧) •

وقبل ان يعود شبح داريوس الى قبره يقول : « تحققت على يديه كارثة وبيلة مدمرة ، كارثة لا تمحى ذكراها ! » (ص ٥٧) • وينصح داريوس الفرس بعدم شن حرب على بلاد اليونان مـرة اخرى ، مهما عظمت قوتهم الحربية ، لان ارض هيلاس حليفـــة لارضها •

ليت حكام الفرس اتعظوا بالنصيحة فلم يتورطوا في حـرب خاسرة لا محالة ، لان الشعب الذي يحاربونه حليف لارضه ووطنه ، مؤمن بمبادئه واخلاقه • لو اتعظوا لما اكرهتهم حرب اليوم علـى ترديد قول جدهم اكسر كسيس :

واسفاه ، واسفاه !

يا لي من تعس ، اذ واجهت ذلك القدر القاسي الذي لم اكن اتوقع باي حال كيف دهم القدر الجنس الفارسي بهذه الوحشية ؟

اي شقاء اخر ينتظرني انا البائس المنكود •

ان اعصابي لتنهار ، وانا اشاهد هذه الجماعة الوقورة مـن شيوخ المدينة

آه ! الا ليت الموت قد واراني التراب مع الرجال الذيــــن يرقدون في العالم السفلي

واسفاه ! اني استحق رثاءكم
اذ ولدت والتعاسة
فجلبت الخراب لوطني وبني جنسي ••
اطلقوا اغينا لا ينتهي (ص٦٤ـ٦٥)

ان ينتهي اثنين كل من يركب راسه فلا يقيم وزنا للحق والعدل والمسالمة والخير • ولا لمن قام من قال ان التاريخ خير عبرة ودرس •



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد دانيال اراب موي رئيس جمهورية كينيا بمناسبة ذكرى استقلال بلاده وفيما يلي نص البرقية :

سيادة دانيال اراب موي رئيس جمهورية كينيا ..

بمناسبة ذكرى عيد استقلال جمهورية كينيا يسرنا ان نبعث لسيادتكم والشعب الكيني الصديق بأسم شعب وحكومة العراق وبأسمنا شخصيا احر التهاني والتبريكات متمنين لكم الصحة والسعادة ولعلاقات التعاون القائمة بين بلدينا وشعبينا الصديقين مزيدا من التطور والرسوخ .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

بتوجيه من الرئيس القائد

اعادة بناء وصيانة جامع الحمرة الكبير والمساجد التي تقع في مناطق تواجد قطعاتنا الباسلة

بتوجيه من السيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي صدام حسين ستقوم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية باعادة بناء وترميم وصيانة جامع الحمرة الكبير والجوامع والمساجد التي تقع في مناطق تواجد قطعات جيشنا الباسل . واع



السيد طه ياسين رمضان يحضر ندوة لتطوير زراعة النخيل وانتاج التمور

حضر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس ندوة مناقشة ورقة عمل تطوير زراعة النخيل وانتاج التمور التي انعقدت في قاعة نقابة المهندسين الزراعيين بالمنصور .

وابدى السيد النائب الاول لرئيس الوزراء توجيهاته بشأن المقترحات التي تضمنتها ورقة العمل الخاصة بواقع زراعة النخيل في القطر من حيث مساحة البساتين وانتاجيتها ومعدل انتاجية النخلة الواحدة ومستوى الارباح المعقولة للمنتجين وامكانية زيادة انتاج النخيل وتطويره والنهوض بعمليات تسويق التمور وتصنيعها واستخدام المكننة الحديثة .

واعرب السيد طه ياسين رمضان عن امله في ان تتوصل ورقة العمل الى مقترحات عملية تعتمد الصيغ التي تؤكد جوانب الحرص على دور الفلاح في تطوير زراعة النخيل بشكل اكثر مسؤولية .

وقال السيد طه ياسين رمضان في معرض مناقشته للمقترحات الواردة في ورقة العمل ان المكننة الزراعية ليست في زيادة عدد محطات تأجير المكائن فقط وانما يجب ان يصاحب ذلك السماح لاصحاب البساتين بشراء المكائن والاستفادة منها .. ومنح تسهيلات معينة في هذا المجال .

واشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى اسعار التمور مؤكدا ضرورة وضع اسس ثابتة زراعية لاسعار التمور وعلى اساس ان تؤدي السياسة السعرية الى توسيع رقعة زراعة النخيل وتحسين نوعيته وتطوير اساليب تصنيعه .

واكد ضرورة ان لا تكون ورقة العمل المطروحة لتطوير زراعة النخيل في القطر بعيدة عن الواقع مشيرا الى ضرورة مشاركة الجهات المعنية في تصنيع التمور بمناقشة ورقة العمل .

ودعا السيد طه ياسين رمضان الى اعادة صيغ الورقة في ضوء الحقائق التي طرحت من خلال المناقشة والاستفادة من خبرات الباحثين العلميين والتأكيد على الصلة بين الواقع الميداني والبحوث المقدمة ليصار الى ورقة عمل جديدة تتسم بالحيوية والموضوعية بما ينسجم وحاجات القطر الفعلية في هذا المضمار .

وحضر الندوة ايضا السيد حكمة ابراهيم امين سر مكتب التنظيم الفلاحي رئيس مكتب الشؤون الاقتصادية في مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .

ورفع المشاركون في نهاية الندوة برقية الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة حيوا فيها انتصارات جيشنا الباسل على الفرس العنصريين وعاهدوه على العمل بجد لزيادة الانتاج الزراعي وتحقيق اهداف امتنا العربية . واع

الرفيق جعفر قاسم حمودي يزور قاطع ناحية العلم للجيش الشعبي بمحافظة صلاح الدين

اكد الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب ان معركتنا الشريفة التي نخوضها ضد الفرس العنصريين من اجل استرداد حقوقنا المشروعة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا قد جعلت امتنا العربية في حالة نهوض دائم لاسترجاع جميع الاراضي المغتصبة وفي مقدمتها فلسطين .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في كلمة القاها خلال زيارته مساء امس الاول لقاطع ناحية العلم للجيش الشعبي في محافظة صلاح الدين بالشجاعة الفريدة والاستعداد الدائم لمقاتلي الجيش الشعبي للمشاركة في معركة الشرف والكرامة بفضل توجيهات بطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين وحرص سيادته على مشاركة جميع قطاعات الشعب فيها استجابة لشعورهم الاصيل تجاه المعركة .

وابدى الرفيق جعفر قاسم حمودي خلال الزيارة التي رافقه فيها الرفاق عارف كطه سهيل نجم عضو مكتب تنظيم الوسط للحزب وعبدالرحمن محمود نائب امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب وعدد من الرفاق في قيادة فرع صلاح الدين توجيهاته للمقاتلين لتأدية مهماتهم النضالية بحماس وفقا لما تتطلبه المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا المناضل .

المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي يقر نظامه الداخلي الجديد

اقر المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي نظامه الداخلي في جلسة عقدها امس برئاسة السيد احمد عبدالقادر رئيس المجلس .

وتضمن النظام تسعة ابواب و٦٢ مادة .. حددت اختصاصات المجلس وواجبات العضو فيه والتثبت من صحة العضوية ونظام عمل المجلس وكيفية انتخاب اللجان الفرعية فيه وتحديد اختصاصاتها .. وكيفية طرح السؤال والاستجواب في سياق اعمال المجلس واتخاذ القرارات التشريعية ووضع ميزانية المجلس .

وباقرار بنود النظام الداخلي الجديد للمجلس يكون نظامه القديم الذي وضع عام ١٩٧٤ بحكم الملغى . واع

عمال واسط يعاهدون على زيادة الانتاج ودعم معركة قادسية صدام

جدد عمال محافظة واسط العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الجهود المضاعفة وتصعيد وتائر العمل والانتاج لخدمة معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام .

جاء ذلك خلال الندوات الموسعة التي عقدتها نقابات العمال الزراعيين وعمال البلديات والكهرباء وعمال الميكانيك والغزل والنسيج في محافظة واسط الذين حيوا الانتصارات الكبيرة والمتلاحقة لقواتنا الباسلة على الفرس العنصريين في الجناح الشرقي للوطن العربي .

واكد العمال انهم رهن اشارة قيادتنا للمشاركة في المعركة وحماية الثورة ومنجزاتها ودحر اعداء العراق والامة العربية واسترخاص الدماء في سبيل رفع راية قطرنا المناضل عاليا .

وتطرقت الندوات الى كيفية الارتقاء بالانتاج وسبل تجاوز المعوقات وتوفير المنتجات والخدمات للجماهير وبذل الطاقات للاسراع بانجاز المشاريع التي يجري تنفيذها .

اجتماع للجنة العليا للمناهج

رأس السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية اجتماعا عقد صباح امس بديوان الوزارة للجنة العليا للمناهج .

وتمت خلال الاجتماع مناقشة مسودة كتاب المنطق الذي اعدته الوزارة لتدريسه في المدارس الاسلامية في القطر .

ودعا السيد الوزير خلال الاجتماع اعضاء الهيئة الى اعتماد سبل متطورة لتنفيذ الكتاب في ضوء الفكر المنطقي والعلمي الواضح .

واشار السيد الوزير الى ان العرب المسلمين في العصور القديمة عرفوا جميع العلوم وخاصة الرياضيات والجبر والهندسة والفلك التي اكدت عراقة الحضارة العربية القديمة التي استندت على منطق مكتمل الاركان على ايدي علماء عرب مسلمين في العراق ومصر والشام . واع

وزير العمل يتفقد دارا للاطفال ومعهدا للايتام

تفقد السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح امس دار حضانة الفارس في كرادة مريم ومعهد الانوار للايتام في العلوية .

وبحث السيد الوزير مع المسؤولين في الدار والمعهد الامور التي من شأنها تطوير هذين المرفقين وتأمين كافة احتياجاتهما والمستلزمات الكفيلة بتطورهما .

ورافق السيد الوزير في زيارته عدد من المسؤولين في الوزارة . واع

وزير الزراعة يدعو الى تنظيم انسياب السلع الزراعية الى الاسواق المحلية

دعا السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي الى ضبط وتنظيم الحركة اليومية لانسياب المنتجات الزراعية الى منافذ السوق ورفع كفاءة الاداء لمستوى الاعمال الجارية للمؤسسة العامة للتسويق الزراعي .

جاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقد امس في المؤسسة وحضره الدكتور سامال مجيد فرج وكيل الوزارة ورئيس المؤسسة والسادة مدراء المنشآت في بغداد والمحافظات الى جانب مدراء الحسابات والتخطيط والمتابعة .

ودعا السيد الوزير الى ضرورة تأمين السلع الزراعية وطرحها في الاقضية والنواحي لتغطية احتياجات المواطنين وتطوير عمليات التنسيق بين المؤسسة ومنشآتها في المحافظات وفق برامج واضحة ومحددة .

وطالب السيد الوزير المجتمعين بضرورة التحلي بروح الحرص والمبادرة والتنبؤ المبكر بحجم الاحتياجات للسلع المتوفرة في الاسواق المحلية اضافة الى تطوير مستوى الاعمال الجارية في اسواق الجملة لحماية المنتج والمستهلك على حد سواء اضافة الى تقليص النفقات الى الحدود القصوى .

وقال ان تجربة الميدان للعاملين في الاسواق هي مصدر اشعاع لتطوير عملية الاداء بكفاءة افضل وذلك لمعرفة الاحتياجات البشرية لمختلف المناطق بشكل جيد .

كما ناقش في الاجتماع دور المؤسسة ومنشآتها في دعم معركة قادسية صدام وتقليل النفقات غير الضرورية اضافة الى تنظيم العمل وانسياب السلع الى الاسواق بالاضافة الى مناقشة المؤشرات العامة لخطط المؤسسة للعام المقبل ومساهمتها في المؤتمرات الزراعية في المحافظات واعداد الصيغ الخاصة بالميزانية والحسابات الختامية .

في برقيات لبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين

الجماهير العربية تؤكد : المعركة التي يخوضها العراق نيابة عن الأمة العربية تستلزم تعبئة كل الطاقات القومية ورفدها بالمزيد من الدعم والاسناد

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مزيدا من برقيات التهنئة والتأييد للمعركة الشريفة والعادلة التي يخوضها العراق ضد النظام الفارسي العنصري ومن اجل استرداد حقوقه في ارضه ومياهه .

واكد مرسلو البرقيات ان المعركة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية تستلزم تعبئة كل الطاقات القومية لاجل تعزيز الانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة على الجناح الشرقي للوطن العربي ورفدها بالمزيد من الدعم والاسناد .

وفيما يلي نصوص هذه البرقيات :

● **الاتحاد العام للطلبة العرب في المانيا الاتحادية**

نتقدم الى قائد الامة وفارسها المناضل البطل قائد القادسية العظيمة الرفيق المناضل صدام حسين والى جيشنا الباسل العظيم والى كل شريف مناضل من اجل استرجاع كل شبر من الاراضي العربية والى مقاتلينا الشجعان والجيش الشعبي بالتهاني لمناسبة انتصارات جيش الامة العربية جيش قادسية صدام على الفرس العنصريين .

الاتحاد العام للطلبة العرب في المانيا الاتحادية ـ فرع كولون

● **المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضامن الاسلامي**

المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضامن الاسلامي يؤيد بلدكم الشقيق باسم سائر اعضاء الجمعية وباسم جميع المغاربة في الحرب التي يخوضها ضد حكام ايران من اجل استعادة اراضيه وحقوقه العادلة في شط العرب .

ان النظام الحاكم في ايران هو في الواقع وصمة عار في جبين الاسلام لان التصرفات التي صدرت وتصدر عن هذا النظام اساءت وتسيء للاسلام فالاسلام في مبادئه وقيمه المثلى يدعو للتسامح والاخاء والتضامن والتعاون بين الاخوة بالله واعطاء كل ذي حق حقه ولو كانت هذه الطغمة اسلامية كما يدعون لبادروا في اول يوم من عزل الشاه الى اعادة الاراضي التي اغتصبت من البلاد العربية الى اصحابها وفي مقدمة ذلك الاراضي العراقية وشط العرب ارضاء للتاريخ العربي الذي لا غبار عليه ولكن بدل ذلك عمدوا الى اثارة الفتن والنعرات هنا وهناك وخربوا بلادهم ويحاولون تخريب البلاد المجاورة لهم عن طريق المؤامرات والدسائس ولكن العراق خاض الحرب مجبرا لاستعادة اجزائه الترابية وانتصر في هذه الحرب وحظي بتأييد الجميع بما في ذلك البلاد العربية والاسلامية لا لشيء وانما لكون حكام ايران ينهجون في حكمهم نهجا مخالفا للاسلام الصحيح .

فاننا باسم جميع المغاربة نتضامن مع العراق الشقيق والسلام .

المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضامن الاسلامي

● **الاتحاد العراقي المركزي للجودو**

ان ينصركم الله فلا غالب لكم (صدق الله العظيم) .

جماهير رياضيي الجودو من اداريين وحكام ومدربين ولاعبين يباركونكم في الانتصار الكبير الذي حققه جيش العراق الباسل بقيادتكم الرشيدة ضد العنصريين الفرس .

ونحن جميعا على اهبة الاستعداد للتضحية والفداء وان الارض التي انجبت صدام لن تعزم ان شاء الله .. المجد والخلود لشهدائنا الابرار .

عاش القائد ـ عاش الشعب ـ عاشت الامة .

رئيس الاتحاد العراقي المركزي للجودو

● **المنظمات الشعبية الفلسطينية في نينوى**

باسم المنظمات الشعبية الفلسطينية في نينوى نحيي انتصارات جيش العروبة والعراق جند صدام حسين الميامين الذي يسطرونها على الجناح الشرقي للوطن العربي وهم يدافعون عن الحق والكرامة والشرف ضد العنصريين الفرس ان معركة قادسية صدام التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية هي الفعل الثوري الجاد لتحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المغتصبة .

اننا في الوقت الذي نؤكد لكم استعدادنا الدائم لمساهمة في معركتنا القومية هذه نستنكر بشدة المواقف الخيانية للنظامين السوري والليبي المساندين للعدو العنصري الفارسي .

تحية اكبار واجلال لارواح شهداء الامة العربية الامجاد وعاش القائد الفذ بطل التحرير المناضل صدام حسين والى الامام والنصر حليفنا وانها لثورة حتى التحرير والنصر .

المنظمات الشعبية الفلسطينية في نينوى .

نائب رئيس المجلس الوطني يلتقي بوفد علماء المسلمين في رومانيا

التقى السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس الوطني صباح امس بوفد علماء المسلمين في جمهورية رومانيا الاشتراكية برئاسة السيد يعقوب حاج ستار مفتي المسلمين .

ورحب السيد نائب رئيس المجلس باعضاء الوفد ونقل اليهم تحيات السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني وهيئة رئاسة المجلس واعضائه معربا عن تمنياته الطيبة لاعضاء الوفد بان تتاح لهم فرصة الاطلاع على معالم التقدم والنهوض التي يشهدها قطرنا في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد السيد بهاء الدين احمد ان الثورة تولي اهتماما كبيرا للشؤون الدينية وتؤكد تمسكها بالقيم الاسلامية الصحيحة ومنطلقها الانساني التحرري وتبذل جهودا مشرفة من اجل العناية بالعتبات المقدسة والمساجد ودور العبادة حيث ترصد ملايين الدنانير سنويا من ميزانية الدولة لهذا الغرض اضافة الى تقديمها الدعم والمساعدة للمسلمين والروابط والجمعيات الاسلامية في انحاء العالم .

وتحدث السيد نائب رئيس المجلس الوطني عن ابعاد التجربة الديمقراطية في القطر مشيرا الى الصيغ التي انبثق من خلالها المجلس الوطني والتي جسدت النظرة المبدئية لحزب البعث العربي الاشتراكي للديمقراطية كأساس في بناء المجتمع الثوري الجديد .

وعبر وفد علماء المسلمين في رومانيا عن اعجابه بما شاهده في القطر من منجزات عظيمة تجسد البناء الشامخ الذي ارسته الثورة عبر سنواتها ..

ووجه تهانيه باسم شعب رومانيا والمسلمين في رومانيا الى المجلس الوطني معربا عن تمنياته له بالنجاح في نشاطاته لخدمة الشعب العراقي .

واشار الى العلاقات المتينة التي تربط بين الشعبين الصديقين العراقي والروماني والتي تتطور باستمرار لصالح البلدين .. واعرب عن امله في ان يسهم المجلس الوطني في تعزيز هذه العلاقات وتنميتها متمنيا للشعب العراقي المزيد من النجاح والتقدم تحت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي والسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر اللقاء السيد عبدالقادر عبدالرزاق امين سر المجلس الوطني وعدد من اعضائه .

مسيرات انتاجية لفتوة بغداد

يقيم فرع بغداد الرصافة لمنظمة الفتوة اليوم مسيرات عمل انتاجية دعما للانتاج الوطني في المنطقة الصناعية في الوزيرية بالتنسيق مع امانة العاصمة وحدة الاعظمية والبيوت الزجاجية في الراشدية والمنشأة الزراعية في الخالص .

ويشارك فيها عدد من الفتوة والفتيان وهي احدى الممارسات لدعم الانتاج الوطني .

وزير التجارة يرأس اجتماعاً لمسؤولي التخطيط والمتابعة والرقابة التجارية

التقى السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة صباح امس بمسؤولي وموظفي دائرتي التخطيط والمتابعة والرقابة التجارية بديوان الوزارة .

وابدى السيد الوزير توجيهاته بشأن واجبات العاملين في المرحلة الراهنة التي يواصل فيها قطرنا مسيرته الظافرة واحرازه الانتصارات على العدو الفارسي العنصري .

ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة العاملين الى المراجعة اليومية لعملهم لما يقدمونه من مبادرات وتضحيات في ميدان العمل الاقتصادي خدمة لمعركة التحرير المقدسة وقال ان محك الوطنية الصادقة تتجسد اليوم بصيغة العمل المبدع والمتفاني من اجل تأمين احتياجات الشعب حيث ان عملكم في هذا الميدان يمثل جزءا من اداء المسؤولية والوفاء لقضية الوطن والثورة .

ودعا السيد الوزير الى التوجه لاعتماد اساليب عمل جديدة ومتطورة في عمل اقسام المتابعة والرقابة والتسعير بعيدا عن العمل الروتيني معززين بذلك الخدمات الكبيرة ونجاحات التي احرزها القطاع في تنفيذ مهمات الحزب والثورة .

وحضر الاجتماع السيد حاتم عبد الرشيد وكيل وزارة التجارة الداخلية وعدد من المسؤولين في الوزارة .

كما عقد السيد الوزير قبل ظهر امس اجتماعا بديوان المؤسسة العامة للحبوب حضره السادة رئيس المؤسسة والمدراء العامون في المنشآت التابعة لها .

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه تطوير وتحديث عمل المؤسسة بما ينسجم وتوجهات قيادة الحزب والثورة في تقديم مزيد من الخدمات للمواطنين . واع

دعما لمعركة قادسية صدام

جماهيرنا تصعد فعالياتها النضالية وتعبر عن استعدادها للمساهمة بمعركة الشرف
دورات للدفاع المدني - تبرع بالدم - ندوات ثقافية - معارض فنية

تتصاعد الفعاليات الجماهيرية في المحافظات مجسدة انتصارات جيشنا الباسل ضد الفرس المعتدين ومعبرة عن الاستعداد لخدمة المعركة حتى يتحقق النصر المؤزر على الفرس العنصريين .

البصرة

ففي محافظة البصرة بلغ عدد العمال المتبرعين بالدم بالمئات فيما تطوعت اعداد كبيرة منهم للمشاركة في معركة قادسية صدام .

ويستعد الاتحاد المحلي لنقابات عمال المحافظة لتنظيم دورة مركزة للدفاع المدني لعمال المحافظة تستمر ١٥ يوما يتلقون خلالها ممارسات في الدفاع المدني اضافة الى محاضرات وطنية وقومية .

ومن جانب اخر يستعد فرع الاتحاد لاصدار ملصقين سياسيين الاول عن انتصارات قواتنا الباسلة على العدو الفارسي وتخليد ذكرى تأسيس جيشنا الباسل والثاني لتعميق دور الطبقة العاملة في حرب التحرير التي يخوضها قطرنا ضد الفرس المعتدين .

وعقد فرع اتحاد الشباب بالمحافظة مساء امس الاول ندوة مكثفة في قضاء القرنة للجان المحلية في كل من مناطق البوير والمدينة وطلحة والقرنة تم خلالها توضيح ابعاد انتصارات جيشنا البطل على العدو الفارسي ودور المواطنين في المعركة وعدد من القضايا السياسية والعربية في المرحلة الراهنة .

النجف

وعقد مكتب سكرتارية الطالبات للاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع النجف ندوة لطالبات مدارس النجف وتم خلال الندوة التي حضرها رئيس فرع الاتحاد شرح ابعاد الغاء اتفاقية عام ١٩٧٥ واسترجاع حقوقنا المشروعة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا واستعراض الاعتداءات المتكررة من الطغمة الفارسية على الجناح الشرقي للامة العربية وتأكيد دور الجماهير الطلابية في تعبئة وحشد طاقات الطلاب باتجاه معركة الشرف والكرامة .

وعاهدت الطالبات بالندوة السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء رهن الاشارة لحمل السلاح والمشاركة بمعركة قادسية صدام .

ومن جهة اخرى تبرع مئات الطلبة من مكتب سكرتارية قضاء الكوفة وقضاء المناذرة بالدم .

بابل

وعلى صعيد اعداد القدرة القتالية لدى الشباب انهى الوف الطلبة من طلبة الصفوف الرابعة الاعدادية بمحافظة بابل الدورة التدريبية الاولى للفتوة وكتائب الشباب للتدريب على السلاح .

وتلقى المشاركون بالدورة على مدى عشرة ايام تدريبات مختلفة على استخدام الاسلحة الخفيفة والقيام بممارسات عسكرية لتطوير قدراتهم وقابلياتهم القتالية باشراف لجنة الفتوة بمحافظة بابل وقواطع الجيش الشعبي والاتحاد العام لشباب العراق فرع بابل فيما ستبدأ غدا السبت الدورة الثانية والتي تضم الف طالب وطالبة من طلبة داري المعلمين والمعلمات والمدارس المهنية في المحافظة .

نينوى

وحيا الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي المعنويات العالية لخريجي دورة قادسية صدام العسكرية الاولى الخاصة بطلبة الصفوف الاعدادية في محافظة نينوى التي انتهت امس بعد ان استمرت عشرة ايام .

وثمن استعدادهم الكامل للمشاركة في المعركة مشيرا الى ان اعداد الشباب للمهام القتالية هي من بين اهداف الحزب الذي اعتبر الشباب طاقة خلاقة لبناء حضارة الامة .

وشارك في هذه الدورة التي اعدها مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع نينوى للحزب الوف الطلبة تم تدريبهم باشراف الاتحاد العام لشباب العراق وشهد حفل التخرج الرفيق صائل ابراهيم عضو قيادة الفرع مسؤول مكتب الطلبة والشباب في المحافظة .

وجدد خريجو الدورة بالمناسبة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يكونوا على استعداد دائم لتنفيذ كل المهام التي تطرحها عليهم قيادة الحزب والثورة .

وانتظم امس في ناحية قره قوش عدد من عضوات الاتحاد العام لنساء العراق فرع نينوى بدورة الجيش الشعبي تستمر خمسة عشر يوما .

وتتلقى المشاركات في الدورة التي ينظمها الاتحاد بالتنسيق مع قاطع الجيش الشعبي في الحمدانية تدريبات على استعمال مختلف الاسلحة الخفيفة .

المثنى

وفي مجال تصليب مقاومة الجبهة الداخلية وتعزيز قدراتها الدفاعية باستمرار .. افتتحت مديرية الدفاع المدني بمحافظة المثنى دورة لتدريب عدد من المعلمات على اعمال الدفاع المدني تستمر يومين .

فيما انهى ٢٥ معلمة ومعلما دورة مماثلة نظمتها المديرية ايضا .

الانبار

وبدأت ٢٦ عضوة اتحادية في مركز شعبة الرمادي لفرع الانبار دورة على اعمال الدفاع المدني فيما انتهت في محافظة السليمانية امس عشر دورات تدريبية مماثلة شارك فيها منتسبو الدوائر الرسمية والمنظمات والاتحادات المهنية والشعبية وتم تشكيل فرق الدفاع المدني ضمت مئات المتطوعين والمتطوعات .

وفي سياق حملة التبرع لمساعدة عوائل الشهداء والمتضررين من الغارات الجوية المعادية .. بلغ مجموع تبرعات فارس الرمادي وتوابعها للوجبة الثانية ٧٥٠ دينارا من ١٩ مدرسة ابتدائية .

فيما تبرع المواطن حنا ميا الشماس الموظف المتقاعد براتبه لمدة سنة .

من جهة اخرى افتتح بمقر شعبة الرمادي للاتحاد العام لنساء العراق فرع الانبار معرض للصور الفوتوغرافية عن انتصارات جيشنا الباسل بقيادة فارس الامة العربية الرئيس القائد صدام حسين .

ذي قار

وقدمت السيدة جية عبد علي رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظة ذي قار الهدايا التقديرية الى جند صدام ومقاتلي الجيش الشعبي بمنطقة المحمرة .

واشادت عقب زيارتها يوم امس الاول لمدينة المحمرة مع عدد من عضوات الاتحاد بالروح المعنوية العالية للمقاتلين الابطال وهم يؤدون واجباتهم القتالية بعزم واقتدار عاليين من اجل انتزاع حقوقنا المغتصبة من الفرس العنصريين .

المعلمون العرب يثمنون نقرارات التاريخية لمؤتمر قمة عمان

ثمن اتحاد المعلمين العرب القرارات التاريخية لمؤتمر قمة عمان بشأن استراتيجية التنمية ودعم الاقطار العربية ومساعدتها من اجل النهوض والتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

واكد بيان اصدره الاتحاد ان تجديد مؤتمر قمة عمان ادانته ورفضه لاتفاقية كامب ديفيد وفضح الدور الذي يقوم به النظام المصري العميل والاجماع العربي على رفض كل ما هو معيق للنضال العربي يشكل مطلبا ملحا واساسيا لجماهير امتنا العربية .

وحيا الاتحاد تأييد المؤتمر ووقوفه بجانب القطر العراقي في معركته المقدسة للدفاع عن حقوقه وحقوق الامة العربية ضد العنصريين الفرس الغزاة .

وناشد الاتحاد النقابات ومنظمات المعلمين على امتداد الوطن العربي للوقوف واعلان تأييدها لقرارات وتوصيات المؤتمر والوقوف الى جانب معلمي القطر العراقي في الدفاع عن شرف وكرامة الامة العربية ورفع راية العروبة عاليا في الجناح الشرقي للوطن العربي .

المؤتمر الثامن للاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع هنغاريا يعقد الاربعاء المقبل

بودابست ـ ١ ـ واع : يعقد الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع هنغاريا يوم الاربعاء القادم مؤتمره الثامن في العاصمة بودابست .

وسيبحث اعضاء المؤتمر التقارير السياسية والمالية والادارية المتعلقة باعمال المؤتمر اضافة الى دور جماهير الطلبة في معركة قادسية صدام

طلبتنا يؤكدون

قادسية صدام اعادت اشراقة القادسية الاولى

طلبتنا هؤلاء الشباب الواعي اشقاء طه وفريال وخولة تعلموا في مدارس البعث دروب النضال فتفجرت نفوسهم ينابيع حب للوطن والقائد والجماهير وهم اليوم يقفون على اهبة الاستعداد للمشاركة مع قطعاتنا الباسلة في قادسية صدام .
والتقت « الثورة » بعدد منهم في كلياتهم .

الطالب عماد خليل ابراهيم من كلية التربية في الجامعة المستنصرية يقول :

ان اعتداءات زمرة خميني على ارض العراق مخطط لها مسبقا من قبل اعداء الامة العربية ولم تأت بصورة عفوية وذلك لالهاء العراق عن مهمامه القومية اضافة للحفاظ على مصالحهم في الخليج العربي والمنطقة بعد ان شعروا ان عراق الثورة يهدد مخططاتهم ومصالحهم .

● معركة تحرير قومية

الطالبة انتصار كاظم زاير من كلية التربية تحدثت قائلة ان معركتنا مع العدو الفارسي المتغطرس هي معركة التحرير القومية ، ومعركة المصير لاسترجاع ارضنا ومياهنا العربية تحت السيادة القومية وكشفت هذه المعركة للعالم عموما وللشعوب الايرانية المضطهدة من تسلط زمرة خميني زيف هذه الزمرة وعنصريتها ومعاداتها لتطلعات الشعوب الايرانية .

اما الطالب ثائر اكرم من كلية العلوم فيقول : ان قادسية صدام اعادت لنا حقيقة التاريخ وبينت قدرة جيشنا الباسل ، في تصديه الحازم للاعداء ، كما ازاحت القناع عن وجوه المتسترين بستار العروبة ، امثال الخائنين حافظ والقذافي .

● امنية

اما الطالبة ازهار احمد حسين من كلية العلوم فتتمنى ان تشارك في معركة قادسية صدام مع اخوانها في خندق واحد ، لتثأر معهم لفريال واخواتها اللاتي سقطن برصاص الغدر الفارسي وتؤكد ازهار ان كل امرأة عراقية هي خولة ، وفريال وانتصاراتنا بقادسية صدام على الفرس جاءت لاننا ندافع عن الحق وهم في الباطل يتخبطون .

وترى الطالبة ابتهاج شاكر من كلية الادارة والاقتصاد ان معركة قادسية صدام تتميز من حيث الشكل والمضمون عن بقية المعارك في كونها تحمل الهوية القومية في مضمونها ، لانها معركة قومية ضد اعتداءات عنصرية فارسية حاقدة .

اما الطالب سعد حمزة من كلية الاداب فيقول : ان معركة قادسية صدام برهنت للعالم كله وخاصة اعداء العروبة احفاد كسرى ان العرب لا ينامون على ضيم وقادرون على الدفاع عن نفسهم ورد وردع المعتدي .

وتقول الطالبة رفاه شاكر ، من كلية الادارة والاقتصاد ليس التعبير عن هذا النصر العظيم الذي حققه جيش قادسية صدام بشيء يسير فهو اعظم من ان يصور واكبر من ان يسطر بحروف وتتمنى رفاه من كل قلبها لو تسنح لها فرصة المشاركة مع مقاتلي القادسية الابطال وتشهد معهم نشوة النصر .

● جنود اوفياء

وحيا الطالب عامر جبرائيل من كلية الادارة والاقتصاد : قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بطل التحرير القومي وقال نحن على العهد باقون وسنبقى جنودا اوفياء نضحي بكل غال ونفيس في سبيل الامة والحزب والثورة .

اما الطالب عبدالمهدي محمد من كلية الاداب الذي اصيب بجراح من شظايا القنبلة التي القاها مرتزقة خميني الدجال الجبناء في الجامعة المستنصرية فيقول اريد ان اقطع طريقا اطول في النضال واقدم تضحية اكبر في سبيل تربة العراق والامة العربية . وليعرف هؤلاء الجبناء احفاد رستم وكسرى الخاسرين ان قنابلهم لا تثني ارادة المناضلين عن مسيرتهم نحو الغد المشرق .

● القادسية رفعت رأس العرب

وتؤكد الطالبة سلمى عقيل من كلية الاداب التزام الطلبة بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وتجسيد هذه المبادىء في معركة قادسية صدام سواء بالجبهة الداخلية او مشاركة جنود القادسية في خنادقهم وتقول ان قادسية صدام اعادت امجاد ماضينا التليد ورفعت رأس العرب والعراقيين عاليا .

اما الطالب محمد زكي من كلية الاداب فعبر عن فخره واعتزازه بالتحام الجماهير العربية والشعب العراقي بقيادة الحزب والثورة وايمانهم المطلق بحتمية الانتصار في معركتنا القومية معركة قادسية صدام على الفرس المعتدين واعوانهم القذافي واسد ومن لف لفهم .

اجرى اللقاءات
رحمن احمد محمود
تصوير : طالب جخيور

عمال النجف يعاهدون على زيادة الانتاج لدعم انتصارات جيشنا

كربلاء ـ مراسل « الثورة »

عاهدت الطبقة العاملة في محافظة كربلاء السيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على البقاء جيشا احتياطيا رهن الاشارة نخوض معارك الشرف والفداء ضد الفرس العنصريين والعمل على زيادة الانتاج وتطويره دعما لانتصارات جيشنا البطل .

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقده اتحاد نقابات العمال في المحافظة لرؤساء واعضاء النقابات الفرعية واللجان النقابية لبحث دور الطبقة العاملة في المرحلة الراهنة التي تتطلب تجنيد كل الطاقات والامكانات ووضعها في خدمة المعركة القومية التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية .

ودعا السيد محمد عمران رئيس الاتحاد وكالة الى ضرورة تصعيد الفعاليات والمبادرات النضالية باتجاه تعبئة كل الجهود وزجها في معركة التحرير لاستعادة حقوقنا المغتصبة وتلقين الاعداء الفرس العنصريين الدروس التي لن ينسوها ابدا .

١٥٨٢٩ من التلاميذ يلتحقون بالصفوف الابتدائية الاولى في واسط

واسط : مراسل « الثورة »

بلغ عدد التلاميذ الذين التحقوا بالصف الاول الابتدائي في المحافظة ١٥ الفا و٨٢٩ طالبا وطالبة ممن هم في سن السادسة فيما بلغ عدد الطلبة الملتحقين في الصف الاول المتوسط ١٤ الفا و٣٦١ طالبا وطالبة .

اعلن ذلك السيد نصاد فضل زياد المدير العام للتربية في المحافظة وقال انه تم افتتاح ثلاث مدارس جديدة هي متوسطة قادسية صدام للبنات في الصويرة وزين القوس الابتدائية في حي الجماهير في الكوت وسيف سعد في كليو ٢٩ في ناحية واسط .

واوضح ان الحصة الاولى والتجمع الصباحي في كافة مدارس المحافظة يتم خلالهما شرح ابعاد المعركة التي يخوضها قطرنا بالنيابة عن الامة العربية على الجناح الشرقي للوطن العربي وخطب واحاديث الرئيس القائد صدام حسين .

وعلى صعيد التغذية المدرسية قال انها شملت ٢٦٢ مدرسة منتشرة في قرى ونواحي واقضية المحافظة فيما تمت تغطية المناطق النائية والريفية بالتغذية المدرسية بصورة شاملة .

واشار الى ان حملة ترميم وتأثيث جميع الاقسام الداخلية والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المحافظة قد اوشكت على الانتهاء .

ويتوقع السيد المدير العام للتربية في واسط ان يشهد العام الدراسي الحالي نسب نجاح جيدة وذلك نتيجة جهود الكادر التعليمي ومثابرة طلبتنا على التحصيل العلمي من اجل خدمة قطرنا ورفع كرامته بين الامم .

المصادقة على تخمينات ميزانيات بلديات محافظة كربلاء للعام المقبل

كربلاء : مراسل « الثورة »

قرر مجلس محافظة كربلاء في اجتماع عقده امس برئاسة السيد عدنان داود محافظ كربلاء المصادقة على تخمينات ميزانيات بلديات المحافظة للعام المقبل البالغة ٦ ملايين و٤٠٠ الف دينار بضمنها مبلغ مليوني دينار منحة من السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين لبلديات المحافظة .

واستعرض المجلس خلال اجتماع حضره الرفيق ضياء يحيى العلي عضو قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة نائب ومعاون المحافظ ورؤساء الوحدات الادارية ومدراء البلديات أبواب وفصول الواردات والمصروفات لميزانيات البلديات في الاقضية والنواحي والمشاريع الخدمية التي سيتم انجازها والتي تشمل مد وتبليط مجاري الشوارع في الاحياء السكنية وتنفيذ اسواق عصرية وحدائق عامة وكازينوهات وشراء اليات .

ودعا السيد المحافظ الى تعزيز انتصارات جيشنا البطل وهو يخوض معركته القومية من خلال تكثيف الجهود وتعبئة كل الطاقات لانجاز مشاريع وخطط التنمية القومية التي اقرتها قيادة الحزب والثورة .

افتتاح ١٥ مدرسة جديدة في المثنى

افتتحت المديرية العامة لتربية محافظة المثنى ١٥ مدرسة ابتدائية وخمس مدارس متوسطة جديدة .

وعينت ١٨٧ معلمة ومعلما لسد شواغر مدارس المحافظة .

وتقرر شمول جميع المدارس الابتدائية ورياض الاطفال بالمحافظة والبالغ مجموعها ٣٥٨ مدرسة بالتغذية المدرسية .

وتضم هذه المدارس ٤٣ الفا و ٣٦٦ تلميذة وتلميذا وطفلة وطفلا .

فيما يبلغ مجموع المشمولين بالتعليم الالزامي للعام الدراسي الحالي بالمحافظة ثمانية الاف و ٩١٧ تلميذة وتلميذا .

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٧٩٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨

مصلحة المجاري العامة

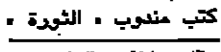
صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٤٦	٥٥٢١٦٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٢٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨
٥٥٢١٦٧٧	

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١



كتب مندوب « الثورة »

عقدان لانشاء مطار البصرة الدولي وجسر حديث في سامراء بكلفة ٢١٣ مليون دينار

وقعت المؤسسة العامة للطرق والجسور عقدين مع عدد من الشركات العالمية المتخصصة لانشاء مطار دولي في محافظة البصرة وجسر حديث في سامراء بكلفة كلية قدرها ٢١٣ مليون دينار .

وتشتمل تصاميم المطار المقرر انجازه بمدة ٣ سنوات وبكلفة ١٩٠ مليون دينار بناية المسافرين التي تتكون من طابقين وتحتوي على قاعة للمودعين وقاعة اخرى منفصلة لاستقبال الوفود والشخصيات الرسمية ومكاتب الخطوط الجوية العراقية والعالمية وكذلك بناية الاتصالات وبرج المراقبة مجهزة بأحدث الاجهزة والمعدات التي تساعد على اجراء الاتصالات السلكية واللاسلكية بين مطار البصرة ومطارات القطر ومطارات اقطار الخليج العربي .

كما تم التعاقد مع احدى الشركات الاستشارية العالمية لغرض الاشراف على العمل بالتعاون مع الاجهزة الفنية في المؤسسة .

اما جسر سامراء ومقترباته المقرر انجازه بفترة لا تزيد على ٢٣ شهرا وبكلفة ٢٣ مليون دينار .

فيبلغ طوله الفا و ٢٧٠ مترا وبعرض ٢٤٫٥ متر ذو ممرين للسيارات احدهما للذهاب والاخر للاياب عرض كل منهما ٨٫٥ متر مع جزرة وسطية بعرض ١٫٥ متر وممرات عرض الواحد منها ٣ امتار .

اما التقاطعات فتشتمل على ثلاثة جسور بطول ٨٤ مترا كما يحتوي الجسر على مقتربات بطول ٧ كيلو مترات .

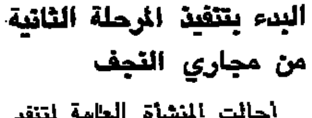
مشاريع خدمية جديدة في ذي قار

ذي قار مراسل « الثورة »

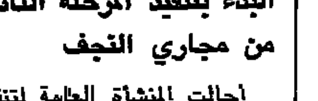
انتهت ادارة الحكم المحلي في محافظة ذي قار من تنفيذ ١١٢ مشروعا تربويا وصحيا وسكنيا وخدميا خلال العام الحالي وبكلفة ٣ ملايين و ٦٠ الف دينار من اصل ٥٣١ مشروعا يجري تنفيذها في انحاء المحافظة .

اعلن ذلك مصدر في المحافظة وقال ان المشاريع المنجزة تتضمن ٤١ مدرسة ابتدائية ومتوسطتين وثلاثة قواطع للجيش الشعبي في مدينة البكر في الناصرية وقضاء الشطرة وناحية كرمة بني سعيد وقسما داخليا سعة ١٠٠ طالب في ناحية البطحاء واخر في ناحية الدواية وقاعة للتغذية المدرسية في الشطرة .

واضاف ان المشاريع تشمل بناء ٢٤٥ دارا لذوي الدخل المحدود والاطباء وقوى الامن الداخلي و ٤ رياض للاطفال في الشطرة والجبايش والقلعة والفجر ومركزا صحيا ووقائيا مع دار ملحقة به في قرية الرفيق صدام حسين في الجبايش .



البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من مجاري النجف



احالت المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع الماء والمجاري مقاولة انشاء وتنفيذ مجاري النجف للمرحلة الثانية بكلفة مليونين و ٦٠٠ الف دينار بعهدة احدى الشركات الهندسية المتخصصة .

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » السيد ابراهيم عبدالحميد مدير عام المنشأة العامة لمشاريع الماء والمجاري وقال ان هذه المقاولة ستنجز خلال ٢٤ شهرا من الاحالة .

وتشتمل المقاولة على مد مجار من الانابيب البلاستيكية وانابيب حديثة تبلغ اطوالها ٤٣ كيلومترا وباقطار تتراوح بين ٢٠٠ الى ٦٠٠ ملمتر .

واشار السيد المدير العام الى أن الفائدة من هذه المقاولة تعود لـ ١٣٠ الف نسمة كمرحلة مكملة للمرحلة الاولى التي يجري العمل فيها حاليا .

سيارات حوضية لنقل الماء الصالح للشرب

وقعت وزارة الحكم المحلي واحدى الشركات الاجنبية صباح أمس على عقد لتجهيز الوزارة بمائة سيارة حوضية لنقل الماء الصالح للشرب الى مدارس القرى والارياف بكلفة مليون دينار .

ووقع العقد عن الوزارة والذي نص على أن تصل السيارات المذكورة مع أدواتها الاحتياطية الى القطر بعد خمسة أشهر السيد علي أحمد النقيب وكيل الوزارة فيما وقعها عن الشركة مندوبها المفوض ببغداد . واع

شبكات جديدة من خطوط السكك الحديد

يجري العمل حاليا لانشاء شبكة من خطوط السكك الحديد الحديثة لربط اجزاء القطر ببعضها ومنطقة الخليج العربي باوربا وموانىء البحر المتوسط لجعل القطر مفصلا رئيسيا للمواصلات بين الشرق والغرب .

وتم مؤخرا تأسيس هيئة تنفيذ السكك الحديد التي بدأت بوضع تصاميم شبكات خطوط حديد تمهيدا لتنفيذها وتشغيلها واعداد الملاكات العراقية التقنية المتخصصة اللازمة لها .

وتضطلع الهيئة بمشاريع يؤمل انجاز تصاميمها ووثائق مقاولاتها نهاية العام المقبل وهي .. مشروع ساحة البضائع في بغداد والخط الدائري حولها والذي يتضمن انشاء خط مزدوج بطول ١١٢ كيلومترا يربط خطوط السكك الحديد القادمة الى بغداد ومجمع في جنوب غرب بغداد يضم ساحة رصف بسعة ستة الاف شاحنة ومجمعا سكنيا للعاملين فيه بسعة ثلاثة الاف وحدة قابلة للتوسع الى خمسة الاف وحدة وكذلك معامل رئيسية لتصليح الوحدات المتحركة ومحطة ومخازن لحفظ البضائع .. وتحوير المحطة الكبرى في غربي بغداد وجعلها محطة مسافرين مركزية تتجمع فيها جميع الخطوط من خلال نفق يمر في منطقة الكاظمية الى مشارف المحطة الحالية .

اما المشروع الاخر الذي من المؤمل انجاز تصاميمه منتصف العام المقبل هو خط سكة حديد بغداد ـ كوت ـ بصرة ام قصر بطول ٩١٠ كيلومترات ويشتمل على خط مزدوج بغداد ـ كوت ـ ناصرية ـ بصرة ام قصر .. والاخر هو كوت ـ عمارة ـ بصرة .

وسيتم بموجب المشروع انشاء محطتين جديدتين في البصرة و٤٤ محطة اخرى موزعة على المدن والمناطق التي يمر بها الخط .. ومجمع للسكك في الشعيبة يضم ساحة رصف ومعامل تصليح يتفرع منه خط بطول ٨٠ كيلومترا الى منطقة الارصفة التي ستقام في الفاو .. اضافة الى انشاء الف وسبعمائة وحدة سكنية على طول الخط لاسكان العاملين في هذه المرافق .

اما المشروع الثالث فهو خط سكة حديد بغداد كركوك ـ اربيل ـ موصل بطول ٦٠٠ كيلومتر يتضمن خطا فرعيا من بعقوبة الى خانقين وانشاء محطات رئيسية في كركوك والموصل واربيل اضافة الى ٢٥ محطة اخرى على طول الخط .

ويكون الجزء المحصور بين بغداد وبعقوبة من هذا الخط مزدوجا .. ويتضمن المشروع ايضا انشاء ساحة رصف ومعامل تصليح في كركوك والفا و ٣٠٠ وحدة سكنية للعاملين على طول الخط .. ويؤمل انجاز تصاميم هذا المشروع نهاية العام المقبل .

وتعد الان دراسات لمشاريع ربط القطر بالدول المجاورة كالكويت والاردن وتركيا وهي الان في مراحل مختلفة من التنفيذ .. فيما بدأت الهيئة باعداد الدراسات الاولية لتصاميم انشاء ثلاثة خطوط للسكك الحديد هي كركوك سليمانية بطول ٨٠ كيلومترا وسليمان بك خانقين بطول ٩٠ كيلومترا وكربلاء رمادي بطول ٨٥ كيلومترا ويؤمل انجاز تصاميمها في الربع الاول من عام ١٩٨٢ .. اضافة الى مشروع القطاعين الثالث والرابع من مشروع الخط القوسي حول مدينة السماوة بطول ٣٠ كيلومترا الذي يتضمن اقامة ثلاثة جسور على نهر الفرات وفروعه وتشييد محطة جديدة ومعامل تصليح رئيسية خارج المدينة يؤمل المباشرة بتنفيذ المشروع في الربع الاول من العام المقبل .

تقارير « واع »
لمياء عبدالله

استعدادات واسعة للاحتفال بعيد الجيش في كربلاء

تستعد مديرية الاعلام الداخلي في محافظة كربلاء للاحتفال بعيد الجيش في السادس من الشهر المقبل .

وقد اعدت لهذا الغرض برنامجا تضمن اقامة مهرجان كبير للشعر الشعبي ومعرض للملصقات السياسية والفنون التشكيلية ورسوم الاطفال بالتعاون مع مديرية تربية المحافظة . كما تقيم ندوة خاصة يتم فيها عرض تاريخ الجيش العراقي منذ تأسيسه حتى الان ودوره في المعارك الوطنية والقومية .

منشآت ومشاريع زراعية جديدة في الانبار

انجزت الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي في محافظة الانبار مؤخرا مشاريع زراعية بكلفة ٢٠٤ الاف دينار .

وتشمل المشاريع ناظورية مشتركة في ناحية الحبانية ومستوصفا بيطريا وست دور سكنية للعمال والموظفين في الرمادي فيما تواصل الهيئة الان تنفيذ مشاريع اخرى بكلفة (١٦٠) الف دينار تتضمن ناظورتين محليتين في ناحيتي الرمانة والصقلاوية ومحطين ميكانيكيين للاغنام والابقار وحوض تغطيس ثابتا في الرمادي ومستوصفا بيطريا في ناحية الرمانة .

بغداد مقر لاصدار اطلس الوطن العربي الموحد

تقرر ان تكون بغداد مقرا لاصدار اطلس الوطن العربي الموحد ..

اعلن هذا المجلس التنفيذي لاتحاد الجامعات العربية في ختام دورته الرابعة عشرة التي عقدت في العاصمة التونسية خلال الشهر الماضي من ٢٤ـ٣٠ منه .

وقال الدكتور محمد مجيد السعيد رئيس جامعة الموصل عضو الوفد العراقي اثر عودته للقطر ان الدورة الجديدة لاتحاد الجامعات العربية والتي حضرها عدد كبير من رؤساء الجامعات العربية ناقشت جملة من المواضيع التي تهم العمل الجامعي العربي وتوحيده .. وكان ابرز قراراتها اتخاذ بغداد مركزا لاصدار اطلس الوطن العربي نتيجة لنشاط الوفد العراقي والدعم الكبير من السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذا المشروع وتبرعه بربع مليون دينار لتغطية نفقاته .

ويضم الاطلس المزمع اصداره خرائط للوطن العربي تبين الكثافة السكانية والتضاريس الطبيعية والمناطق الزراعية ومراكز الصناعات .. وكل ما يتطلب من معلومات اقتصادية وسياسية مهمة .

وقرر الاتحاد تأجيل انعقاد المؤتمر الرابع للتعريب في الوطن العربي الى شهر نيسان المقبل . واع

...ية جديدة ...ارة المالية

...تقوم المؤسسة العامة للمباني بتنفيذ ...ية وزارة المالية الجديدة قريبا ... ارض مساحتها ٩ الاف و ٤٠٠ ... مربع .

وتتكون البناية التي ستشيد في ...لة الوزيرية بالقرب من الجامعة ...تنصرية من عشرة طوابق ...ى شكل برجين يتصل بعضهما ...عض الاخر بواسطة ممرات وسطية وتحتوي على مدخل وصالة ...ة في الطابق الارضي .

...ما بقية الطوابق الاخرى فتشمل ...اتب المخصصة للسيد الوزير ...سيد الوكيل والمدراء العامين ...ائر ومؤسسات الوزارة اضافة الى ...ساءات المكملة للمشروع كقاعة ...تماعات ومكتبة ومطعم ومرافق ...ى .

...وة المواطنين المسجلين ...ى مادة السمنت ...لم كمياتهم

...دعت المؤسسة العامة للمواد الانشائية جميع المواطنين من حملة ...ازات البناء الصادرة بعد ...٧ـ١٩٨٠ مراجعة مكتب تسويق ...منت شعبة القطع للاجازات ...ممجة قبل الساعة ١١ من ...باح كل يوم لتجهيزهم بسلفة ...منت بنوعيه العادي والمقاوم .

واكدت المؤسسة على ضرورة ...اجعة المواطنين من حملة هذه ...جازات والمثبتة عليها المواعيد ...حددة للقطع والتجهيز في ...مواعيد المقررة وبخلافه يسقط ... المواطن في التجهيز في الوقت ...حدد . واع

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص ب ٢٠٠٩ - هاتف ٩٦١٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ — 2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

مع عائلات المقاتلين في شقلاوة وحرير وراوندوز

احاديث النصر في كل البيوت

ابرزت قادسية صدام ملاحم بطولية نادرة وعظيمة، وصورا قتاليةفذة ، ومعطيات كبيرة ومتنوعة ستكون مجالاخصبا ورحبا للدارسين والمعنيين والمخططين والباحثين في الحروب حديثها وقديمها ، ومن تلك الصور المشرقة استعداد كل العوائل العراقية لمشاركة ابنائها في القتال وامدادهم بكل مستلزمات الصمود والاقدام لتحقيق النصر الكامل في معارك الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا دفاعا عن الامة ونيابة عن تاريخها المجيد •











واكدت عوائل المقاتلين في شقلاوة وراوندوز وحرير ان كل مايملكونه فداء لقائد مسيرة تموز الظافرة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين وللقادسية الجديدة التي اعادت بطولات سعد وخالد وطارق والقعقاع وصلاح الدين في حاضرنا المتاهب للمستقبل المشرق •

وطن صدام يستحق كل التضحية

ففي شقلاوة التقينا بعائلة المقاتلين سالار — جندي مكلف — في سيف سعد وسلدار — جندي مكلف — في مهران •• وقال والدهما السيد مرشد ملاشيخ — ٥٢ سنة — ان كل ما يقدمه المواطن اسهاما في قادسية صدام يعد قليلا قياسا بعظمتها وعظمة اهدافها ومعانيها ، وان وطنا انجب مثل القائد الفذ صدام حسين ليستحق التضحية بالدماء والارواح ، حيث انه اعز من كل الاشياء العزيزة التي يمتلكها الانسان ومنها ابناؤه، وها اني مستعد كل الاستعداد لان اقدم كل شيء قربانا للاعز الاكبر الذي هو وطن صدام حسين •

وقالت ام المقاتلين السيدة بهية احمد — ٤٨ سنة — اننا سعداء الان لان ابناءنا يروون أرض الوطن بعرقهم ودمائهم وامنيتنا الحبيبة الى نفوسنا هي ان نكون نحن ايضا جنبا الى جنب معهم ننازل اعداء الوطن والامة والدين من احفاد كسرى ورستم الذين يطمعون بترابنا ومياهنا وهما اعز الاشياء عندنا ونجود من اجلهما بارواحنا •

وفي بيت المقاتل جابر عبد جودة — جندي احتياط — الموجود حاليا في المحمرة التقينا بزوجته السيدة سهيلة عبدالزهرة جودة واولادها الخمسة : احمد وعدي وهيثم وستار وابتسام وقالت : عندما جاءنا زوجي المقاتل متمتعا باجازة بعد تحرير المحمرة قال لي : اشعر الان اني اعيش الى جانب رفيق المقاتلين صدام حسين لاني اسهمت في معارك التحرير التي يقودها من اجل استعادة سيادتنا الوطنية والقومية على مياهنا وترابنا •

واضافت انني اتمنى ان ازج بهؤلاء الابناء الخمسة الى ارض المعركة ليسهموا مع جنودنا البواسل في نشر لواء الخير على بقاعنا التي دنسها العدو العنصري•

سيادة الوطن تصان بالدماء

اما عائلة المقاتل بنيامين سريوكه — جندي مكلف في مهران فقد قال والده السيد سريوكه بسي — عامل — ٤٦ سنة —ووالدته ساراتوما —٤٢ سنة : ان من لايجود بروحه ونفسه من اجل عزة الوطن وكرامته لايستحق الحياة في بلد يقوده صدام حسين نحو الخير والتقدم والمنعة فكرامة الوطن وسيادته لاتصان الا بدماء ابنائه •

وقالت عائلة المقاتل لوقا هرمز — جندي احتياط في ديزفول — ان الوطن الذي يشيد بارواح المناضلين وبدماء الشهداء يكون اقوى من كل الاعداء ، واننا لمستعدون لان تكون ارواحنا لبنات اساسية في بناء وطن الحق والشرف والكرامة •

وعبرت عائلة المقاتلين نجاة يوسف — جندي احتياط — في ديزفول وفريد يوسف — جندي احتياط عن رغبة جميع العائلة للمساهمة الفعالة في معارك البطولة والشرف التي تشهدها جبهات القتال في عمق الاراضي الايرانية من اجل ان يذعن العدو الفارسي المهزوم للحقيقة ويعترف بحقوقنا وسيادتنا على ترابنا المقدس ومياهنا الغالية وقالت والدتهما السيدة شوني دانيال اننا سنروي ارضنا بالدماء التي تجري في عروقنا ولن نتوانى لحظة واحدة عن تلبية نداء الوطن المفدى •

واكدت عائلة المقاتل ايليا اسحاق — جندي احتياط — في عبادان ان جميع افراد العائلة صغارا وكبارا نساء ورجالا مستعدون للتضحية بكل شيء من اجل الذود عن حياض الوطن •

وقالت جدته السيدة ساري فرنسي — ٧٥ سنة — اننا

آباء الجنود وامهاتهم :

قادسية صدام .. معركة كل الجماهير معركة الشرف والكرامة وكلنا على استعداد للمشاركة بها

نسترخص كل شيء في سبيل المشاركة بقادسية صدام وتحقيق اهدافها •

وقالت خالته فائزة سولا : اننا ننظر الى هذه المعارك على انها خطوات موفقة نحو تحقيق اهداف حزبنا القائد — حزب البعث العربي الاشتراكي من اجل الحياة الحرة الكريمة •

اما عائلة المقاتل جوهر شمعون — جندي احتياط — في ديزفول فقد قالت ان من اهم الاسباب التي ادت الى تخلف الامة وتمزقها هو عدم وجود قيادة تاريخية تقودها ، اما اليوم وقد برزت هذه القيادة متمثلة بقيادة الرئيس المحنك صدام حسين فان اسباب التقدم والمنعة قد برزت من جديد في عراق الثورة لتنقل حاضر الامة الى واقع جديد يعطي فعله في بناء المستقبل المنشود المتواصل بشكل حي مع ماضينا التليد •

في حرير الكل ينتظرون الاشارة

بعد ذلك انتقلنا الى سهل حرير حيث التقينا بعائلة المقاتل حاتم سعيد احمد حمد امين — جندي احتياط — في ديزفول وقال والده السيد سعيد احمد : انني أمشي الان بزهو وافتخار لان ولدي يساهم الان في معركة الحق والكرامة التي حققت انتصاراتها المتلاحقة والرائعة على عدونا الجاهل المتغطرس•

واكدت زوجته السيدة حليمة قادر عزيز ان الجميع رهن اشارة القيادة للمساهمة في هذه المعركة •

وقالت عائلة المقاتل فارس حمد احمد — جندي مكلف — في ديزفول : اننا نتمنى ان تتاح لنا فرصة المشاركة الجماعية بهذه المعركة العظيمة التي تطبق عبرها مبادىء السماء على ارض الرسالات والانبياء والرسل •

اصوات من راوندوز

وكانت محطتنا الاخيرة « راوندوز » حيث التقينا بعدد من عوائل المقاتلين الذين كان لهم شرف المساهمة في معركة الملاحم البطولية التي يخوض غمارها جند صدام حسين الصناديد •

وقد التقينا بعائلة المقاتلين ارام — جندي مكلف وسريبست جندي مكلف وقال والدهما السيد حكيم صالح حكيم : انني الان متقاعد بعد ان اديت واجبي في الجيش الباسل ، واشعر اني مازلت املك القدرة الكافية على اداء اية مهمة توكل الي ، لذا اضع نفسي في خدمة قائدنا البطل صدام حسين الذي يعيش في حدقة عيوننا والذي انقذنا من الواقع المر الذي كنا نعيشه •

واضاف : ان مثل هذه المعركة العظيمة التي يخوض غمارها جند الحق ، جنود صدام حسين بطل قادسية القرن العشرين التي نقلت لنا بطولات جنود علي وعمر وسعد وطارق الى حاضرنا الراهن تتطلب منا ان نقدم اكثر وقال انني منذ بدء المعركة في انتظار الساعة التي تتاح لي فيها فرصة المشاركة بالمعركة حيث ان المساهمة في هذه المعركة وسام شرف ونحن نعتقد اننا اهل لهذا الوسام •

ولى عهد التخلف

وقالت عائلة المقاتل عبد الله عبدرسول محمد امين — جندي احتياط في القاطع الجنوبي : لقد ظن خميني الدجال انه وزمرته المتخلفة قادرون على سلب حقوقنا لكن الشعب العراقي بقيادة قائده الفذ صدام حسين استرجع حقوقه ولقن الدجال درسا قاسيا لن ينساه •

وقال والده السيد عبد رسول محمد — ٤٩ سنة — اننا احفاد اولئك الابطال العظام الذين لقنوا الفرس العنصريين في القادسية الاولى الدروس البليغة نضع كل طاقاتنا بيد قائدنا واننا لقادرون على وأد كل المحاولات المشبوهة التي تريد ان تطيل من عمر التخلف في امتنا ولكن عراق النور والخير حمل الراية عاليا وسيمضي في طريقه حتى تتحقق جميع اهداف الامة •

اما عائلة المقاتل كمال محمد امين مصطفى — جندي مكلف في قصر شيرين فقد قالت : ان قيادة الرئيس الشجاع صدام حسين لنا خلقت روح التواصل الحي بيننا نحن الاحفاد وبين اولئك الاجداد ، حتى التقينا معا على صعيد معركة قادسيتنا الجديدة التي هي امتداد طبيعي لتلك القادسية العظيمة التي قادها سعد بن ابي وقاص •

احساس بالزهو

وفي بيت المقاتل علي احمد حمد — جندي مكلف في المحمرة قال لنا والده السيد احمد حمد — ٤٢ سنة — انني كلما اتوجه يوميا الى محل عملي احس ان رئيسنا القائد صدام حسين يقول لي : بوركت يدك فقد ربيت للوطن ولدا بارا يسهم مع رفاقه الشجعان في معركة سيادة الوطن وكرامته •

ولهذا فاني احس بزهو وكانني ساهمت في صنع هذا الانتصار •• وبالفعل فانا قد جهزت كل حاجياتي استعدادا لتلبية نداء الواجب المقدس ، وهذا حلم بدأ يكبر في رأسي وامنية تعاظمت في نفسي •

وقالت امه السيدة فاطمة سيد خضر — ٤٠سنة — ان وطنا وامة يقودها صدام حسين لايمكن ان تسكت على ضيم ، لذلك فاني مستعدة كل الاستعداد لان اقدم حياتي رخيصة من اجل عيون قائد مسيرتنا العظيم بطل التحرير الرئيس القائد صدام حسين •

وقال شقيقه السيد خضر احمد حمد — اذا كان اخونا قد سبقنا الى ارض المعركة فاننا ايضا مستعدون للحاق بقطعات جيشنا الباسلة ،حيث أن كل واحد منا مستعد للتضحية وها نحن رهن اشارة قيادتنا التاريخية للاسهام في معركة الحق الخير والشرف •

واضاف اننا نستنكر كل الاستنكار وقوف من هم محسوبون على الامة الى جانب العدو في تصديه لمسيرتنا الظافرة ولكن ليعلم اسد والقذافي وكل المتخاذلين والمتعاونين مع الدجال خميني وزمرته المتخلفة الضالعة بركاب الاستعمار اننا ماضون في طريقنا •

تحقيق :
طاهر مهدي الهاشمي
تصوير : طالب جخيور







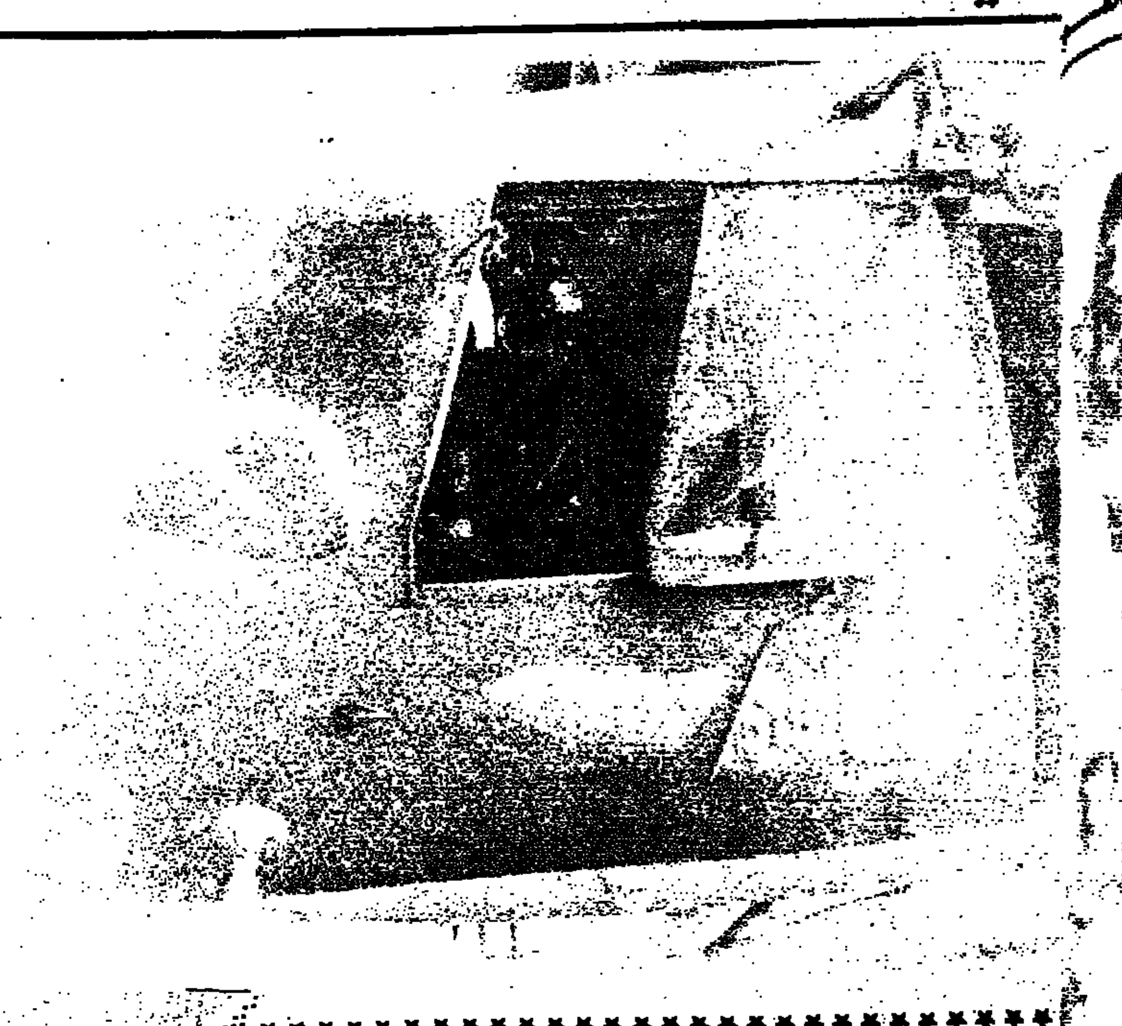












بعثة «الثورة» في القاطع الشمالي

استطاع نسور «السمتيات مقاتلة الدروع» في القاطع الشمالي لجبهة القتال أن يحطموا (٣٧) دبابة معادية خلال اربعة ايام من معركة قادسية صدام وبذلك يثبتون بكفاءتهم وبسالتهم اقتدار نسورنا العالي على كسر الغطرسة الفارسية ·

وفي جولة (للثورة) داخل احد اوكار نسور السمتيات المنفذة لواجباتها الكائن في مكان ما من جبهة القتال وجدنا ملامح النصر والبطولة ترتسم على محياهم وصورا رائعة يسجلونها يوميا في القاطع الشمالي تنم عن حرصهم الكبير على تلقين العدو الفارسي درسا لن ينساه ابدا ·

يقهرون دروع العدو

مصدر مسؤول في الموقع اوضح لنا طبيعة اعمالهم واجباتهم حيث قال : ان نسورنا الشجعان يستطيعون طيران خلال ثوان للانقضاض على اهدافهم المحددة من الدبابات المعادية والعجلات المدرعة وفي اية نقطة من الجبهة الشمالية للمعركة - ومن مسافة تدميرية تعتبر خارج المدى المؤثر لدباباتهم ، وقد استطعنا قهر دروع العدو الفارسي وقتل عدد كبير من قواته التي تلوذ بالفرار بعيدا عن دروعها عندما تشاهد سمتياتنا مقبلة صوبها للتوجه اليها حممها البركانية وتحرق دباباتهم فوق رؤوسهم ·

وفي احد واجباتنا في حوض سربيل زهاب دمرت سمتياتنا دبابات وعجلات عتاد ومواضع لمدفعية العدو وقتلت طواقمها ·



الضربة الاولى ·· وبعد

ويتحدث قائد احدى التشكيلات قائلا : شاركت في الضربة الاولى في القاطع الشمالي بتدمير عدد من دروع العدو وناقلات اشخاص وعجلات عتاد ، ومنذ ذلك الحين نفذت ضربات مباشرة وناجحة في القاطع وفي كل مرة اشعر بارتياح عميق وفرحة غامرة تهزني من الاعماق حينما اصادف دروع العدو ·

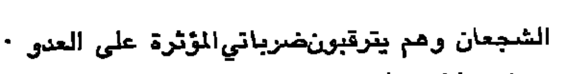
وكان الواجب الاخير بالنسبة لي مع التشكيل تدمير (٢٧) دبابة وعدد من الناقلات وعجلات العتاد في القاطع الشمالي ·

وفي واحدة من مشاركاتي في القاطع الجنوبي اصيبت طائرتي بتسع طلقات بسلاح خفيف وتمكنت من اعادة الطائرة والهبوط بها بسلام ·

٤٠ ضربة

نسر أخر من نسور السمتيات نفذ في قادسية صدام (٤٠) ضربة موجعة لدروع العدو يقول : نفذت واجباتي في مختلف قواطع عمليات جيشنا الباسل وكنت مستجيبا للنداء الصادر من اعماقي بأننا نقاتل عن حق وان علينا ان ننتصر ، مستلهمين الاقدام والشجاعة من قائدنا المظفر الرئيس القائد صدام حسين ·

وعندما نفذت واجبا في الخفاجية وفي منطقة البسيتين والحطابية على نهر الكرخة الذي استطعت خلاله تحقيق اصابات مباشرة في دروع العدو المتقدمة . وجدت من المناسب ان ارد بشوق على الايدي الملوحة لمقاتلينا الشجعان وهم يترقبون ضرباتي المؤثرة على العدو ·



نسر اخر ساهم بصنع النصر حيث استطاع تدمير دروع العدو خلال تقدم قواتنا الباسلة في مهران يقول :حلقت بطائرتي في واجبات الكرامة والتحرير بخمس وعشرين طلعة قتالية استطعت خلالها تدمير دروع العدو والياته وعجلات عتاده في مختلف قواطع القتال ·

فوق مهران

وفي طلعة فوق مهران ،كانت طائرتي العائدة توا من ارض المعركة مصابة بست اطلاقات خفيفة وقدتها مرة ثانية لتنفيذ طلعة جديدة رأيت خلالها فلول العدو المدرعة تترك دروعها وتنهزم بعيدا عن ارض المعركة خوفا من ضرباتنا التي تنزل عليهم كالصاعقة ·

ويضيف النسر قائلا : لنا القابلية الكبيرة على معالجة جميع الاهداف سواء اكانت اشخاصا او اليات مدرعة او دروعا وباستطاعتنا مشاغلتها باكثر من سلاح في ان واحد كما ان بامكاننا معالجة طائرات العدو بواسطة اسلحتنا الخاصة بمقاومة الطائرات ·

ويجري تعاون وثيق بين القطعات الامامية الموجودة في ساحات المعركة وبين سمتياتنا لضرب الاهداف المدرعة بشكل دقيق ومؤثر ·

كان الحديث مستمرا دون انقطاع وفجأة يدخل الى غرفة الحركات نسر يتأهب لانجاز واجب جديد ليخبر رفيقا اخر عن واجبه في القاطع الشمالي ·· ويدور حديث سريع بين النسور حول واجب جديد ،فيخرجون الى سمتياتهم بعد استئذان محبب ·

ودعنا النسور بكلمة رافقتكم السلامة ·· وانتظرناهم بعد التنفيذ ليعودوا سالمين بعد ان اشهروا السيف العراقي على رقاب الفرس واقضوا مضجعهم ·

كانت احاديث ، في كل حروفها اشراقة الوطن الباسمة وأمل الامة المزدهي ·· وكانوا نسورا يركبون الريح لينهضوا بمجد الامة والعراق من جديد في قادسية صدام باروع صور البسالة والاقدام ·

بعثة الثورة في القاطع الشمالي
علي عودة حافظ - عباس مهدي الحديدي



هكذا منه الاصل

هكذا منه الأصل



"الثورة" في القاطع الأوسط

مقاتلونا الأبطال في الجبهة:

مستعدون لتنفيذ اي واجب نكلف به

تحطيم غطرسة الفرس مهمة مقدسة لدينا جميعاً"

ديزفول –
من بعثة «الثورة»
عبدالرحمن علي مونس – محمد ياسين
تصوير : علي نعاس.

ماذا يدور في خلد المقاتل عند الوصول الى الهدف ؟

انه ينطلق من بين رفاقه وهو يتحمل مسؤولية ينتظر الجميع انجازها . ينطلق وكله ثقة بالانتصار ، وشوق للحصول على شرف التضحية من اجل أرضه وشعبه . يقول المقاتل عبدالحسن مجهد: يتركز التفكير عند ذلك على ضرورة انجاز الواجب بكل دقة واقتدار . العيون تراقب العدو والاصبع على الزناد وتصبح الاشياء المحيطة اليفة ما دام القلب عامرا بالثقة والارادة مصمما على تحقيق الانتصار .

في احدى المرات أصيب واحد من رفاقنا المقاتلين بعد أن لاحق مجموعة معادية وقضى عليها في مكان قريب من مواقع الاعداء في ديزفول بعد ان حاولوا اعاقة مهمة رفيقنا فلم يفلحوا لكنهم أصابوه في ساقه فتقدمت ومعي المقاتل اسماعيل عبدالغفور والمقاتل محمد منجل لسحب رفيقنا من مكانه فكانت مواجهة حادة بيننا وبين الفرس العنصريين .

ساعات حرجة

وفي الساعة السابعة والنصف صباحا بدأنا عمليتنا حيث قام رفاقنا في الخطوط الامامية بصب نيران كثيفة على مواقع العدو لتأمين ستار يحمي تحركنا وتقدمنا زحفا الى مكان رفيقنا الجريح ونيران العدو تأتي متقطعة نحو مكاننا بفضل الحماية الكافية من نيران مدافعنا التي منعت العدو من أن يقوم بأي تحرك وكنا بين فترة وأخرى نغير مكاننا ونتقدم الى أمام وصورة رفيقنا المصاب تتراءى أمامنا وهو ينتظر قدومنا والفرس في حيرة من امرهم وهم عاجزون عن ايقاف زحفنا باتجاههم .

عند الوصول الى رفيقنا كانت الساعة تقارب التاسعة لكننا وبعد الفرحة الكبيرة بانجاز نصف مهمتنا ، فوجئنا بأن رفيقنا يرفض مرافقتنا ويصر على أن نعود ويقوم هو بتأمين انسحابنا ويعود بمفرده بعد ذلك . وبعد الحاحنا عليه بضرورة مرافقتنا أجبرناه على الموافقة وكان جرحه ينزف .. وفي الجانب الاخر واصل رفاقنا توجيه نيرانهم الكثيفة باتجاه العدو الذي أصابه الذعر ولم يجرؤ على الاقتراب منا أو محاولة اعاقة مهمتنا ، أما نيرانه المتقطعة الطائشة فقد كنا نحيد عنها بتغيير اتجاه انسحابنا باستمرار وحين تصادفنا بقعة مرتفعة فاننا نتجاوزها بحركات سريعة .. وفي الساعة الحادية عشرة والنصف وصلنا الى حيث تقف مجموعتنا ونحن نشعر بالفخر والاعتزاز لان رفيقنا المصاب ظل عزيزا بيننا وقمنا بنقله الى حيث العلاج والراحة .

تحطيم العدو مهمتهم المحببة

وفي مقر الوحدة التي تنتسب اليها هذه المجموعة الباسلة التقينا بمقاتلين عقرداتهم تنم عن روح معنوية عالية وجدت في قتال العدو مهمة محببة . وكما يقول احد مقاتليها السنا ابناء هذا الوطن الذي يقوم نيابة عن كل العرب بكسر غطرسة الفرس وردعهم عن تصرفاتهم ضد امتنا ؟

ويضيف : نشعر بالفراغ أحيانا . خاصة حين يصر رفاقنا على اعطائنا راحة اجبارية .

مقاتل اخر مكلف بواجبات تامين القضايا الادارية في الوحدة يصفه الجميع بانه صاحب المهمات المزدوجة فالى جانب عمله المكلف به يقوم بدور الميكانيكي ان تطلب الامر ذلك ، مع المكلفين بهذا الواجب ويقضي الليل ساهرا مع رفاقه ويرفض التمتع باجازته الاعتيادية وحين التقيناه قال : كل المقاتلين بفضل تعاونهم وحماسهم اداريون لايحتاجون الى من يقوم بهذه المهمة بفضل صبرهم واندفاعهم . فنحن هنا نعيش جوا تعاونيا مع روح ضبط والتزام عسكرية عالية جدا ويمكن وصف الحالة بانها مجموعة تضحيات مشتركة نقوم بها من اجل انجاز الواجبات وحصيلة هذا التعاون اننا مسيطرون على الموقف ونؤدي واجباتنا بشكل مرض .

ويقول المقاتل سلمان علي سلمان ان المعركة بقدر ما كانت مجالا خصبا لتطبيق تدريباتنا واختبار استعدادنا لحماية تربة الوطن فانها ايضا الميدان المشرف الذي اثبتنا فيه صحة مبادئنا ومدرسة تعلمنا فيها دروسا كثيرة من خصائص عدونا الذي حاول التخفي والتستر فسقطت كل ادعاءاته تحت ضربات مقاتلينا الشجعان .

تصاعد الاهتمام الاعلامي العربي والعالمي بانتصارات جحافلنا المظفرة

العواصم ـ ١١ ـ واع : يتعاظم يوما بعد اخر اهتمام اجهزة الاعلام والصحافة العربية والاجنبية بانباء معارك الشرف والكرامة التي يسطرها صناديد القرن العشرين جند صدام حسين ضد العدو الفارسي على الجناح الشرقي للوطن العربي .

وقد تصدر تصدي جحافلنا الباسلة للقوات الفارسية في هجومها الفاشل في قواطع العمليات امس الاول وامس الصفحات الاولى لصحف وتقارير وكالات الانباء ونشرات محطات الاذاعة والتلفزيون العربية والعالمية .

● وكالة انباء الخليج

فقد نقلت وكالة انباء الخليج عن مصدر عراقي مسؤول ان القوات العراقية تمكنت من انزال ضربات موجعة في القوات الايرانية اسفرت عن ابادة اعداد كبيرة من هذه القوات .

وقال المصدر بان الطائرات العمودية العراقية اسهمت امس ملاحقة القوات الايرانية المهزومة واوقعت في صفوفها العديد من قتلى .

واشار المصدر الى ان القوات الايرانية المهاجمة كانت مسلحة بالقاذفات والقنابل اليدوية مما ساهم في اصابة العديد منهم بسبب انفجار مايحملونه من قذائف وقنابل .

واوضح بان القوات العراقية تصدت لمحاولتين يائستين قامت بها القوات الايرانية في محاولة للتعرض للقوات العراقية التي تقوم بمحاصرة عبادان .

● ابو ظبي

وفي ابو ظبي توالي اجهزة الاعلام والصحافة في دولة الامارات باهتمام نشر انتصارات جحافل قواتنا الباسلة في معركتها الشريفة ضد العدو العنصري الفارسي .

واذاعت ونشرت محطات الاذاعة والتلفزيون والصحف بصورة مفصلة البيان العسكري رقم ١٧٥ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة حيث ركزت على تكبيد العدو الفارسي خسائر كبيرة عندما حاولت قطعاته في محاولة يائسة قامت بها يوم امس وامس الاول فلوله للتعرض لمواقعنا الامامية في قاطع عبادان حيث بلغت خسائره على جميع قواطع الجبهة ٢٥٤ قتيلا اضافة الى تدمير طائرتين سمتيتين و ٨ دبابات و ٨ ناقلات مدرعة و ٣ عجلات .

كما اشارت الى الغارات الناجحة التي قامت بها طائراتنا السمتية على اهداف العدو العسكرية على محور عبادان شيخ بدير والحقت به خسائر فادحة .

وركزت صحيفة البيان في صفحتها الاولى وبعنوان بارز تاكيد البيان العسكري العراقي بان الطائرات السمتية العراقية دمرت خلال غارة لها على محور عبادان سيارة ايرانية من نوع مارسيدس سوداء كانت تحميها (٤) ناقلات اشخاص وسيارتان محملتان بالجنود حيث رجح البيان ان يكون عدد من المسؤولين في السيارة التي دمرت بالكامل خلال الغارة التي جرت امس .

واشارت الى ان السيارة كانت على طريق عبادان شيخ بدير عند مهاجمتها وتدميرها بالكامل مع الناقلات الاربع والسيارتين المحملتين بالجنود .

كما نقلت اذاعة ابو ظبي البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية الذي يحمل رقم (١٧٥) .

● تونس

وفي تونس ابرزت الصحف اليوم انباء المعارك البطولية التي تخوضها جحافلنا الباسلة في معارك (قادسية صدام) ضد المعتدين الفرس الذين يتلقون الهزائم المتلاحقة والخسائر الباهظة .

وأوردت صحيفة العمل الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الدستوري البيان رقم (١٧٤) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة والذي يؤكد بان القوات العراقية كبدت العدو الفارسي امس الاول (٤٢٠) قتيلا خلال تصديها لمحاولة يائسة قامت بها فلول من الفرس لفك الحصار المضروب حول مدينة عبادان من قبل القوات المسلحة العراقية .



الاعلام العربي ينقل انباء دحر محاولات العدو والتعرض لقواتنا الباسلة

● وكالة الانباء القطرية

وقالت وكالة الانباء القطرية ان نسور الجو العراقي شنوا يوم امس غارات على الاهداف العسكرية الايرانية على محور عبادان شيخ بدير اسفرت عن مقتل ٥٠ جنديا ايرانيا وتدمير سيارة مرسيدس سوداء يعتقد بانها كانت تقل عددا من المسؤولين الايرانيين واربع ناقلات اشخاص وسيارتين محملتين بالجنود واربع دبابات وناقلتي اشخاص مدرعة .

● وكالة الانباء السعودية

وقالت وكالة الانباء السعودية ان القوات المسلحة العراقية كبدت القوات الايرانية ٢٥٤ قتيلا واسقطت طائرتين حربيتين ايرانيتين ودمرت ٨ دبابات و ٨ ناقلات مدرعة وعجلتين تابعة للقوات الايرانية .

وذكرت الوكالة نقلا عن البيان العسكري رقم ١٧٥ بان القوات العراقية تصدت بنجاح لمحاولة يائسة قامت بها القوات الايرانية لفك الحصار عن عبادان واجبرتها على التقهقر .

واشارت الوكالة الى ان الطائرات العراقية هاجمت امس اهدافا عسكرية ايرانية على محور عبادان شيخ بدير .

● وكالة الصحافة الفرنسية

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية بان القوات المسلحة العراقية قد صدت خلال اليومين الماضيين هجوما ايرانيا حول مدينة عبادان وكبدت القوات الايرانية خسائر فادحة .

واضافت الوكالة نقلا عن البيان رقم ١٧٥ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية انه تم تدمير سيارة ايرانية من طراز مرسيدس يعتقد بانها كانت تقل عددا من المسؤولين ولقي جميع ركابها مصرعهم على الطريق الذي يربط بين عبادان وشيخ بدير خلال غارة جوية شنتها طائرات عراقية على ضواحي المدينة .

واوضحت الوكالة ان مجموع الجنود الايرانيين الذين لقوا مصرعهم اثناء الاشتباكات التي دارت خلال اليومين الماضيين بلغ ٢٥٤ عسكريا .



حسني مبارك : الادارة الامريكية الجديدة مهتمة بتنفيذ اتفاقات كامب ديفيد

القاهرة ـ ١١ ـ انصات ـ واع: اكد حسني مبارك نائب السادات ان هناك تفهما كبيرا لوجهة نظر نظامه من جانب الحكومة الامريكية الجديدة وخاصة مايتعلق بضرورة الاستمرار في تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد .

كما اكد مبارك في تصريح للصحفيين عقب عودته من واشنطن ليلة امس ضرورة الاستمرار في مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

واشار الى ان اللقاء الثلاثي بين الولايات المتحدة ونظام السادات والكيان الصهيوني لم يحدد بعد الا ان اتصالات بشأنه ستجري في شباط المقبل ..

وكان حسني مبارك قد قام بزيارة للولايات المتحدة استغرقت اثني عشر يوما بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين والحصول على المزيد من الامدادات العسكرية الامريكية .

● تطبيع العلاقات

وفي اطار تطبيع العلاقات بين نظام السادات والكيان الصهيوني واتخاذ المزيد من الخطوات لتدعيمها اكدت صحيفة الغارديان البريطانية ان الحركة التجارية وتداول السلع الصهيونية نشطت بعد فتح الحدود بين فلسطين المحتلة ومصر .

واوضحت الصحيفة ان الجانب الصهيوني يستغل الاسواق المصرية في ترويج وتعريف بضائعه ومنافسة المنتجات المحلية المصرية .

واشارت الى ان نظام السادات يحاول دفع القطاع الخاص والعام لربط مصالحه التجارية ومصيره الاقتصادي بالعدو الصهيوني تحت ذريعة الاتفاقات التجارية المعقودة بين الجانبين .

رسالة من كارتر الى نافون

من جانب اخر بعث الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس برسالة جوابية الى اسحاق نافون رئيس الكيان الصهيوني ردا على رسالة الاخير التي كان قد بعث بها اليه في تشرين الاول الماضي .

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني التي اوردت النبأ مساء امس ان الرئيس الامريكي اشار في رسالته الى الدور الذي لعبته ادارته خلال السنوات الاربع الماضية من اجل تاكيد هذه العلاقات والجهود التي بذلتها الادارة في توقيع اتفاقات كامب ديفيد الخيانية بين نظام السادات والعدو الصهيوني .

لجنة الخبراء ... ة المؤتمر الاسلامي

١١ـ واع : تبدأ في جدة

سبت اجتماعات لجنة

قانونيين التابعة لمنظمة

سلامي لاعداد وثيقة

ل الممارسات الصهيونية

ي العربية المحتلة .

للجنة في اجتماعاتها

يومين وضع خطة

كات الامانة العامة

ـ الاصعدة السياسية

الدولية من اجل

ياسات العدو الصهيوني

اخراج الشعب العربي

ن وطنه .

اللجنة خلال اجتماعاتها

فيها عدد من المفكرين

ين ورجال القانون

الاسلامي مادة قانونية

. على تنوير الرأي

فيما يتخذه العدو

ـ اعمال منافية

ين الدولي

الدولية .

بحث التعاون الفني بين الامارات العربية واليابان

ابو ظبي ـ ١١ ـ واع : استقبل الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة نفط ابو ظبي الوطنية اليوم روكسوك تاناكا وزير التجارة الخارجية والاقتصاد والطاقة الياباني الذي يزور دولة الامارات العربية حاليا .

وعرض الوزير الياباني على الشيخ طحنون استعداد بلاده لتقديم الخبرات الفنية في مجال الصناعة النفطية والبتروكيمياويات وقد ابدى الشيخ طحنون ترحيبه بتطوير التعاون المشترك القائم بين دولة الامارات واليابان خاصة في المشروعات النفطية .

وكان الوزير الياباني والوفد المرافق له قد وصل دولة الامارات العربية يوم امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في اطار الجولة التي يقوم بها حاليا في عدد من اقطار المنطقة .

قرض من البنك الدولي للهند

واشنطن ـ ١١ ـ واع : أعلن البنك الدولي اليوم ان الهند ستحصل منه على قرض بـ ٤٠٠ مليون دولار لتطوير مشروع للطاقة في المناطق الجنوبية والوسطى لولاية بومبي .

وأشار البنك الى ان القرض وهو اضخم قرض يقدمه لدولة سيسهم في رفع انتاجية الحقل النفطي في المناطق المذكورة الى ٢٤٠ الف برميل يوميا في أواسط عام ١٩٨٢ .

مباحثات كويتية ـ ماليزية

الكويت ـ ١١ ـ واع :توجه الى كوالا لامبور اليوم الشيخ علي الخليفة وزير النفط الكويتي في زيارة لماليزيا تستغرق يومين .

وذكر بان الشيخ علي الخليفة سيجري مباحثات مع المسؤولين الماليزيين تتناول العلاقات الثنائية وسبل تدعيم التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة .

وسيتوجه الوزير الكويتي بعد اختتام زيارته لماليزيا الى اندونيسيا ليرأس وفد بلاده الى المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) الذي سيعقد في جزيرة (بالي) الاندونيسية الاثنين المقبل .

التأكيد على انشاء مركز لمكافحة التلوث في الخليج العربي

المنامة ـ ١١ ـ قنا ـ واع : اكدت الندوة العلمية حول وسائل منع مكافحة التلوث على ضرورة الاسراع في انشاء مركز المساعدة المتبادلة للطوارىء البحرية لمكافحة التلوث في منطقة الخليج العربي .

وقالت وكالة انباء الخليج ان اعمال هذا المركز الذي قررت انشاؤه الندوة العلمية التي انهت اعمالها في المنامة امس تتضمن التنسيق بين الاقطار الاعضاء لمكافحة التلوث وتبادل المعلومات بينها وتنسيق التدريب حسب أمكان كل قطر خليجي .

وكان المشاركون في الندوة من اقطار الخليج العربي قد ناقشوا في اجتماعاتهم التي استغرقت خمسة ايام موضوع منظمة المساعدة المتبادلة لشركات النفط في منطقة الخليج العربي والدور الذي تقوم به لتبادل المعلومات والمعدات لمكافحة التلوث الذي قد يحدث لدى احد اقطار الخليج العربي .

محاكمة نجل بوتو غيابيا

اسلام اباد ـ ١١ ـ اب ـ واع : واصلت محكمة عسكرية باكستانية امس محاكمتها غيابيا لمرتضى بوتو الابن الاكبر لرئيس الوزراء الباكستاني السابق ذوالفقار علي بوتو الذي نفذ به حكم الاعدام العام الماضي .

وقال مصدر باكستاني مطلع امس ان نجل بوتو اتهم بالقيام بنشاطات معادية للحكومة الباكستانية الحالية .

ويعيش مرتضى بوتو حاليا في بريطانيا منذ ابعاد والده في عام ١٩٧٧ عن السلطة في وقت تعيش فيه ارملة بوتو وابنته في مدينة كراتشي بعد ان امضيتا فترة تحت الاقامة الجبرية في مقاطعة البنجاب .

مركز عسكري صهيوني قرب مرجعيون اللبنانية

بيروت ـ ١١ ـ واع : اكدت اذاعة بيروت اليوم ان القوات الصهيونية اقامت مركزا عسكريا لها قرب مدينة مرجعيون الجنوبية وجهزته بوسائل الاتصال والرصد الامر الذي ادى الى قيام قيادة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب التقدم بشكوى لازالة هذا الموقع عن الاراضي اللبنانية .

واشارت الاذاعة الى ان الهدوء الحذر ساد الجنوب اللبناني في الليلة الماضية وصباح اليوم .

الصهاينة يضعون قنبلة في مكتب منظمة التحرير الاعلامي في واشنطن

واشنطن ـ ١١ ـ واع : عثر على قنبلة موقوتة داخل المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن اليوم .

وقامت الشرطة الامريكية بابطال مفعول القنبلة قبل انفجارها ..

وقد اعلنت احدى المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة مسؤوليتها عن وضع القنبلة في المكتب الاعلامي للمنظمة .

اجتماع لمؤتمر قانون البحار في اذار المقبل

الامم المتحدة ـ ١١ ـ رويتر ـ واع: قررت الجمعية العامة للامم المتحدة امس عقد اجتماع مقبل لمؤتمر قانون البحار التابع للامم المتحدة في نيويورك في التاسع من اذار المقبل .

وخولت المنظمة الدولية الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وضع الترتيبات الخاصة بتوقيع اتفاق حول الموضوع في العاصمة الفنزويلية كراكاس في حالة اختتام الاجتماع النهائي وفي حالة موافقة الاعضاء على توقيع الاتفاق قبل اجتماعات الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول من العام المقبل .

وكان مؤتمر قانون البحار قد افتتح في نيويورك في كانون الاول من عام ١٩٧٣ .

تفجير مكتب الخطوط الجوية الامريكية ودائرتين حكوميتين في مدينة تركية

انقرة ـ ١١ ـ يب ـ واع : قام مسلحون مجهولون ليلة امس بتفجير قنابل في عدة مبان بضمنها مكتب الخطوط الجوية الامريكية في مدينة ازمير التركية .

وقالت مصادر الشرطة التركية ان القنابل الثلاث المزروعة في مكتب الخطوط الجوية ودائرة حكومية واحد المصارف التركية قد انفجرت في نفس الوقت .

واضافت ان الانفجارات تسببت في اصابة مكتب الخطوط الجوية الامريكية باضرار جسيمة بالاضافة الى تحطيم نوافذ المصرف والدائرة التركية .

ثلوج وامطار غزيرة في لبنان والاردن ومصر

بيروت ـ ١١ ـ واع : ادى تساقط الثلوج في جبل لبنان والمناطق الساحلية امس واليوم الى قطع الطريق الدولي بين بيروت ودمشق في منطقة نهر البيدر كما قطعت معظم الطرق الجبلية بسبب الثلوج التي تراكمت عليها وغطتها .

وتقوم قوى الامن الداخلي بالعمل على ازالة الثلوج بفتح الطريق امام حوالي تسعين سيارة محاصرة في وسط الثلوج .

وذكرت مصادر الرصد الجوي بمطار بيروت ان الطقس العاصف والمثلج والممطر سيستمر حتى مساء اليوم حيث تبلغ سرعة العاصفة الثلجية ثمانين كيلومترا في الساعة .

وكان سوء الاحوال الجوية امس وهطول الامطار بغزارة قد ادى الى تعطل هبوط الطائرات في مطار بيروت مساء امس وان كان المطار لم يغلق .

كما يتعرض الاردن منذ يوم امس الى عاصفة ثلجية باردة مصحوبة بامطار غزيرة .

وذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية اليوم بان الاردن ستبقى تحت تاثير المنخفض الجوي المتمركز حاليا شمال غربي سوريا .

وادى استمرار العاصفة الى اغلاق عدد من المدارس والدوائر في العاصمة الاردنية .

وهطلت الامطار بغزارة اليوم على الساحل الشمالي من مدينة بور سعيد ووصل ارتفاع الامواج بالبحر المتوسط الى سبعة امتار وادى سوء الاحوال الجوية الى تاخر عبور قوافل السفن بقناة السويس من الشمال الى الجنوب لمدة ثلاث ساعات وعودة سفن الصيد القريبة من الشاطىء وغرق الشوارع القريبة من الشاطىء بالمياه مما تسبب عنه اغلاق طريق بور سعيد دمياط الساحلي .

عدوان اثيوبي جديد على الاراضي الصومالية

مقاديشو ـ ١١ ـ رويتر ـ واع: قتل ثلاثة اشخاص وجرح عشرة اخرون نتيجة قصف مقاتلات النظام الاثيوبي لاحدى المدن الصومالية الحدودية يوم امس .

وقال بيان صدر عن وزارة الدفاع الصومالية اليوم ان القصف الجوي اسفر عن تدمير ثلاثة عشر مخزنا وثلاثة منازل في مدينة البيردة الواقعة على الحدود الصومالية ـ الاثيوبية .

الرئيس الكيني يزور الخرطوم الاسبوع المقبل

الخرطوم ـ ١١ ـ واع : يصل الى الخرطوم يوم الاثنين المقبل الرئيس الكيني دانيال اراب موي في زيارة رسمية للسودان تستغرق ثلاثة ايام .

وستبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيس الكيني والرئيس السوداني جعفر نميري يوم الثلاثاء وتتناول عددا من الموضوعات التي تهم البلدين .

بروتوكول للتعاون الاقتصادي بين بلغاريا والاتحاد السوفيتي

موسكو ـ ١١ ـ واع : تم في موسكو اليوم التوقيع على بروتوكول للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الاتحاد السوفيتي وبلغاريا للخمس سنوات المقبلة .

ويقضي هذا البروتوكول بزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتوسيع تعاونهما في مجالات صناعة بناء المكائن والصناعات الكيمياوية وصناعة الادوية .

وقع البروتوكول عن الجانب السوفيتي نائب رئيس الوزراء رئيس لجنة الدولة للتخطيط نيكولاي بايباكوف فيما وقعه عن بلغاريا نظيره فالو فيغي الذي يقوم حاليا بزيارة للاتحاد السوفيتي .

وفي باريس بدأت اللجنة المشتركة الفرنسية السوفيتية اجتماعاتها اليوم لتبحث على مدى يومين مجالات التعاون الثنائي وخاصة في ميدان الاقتصاد والمبادلات التجارية .

استمرار الاتصالات بشأن الوضع في قبرص

١١ـ واع : يغادر الى نيويورك يوم الاحد المقبل نيكوس ... ير خارجية قبرص لاجراء محادثات مع الدكتور كورت ... ين العام للامم المتحدة .

وتعتبر هذه المحادثات على جانب كبير من الاهمية عقب انتهاء الجولة الثالثة من المحادثات بين الطائفتين القبرصية واليونانية في نيقوسيا .

وذكر مراسل واع بان هوغو غوبي الممثل الخاص للامم المتحدة في قبرص موجود في نيويورك حاليا لاطلاع الدكتور فالدهايم على تقييمه وتوقعاته حول المحادثات بين الطائفتين والتعرف على المؤشرات الرئيسية بهذا الخصوص .

ومن جهة اخرى من المقرر ان يرافق رولانديس الرئيس القبرصي سبيرو كبريانو في جولة يوم الثلاثاء المقبل لكل من لوكسمبورغ وبريطانيا بهدف اجراء محادثات مع المسؤولين في البلدين تتناول المشكلة القبرصية .

... تسي يجتمع ... اء المالطي

... اج ـ ١١ ـ واع .

، التونسي الجيب

طاج اليوم مع

توف رئيس الوزراء

بدأ امس زيارة

.

، الاجتماع الذي

محمد مزالي رئيس

ي بحث الاوضاع

ة والعلاقات الثنائية

تظاهرات واسعة تجتاح ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ ١١ ـ اب ـ واع :خرج عشرات الالاف من الايرلنديين امس في تظاهرات واسعة طافت شوارع ايرلندا الشمالية مطالبين باطلاق سراح عدد من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي السري الذين اعتقلتهم السلطات البريطانية في وقت سابق .

وجاءت التظاهرات تضامنا مع السجناء العشرة الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام منذ خمسة واربعين يوما .

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر قد زارت منتصف الاسبوع الحالي ايرلندا واجرت محادثات في دبلن مع رئيس وزرائها منتصف الاسبوع الحالي تناولت الاوضاع في ايرلندا الشمالية ووضع السجناء من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي السري المضربين عن الطعام .

وصرحت تاتشر عقب عودتها الى لندن بان اضراب المعتقلين غير قانوني ولم يتم اتخاذ اي اجراء من شأنه اطلاق سراحهم .

ويذكر ان الجيش الجمهوري الايرلندي السري يقوم بنشاطات عسكرية ضد الوجود العسكري البريطاني بهدف انهاء هذا الوجود من على ارض بلاده .

هكذا منه الأصل

ستسرجون قناديل الضياء

مؤيد عبدالقادر

يستهجنون انتصاراتك، لانهم ادمنوا الجلوس على « تخوت » الانكسارات وصار اللوذ بالهزيمة موقفهم اليومي الرتيب ·· حولوا فوهات بنادقك باتجاه اخر . وملاوا دروبك باتجاه فلسطين بالالغام والاسلاك الشائكة ووضعوا حظرا على حركة اقدامك كي يبقى الجولان حبيس «الوافدات» الجرثومية القادمة من «تل ابيب» ·· ليس هذا فقط بل وضعوا تاريخك المجيد على رفوف عالية داخل غرفة مظلمة . ومزقوا صور شهدائك في معارك المجد . فاغتالوا ذكرى عدنان المالكي وجول جمال وغيرهما . واحاطوا قبريهما بالاسلاك الشائكة ووضعوا على الشاهدتين وغيرهما من شاهدات قبور شهدائك نصوص لوائحهم العرفية ، واعترفوا فيها بأن البوح بأسماء الشهداء يساوي ـ بالتمام والكمال ـ محاولات البوح بأسم الجولان ·

زجوك في لبنان بغير ارادتك وكنت يومها ـ كما انت ابدا ـ تتعجل الهنيهات كي تضع اقدامك على الطريق المفضية الى الجولان ثم فلسطين ، اغتالوا عرائش البرتقال والتفاح في قرى لبنان ، وانتزعوا البسمة من شفاه اطفال المخيمات كي يجعلوك وجها « كالحا » كوجوههم ·· انها واحدة من مؤامراتهم على نقائك ·

وارادوا ايضا الاساءة الى وجهك الناصع ، فأصدروا اوامرهم الى فصائل من رجالك كي يكونوا جنبا الى جنب مع جنود عدو اخر يتربص بالجناح الشرقي لوطنك الكبير ويوغل في عنصريته حدود التوافق مع ذلك العدو العنصري الذي اقام ثقيلا على صدر فلسطيننا الغالية ·· جعلوا تلك الفصائل جنبا الى جنب قبالة رفيق دربك في معارك الدفاع عن دمشق في تشرين ، ارادوا ان يجعلوا فصائلك ترتكب جناية مخلة بالشرف العربي ،، فعلوا ذلك ايغالا في كرههم لنصاعة وجهك وتآمرا سافرا على ارادتك ·

واليوم ·· ياجيشنا العربي السوري يضعونك ـ مرة اخرى ـ بعيدا عن الجولان وفلسطين ، كي تكون قاتلا وشريكا لهم في ارتكاب جناية اخرى مخلة بالشرف العربي ،، اذ وضعوك قبالة رفاق دربك من جنود جيش الاردن العربي تشهر السلاح بوجه اشقاء لك احيوا فيك وجهك الناصع وحفظوا عن ظهر قلب اسماء شهدائك على ارض فلسطين ، ويحسون ان قوتك امتداد لقوتهم، وشموخك جزء من ذلك الشموخ العربي الذي لم يرض الا بالذرى مسكنا ومربضا ·

ان الطغاة اللائذين بأردية الخوف داخل قصورهم في دمشق يناصبونك العداء فيقتلون اهلك في الشهباء ودمشق وديرالزور واللاذقية وحمص وحماه والرقة والقامشلي ، ويزرعون الموت في كل حي وشارع ·· هؤلاء احاطوا نوم اهلك وصحوتهم بلوائح الاحكام العرفية ·· فاغتالوا الورود ليجعلوا بدائلها حرابا تسكن صدور الطيبين ··

ترى ·· ماالذي ينتظره عرب المشرق والمغرب بعد ان بلغ السيل الزبى ؟ ·· الذي ننتظره بأضباط وضباط صف وجنودالجيش العربي السوري الباسل هو ان تثاروا لكرامة تاريخكم الحافل بالامجاد ، ان تدعوا العصابة الكالحة الوجه تنزوي في ركن يحيط به الخسران وتعيدوا لسورية وجهها الناصع المتلالىء وتجتثوا الحراب التي زاحمت الورود وسكنت صدور الابرياء . وترفعوا الاسلاك الشائكة والالغام التي زرعها حافظ اسد على طريقكم باتجاه الجولان وفلسطين ، وان تمدوا ايديكم الى رفاق دربكم من جنود صدام حسين وابطال الجيش العربي الاردني ·

ياابطال جيشنا العربي السوري البطل ياحفاد خالد بن الوليد ، مدن سورية احاطتها الظلمة من كل جانب ، فأسرجوا قناديل الضياء ، وانتصروا للاهل الذين احاطهم ارهاب حافظ أسد ورهطه القتلة ·· وانتم اهل لها ·

نحن في المعركة

شُدُّوا عنانَ الصّبر . فالصّبرُ ظَفَرْ ... ما صَنَعَ الأمجادَ الا مَنْ صَبَرْ
واللهِ لن يقولَ عنّا ذو بَطَرْ ... بأنّنا قومٌ خِفافُ المُدّخَرْ
وأنّنا نيرانُنَا محضُ شَرَرْ ... وأنّنا نركضُ عندَ المُنحَدَرْ
واللهِ لا ·· إنّ لنا فيها أَثَرْ ... أقدامُنا تُبقي على الأرضِ حُفَرْ

من ثقلِ ما نركزُها كراً وفَرْ

لِيَعْلَمِ الموتُ إذا الموتُ اشتَجَرْ ... أنّ لَنَا مَهابةً لا تُختَصَرْ
وأنّنَا أثقلُ مِن كلِّ البَشَرْ ... بِإنّا لا يُبقي الرّدى ولا يَذَرْ

عبدالرزاق عبدالواحد



القذافي والاعلانات

هكذا بدا ، وهكذا سيمضي حتى نهايته . رافعا شعار (الحاق الضرر بالامة العربية وبشعب ليبيا) ، ·· ذلك هو العقيد الذي عقد العزم ،على ان لايترك دنية ولا عملا رخيصا الا واقدم عليه ،تدفعه في ذلك سلوكيته اللصوصية واخلاقيته المتهالكة التي لايشم منها الا الحقد والانتقام ، الناجم عن عقدة الشعور بالنقص ، مؤكدا في ذلك تطوعه غير المشروط لخدمة الصهيونية والامبريالية ·

فبعد ان استنفد اسلوب الاعلانات السرية ، وجهود مرتزقته ومخابراته التي عجزت عن ملء المعسكرات ، التي اعدها ـ خصيصا للعرب ـ رغم كل الحيل والوعود والاباطيل ورغم وقفة الوفاء لصديقه القديم الجديد، (الفدائي ، الجماهيري) ، (نايف حواتمة) وامثاله ·· نعم رغم كل الدجل لم تشبع رغبة القذافي ، في الاتيان بالعرب الى هذه المعسكرات الكبيرة كبر المهمات التي تنتظر من يسعدهم الحظ بدخولها من العرب غير الليبيين ، لان الليبيين يتم الانتقام منهم بوسائل اخرى، ولم تمتلىء لأن اعدادا كبيرة من الذين تم اصطيادهم ووقعوا في الشراك قد فروا منها بعد ايام قلائل ملتجئين الى السفارات يشكون جور(الكتاب الاخضر) ، طالبين جوازات سفر او اية وسيلة تبعدهم عن الاسترقاق الذي وقعوا فيه . علما ان مالديهم من وثائق ونقود قد سلبت منهم لكي يبقون رهن المعسكرات الوحدوية ، ينتظرون المهمات، والنتيجة دائما اما الموت واما العودة على امل الموت في مهمة قادمة يصممها عقل هذا (الفطحل زمانه) ·

ويعد كل هذا يلجا هذا (المخرب) الى اسلوب الاعلانات من خلال بعض الصحف والمجلات التي تنطق باللغة العربية ، موجها الدعوة للشباب العربي ، للالتحاق بكلياته العسكرية ، استعدادا للمساهمة في تحرير الاراضي العربية ، المتبقية بعد ان حرر العقيد ولجانه الثورية والاخوية ، الاجزاء الكبيرة منها ،متوهما ان الشباب العربي لا يعلمون ان الآلاف من اشقائهم ابناء ليبيا ، يعانون من العوز والغربة في مناطق عديدة من العالم ، ويخضعون لتعقب اجهزته ومرتزقته ، حيث استشهد العديد منهم غدرا ، بعد انقطعت عنهم مخصصات الدراسة ، وبعد ان رفضوا ترك التحصيل العلمي ،وتلبية قراراته الحمقاء ومحاولاته من اجل لجم الاصوات الهادرة للجماهير الليبية في الداخل والخارج ·

وتتعدى دعوة القذافي الشباب والطلبة الى المتقاعدين من الاختصاصين والفنيين العرب ، لان من انهى خدمته باخلاص وشرف في قطر عربي اخر حسب رأي القذافي. فأن عربيته ناقصة لانه كان يعمل في ظل نظام غير (جماهيري) كما هي جماهيريته،وعلى هذا الاساس فهو بامكانه فقط الاستفادة منه في مهماته . البهلوانية . بعد ان يعاد تكوينه (فكريا وعضويا) في المعسكرات الخاصة وتكتمل عروبته باطلاعه على (كتابه الاخضر) ··فالى اين سيمضي هذا المخرب ؟بالتاكيد سيمضي الى كل مامن شانه خدش العروبة او تعميق جراحها ، وسوف يبقى يجري خلف الوحدة العربية حتى يتهشم رأسه الفارغ على صخرتها ويلقى في مزبلة التاريخ ·

● ابو مضر ●



طلبتنا والمعركة

ضمن اطار توضيح ابعاد الاعتداءات الفارسية على قطرنا المناضل يواصل مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد الوطني لطلبة العراق نشاطه في خارج القطر من خلال فروع الاتحاد المنتشرة في العواصم العالمية ، من اجل ايصال صوت العراق الى العالم وتعرية عنصرية النظام الفارسي ·

وقد تم ارسال مذكرة باللغة الانكليزية الى كافة المنظمات الطلابية والشبابية فيها ·

وجاء في المذكرة : نحن طلبة العراق ندعو جميع المنظمات التقدمية والديمقراطية وبروح من المسؤولية الى رفع اصواتهم عاليا لشجب الاعتداء الفارسي ،والتضامن القومي مع حقنا القانوني في استعادة اراضينا ، ودعوة النظام الفارسي لاحترام حق العراق القانوني وسيادته على شط العرب ، ودعوة النظام الفارسي للالتزام بمبادىء حسن الجوار مع العراق والشعب العربي والضغط عليه بكل الوسائل ليمتنع فورا عن ضرب المناطق المدنية والمستشفيات والمرافق الاقتصادية ·

كما تم تسليم كافة المنظمات الطلابية والشبابية في ٢٧ دولة كراسات باللغة الانكليزية تتضمن:خطاب الرئيس القائد ، المؤتمرين الصحفيين للسيد وزير الدفاع،بيان مجلس قيادة الثورة ، وكلمة السيد وزير الخارجية في الامم المتحدة ·

اما فروع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في الخارج ، فقد واصلت تحركها في خدمة معركة الشرف،معركة « قادسية صدام » ، حيث توزعت نشاطاتها بين اصدار البيانات وفضح النظام الفارسي والمؤامرة الامبريالية الصهيونية ضد قطرنا ، واصدار البيانات والبرقيات المشتركة مع المنظمات العربية والاجنبية تضامنا مع ثورتنا وتأييدا لحقوقنا المشروعة واقامة الاحتفالات والمهرجانات والتظاهرات لمناسبة انتصارات جيشنا المقدام ، الاتصال بالرأي العام والمنظمات الطلابية كافة وشرح ابعاد المعركة مع الفرس العنصريين ·

وتم ارسال بيان المكتب التنفيذي للاتحاد الصادر حول انتصارات جيشنا البطل الى كافة فروع الاتحاد في الخارج والى كافة السفارات العراقية ووزع باللغة العربية على كافة الطلبة العرب والمنظمات الطلابية . كما تم اصداره بلغة البلد المضيف وتسليمه الى جميع المنظمات الطلابية والشبابية ، لتوزيعه على الرأي العام ونشره في الصحف والمجلات ·

حصيلة هذا التحرك الواسع للاتحاد الوطني خارج القطر . ابرقت فروع الاتحاد برقيات دعم وتأييد تتضمن تطوع اعدادا كبيرة من الطلبة العراقيين والعرب للمشاركة في الذود عن تربة الوطن الغالية وتزايد مساندة المنظمات الطلابية التقدمية في العالم للعراق وهو يقف هذا الموقف القومي الكبير ·

● نادية احمد ●

بعثات تلفزيونية الى جبهات القتال

الى القاطعين الجنوبي والشمالي توجهت بعثتان تلفزيونيتان لانجاز عدد من الافلام الخاصة بالمعركة واجراء لقاءات ميدانية مع جنودنا الابطال في جبهات القتال ·

تتألف البعثة الاولى من المخرج حسين علوان والمصورين نعيم عبدالقادر ووحيد عباس وستتواجد في المحمرة وعبادان ·

اما البعثة الثانية فتضم المصور غفور معروف ومساعد المصور ماجد علوان وستتواجد في سربيل زهاب وكيلان وقصر شيرين ·

من جهة اخرى عادت الى بغداد بعثتان تلفزيونيتان بعد ان تواجدت في قاطعي ديزفول ومهران وسجلتا عددا من اللقاءات الميدانية مع ابطال قادسية صدام المتواجدين في الخطوط الامامية من المعركة ·

وتألفت بعثة ديزفول من المخرج نجم عبدالله والمصورين وليد كاظم وستار فاضل . اما الثانية فتألفت من المخرج غلام سعيد والمصورين عبدالجبار غريب وعبدالرزاق حسن وغسان مجيد ·